

بغداد - من مازن حماد :

رجل الشارع في بغداد يتحدث عن الحرب والسلام. عن دي كوليار. عن القرار ٥٩٩. عن مستقبل العلاقات بين العراق وإيران. والحدديث... سواء كان صاحبه منافق تافه أو مسؤول كبيراً لا يخفى عن محور «السلام التاميل... أو الناطق بالحق شامسة». لا أحد في بغداد يفكر في سلام جزئي، أو «سلام الهدنة». الكل مع

● طائرة كويتية على مدرج مطار الخرطوم (غاما)

تحقيق مصور (ص ١٠-١١)

بيروت - إلبقاس :
بدأت التحركات السياسية في بيروت تأخذ منحى يوحى كما لو أن الانتخابات الرئاسية لن تجرى ضمن الدوائر الدستورية التي تنتهى في ٢٢ من أيلول/سبتمبر المقبل.

فقد كشف مصدر سياسي رفيع المستوى لإلبقاس أن الرئيس أمين الجميل حصل على أكثر من ثلثي التأييد من عدد من كبار رجال القانون في الغرب يجيز الحكومة التي تستسلم السلطة الجزائرية بالوكالة إلى ما شؤف مركز رئيس الجمهورية، كليف أي شخصية تشكل حكومة أخرى تتولى الحكم في البلاد حين انتخاب رئيس جديد لهذه الجمهورية.

وأضاف المصدر أن الرئيس الجميل وضع لائحة باسماء أعضاء الحكومة الجديدة التي يتزدها أنها ستكون اما

تراجعت اسعار الاسهم المتداولة بسوق الكويت لورواق المالية وسط تداول نشط نسبيا تم خلاله تبادل ١٥ مليون سهم.

وانخفضت اسعار اسهم ١٠ شركات احد اقصى وصل الى ٢٥٠ ريال ويمعدل ٣ فوسل اسهم مقابل ارتفاع اسعار ٣ سهم ٣ شركات فقط بمعدل ٣ فوسل اسهم.

وتصدر قطاع العقار التداول حيث استحوذ على ثلث الحركة تلاه قطاع المصارف.

(طالع النشرة ١٢ ص)

اقترح بتعيين يهودي في الحكومة الفلسطينية

بيروت - القدس

تردد في بعض الاساط الفلسطينية في بيروت ان خلال احد اللقاءات وخاصة لبلورة الصيغة النهائية لحكومة الخاني التي تتويها منظمة التحرير الفلسطينية اقترح احد القياديين سداد منصب وزاري الى شخصية يهودية عبرت بمؤازرتها للضحية الفلسطينية.

وقد دار جدل حول هذا الموضوع ينتهي بالاتفاق على طلبة نظرا لشكالات معينة قد تثار عليه. فكان اي الما فيه في الاقتراح ان اشتراك وزير يهودي في الحكومة الفلسطينية يعكس الوجه الانساني للثورة ويكشف عن تضحية الاسرائيلية التي تقصر للحاحب الوزائية فضلا عن كل المصالح الاساسية الاخرى على اليهوديون غيرهم.

يترجمها رقيب مفصول

مصر : ضبط عصابة

لتهريب السجاء

لقاهرة - القدس :

تفككت سلطات الامن المصرية من القبض امن على زعيم شبكة تضم ٨ الف شخص مهمتها تهريب الماسجين من السجون واسمه منصور عبداللطيف "عصافا" وكان يعمل رئيسا اول لمعضلة من الخدمة". وتبين ان تزوج ١٠ سيدات وتم ضبطه بمركز سمود من محافظة الغربية. وتمكن شقيقه عثر على بدلة عسكرية بزيته واذا كان يترجمها خلال تنفيذ عمليات تهريب الماسجين كما سر على كمية من الاوراق والادوية استخدمها في تهريب الماسجين استمد الماسجين من السجن على اساس ان الماسجين مطلوبون امام القضاء العسكري.

اعترف زعيم الشبكة بقيامه بقيادة عملية تهريب تاجر الخدرات من سجن المحصرة في ابريل الماضي واذا تم ضبطه أمس الاول.

(القبلة على الصفحة ١٦)

الارض العربية المحتلة - الكالات -
تشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين
مكياب عبد اجر يجسرون خلال
مكياب جرت مع قوات الاحتلال
إسرائيلي في الوقت الذي نذ في كافة
سبستيمية اضرابا عاما في كافة
ماء الضفة الغربية وقطاع غزة
التي استجابة لادعوى من القيادة
احتجاجا للاقتضاة ونشفت سلطات
تحتل ٣ منازل للاجئين الفلسطينيين
وامرت بالغاء مكاتب ٣
الهيئات الفلسطينية ورفضت احتجاجا
وكرها على ابعادها للفلسطينيين عن
نهم المحتل.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حصار
كري مشد على مخيم جباليا
يوم يحتمل مدامه واعتقال
ذبي سكانه.

يتمتع جنود الاحتلال خارج مخيم
الضفون ١٥٤ في مساعده اعضاء
المخيم ونفوس الامريكي من دخول المخيم
طار رحلة يقومون بها تحت رعاية
جثة العربية - الامريكية المناهضة
بيسين.

في غزة جنود الاحتلال حظر
اجول على ١١٠ آلاف فلسطيني في
الشبح رضوان ومخيمات البريج

وجباليا والشاطئء.
وفي الضفة فرض حظر التجول على
٢٥ ألف مواطن فلسطيني في مخيمات
الامري وبلاطة وطولكرم.
وشهدت مدن ومخيمات وبلدان
الضفة وغزة اضرابا عظيما
تخللتها اشتباكات عنيفة مع قوات
الاحتلال.

واذكر مصدر في شرطة العدو انه تم
اكتشاف قنبلة في كتي سكتي في تل
ابيب صباح اوسا وكانت ملقوة في ورق
صحيفة وموضوعة في قبو يعني
بالقرب من اسطوانات الغاز.

الاقاهرة - اقيس :
في تصريحات للصحافيين عقب لقاء
له بشباب مصر أعلن الرئيس المصري
المرشد الأعلى للمعركة المصرية

اسرائيل رفضت رسميا اسم
الاحتجاج الامريكي على اجراءات طرد
المواطنين الفلسطينيين من ارضهم.
وزعم بيان لوزارة خارجية العدوان
عمليات الطرد «شريعة» ونقلا ما
اسماه «بالقانون الاسرائيلي».
وكان رئيس وزراء الحكومة
الاسرائيلية اسحق شامير قد اجتمع
اسم مع السفير الامريكي في تل ابيب
لايلاقي بره حكومته على ما وصف
بالبؤس انتقاد امريكي لاجراءات
الاعداء الاسرائيلية ضد المواطنين
الفلسطينيين. (طالع ص ١٥)

ويتضمن نشوب مصر كل رفاهية لانه
يشعر بقيمة مصر بالنسبة للمملكة
العربية السعودية .

وعن لقائه بالوفد الفلسطيني الذي زار القاهرة مؤخرا قال الرئيس مبارك: إن الوفد التقى من قبل بالملك حسين واتفق معه بعد بيانه بشأن فك الارتباط الاراضي بالضفة الغربية. ومن الظاهر ان اللقاء كان مشغولا للغاية.

وهنا في القاهرة تحدثنا معهم وتفاعمنا معهم وزودناهم بخبرائنا ونصحناهم بما يجب ان يفعلوه حتى يسبروا في الطريق الصحيح دون تهوؤ وحتى تبقى القضية الفلسطينية قائمة وحتى يمكن تعهدهم الطريق لحل القضية وانهاء التوتر.

وعن محاولات مصر لترتيب لقاء بين

وقد منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان موجودا بالقاهرة وبين ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأميركي قال مبارك : أننا نستغل علاقتنا مع الولايات المتحدة واسرائيل لصالح القضية الفلسطينية كما نستغل علاقتنا أيضا مع أي دولة لصالح القضية الفلسطينية.

ونحن لا نتأخر عن المساعدة ولكن بالحق العادل فإذا كان هناك خطأ بينهما اليه سواء من هذا الجانب أو ذاك. ولنا مجهودات كثيرة لكننا لا نملأها

في الخمس السوم

توزيع دفعات جديدة من البسوت والقسائم الحكومية في الشهر المقبل (٢ ص)

☆☆☆

الباب المفتوح (٥ ص)

☆☆☆

خدمات (١٧ ص)

٢٦٣٨٩٣٧

سوق منسار
الكويت الشعبي
الطراصة الممتعة

مكتبة توريد النقرة
تتبعون ترميم السطحة ودراسة
للمساحة الكبرى شمسكاس
من الامارات العربية المتحدة
٢٦٣٨٩٢٧

استقبل سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد لدى استقباله وزير الدفاع وبصحبه نائب رئيس الاركان من صباح امس وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر حيث قدم لسموه اللواء الركن جابر خالد الصباح وذلك بمناسبة ترقبته وتعيينه نائبا لرئيس الاركان العامة للجيش.

سمو ولي العهد


استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء في الساعة التاسعة من صباح امس وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بحضور اللواء الركن جابر خالد الصباح وذلك بمناسبة ترقبته وتعيينه نائبا لرئيس الاركان العامة للجيش. كما استقبل سموه بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الشؤون الاقتصادية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي، ووزير التربية والتعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري، وعضو لجنة البلدية صباح بوشيبة، وسفير جمهورية الصومال الديمقراطية لدى الكويت محمد الشيخ محمود مالنجر وذلك لتوديع سموه والاستئذان بالسفر لمناصبه انتهاء مهمته.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين الكرام في الديوان العام.

وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس السفير البرازيلي لدى دولة الكويت وذلك بمناسبة مغادرته البلاد لانتشاء مهامه. وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

فخامة القيادة
باسلوب مكازدا



mazda

الشركة الكويتية لاستيراد السيارات
الشايخ والصلح

للمعرض الرئيسي: تليفون ٢٤٢١٢٧٦ معرض الري: تليفون ٤١١٧٥٧٢/٣ معرض الاحمدى: تليفون ٢٩٨٢٩١٩

أخذ إلى : امجد شمس الدين

شكرا للجميع

من سكان الظهر الى الاهالي «بالوكالة» والمعنيين بالامر:

جمال حسین حسن

مواطنة كويتية

مفقودات

يوجد لدى «الباب المفتوح» اجازة قيادة خاصة باسم «حسن احمد عبد المجيد» باكستاني الجنسية، على صاحبها مراجعة استعلامات «مقبس» لاستلامها.

على حسن اهتمامهم بنشجير وتخصير
بيلاد ونود ان نوضح انه بموجب
خططات التنظيمية لكان الموقع
يشار اليه مخصص لخدمات اخرى
ئيس للزراعة، وفي حالة قيام الجهات
عنية باعادة النظر في الموقع المذكور
تخصيصه للزراعة، فان الهيئة تؤكد
ها على اتم الاستعداد للزراعته.
شاكرين حسن تعاونكم الدائم معنا
فيه بخ الصلحة العامة.

قل ودل

رئيس العلاقات العامة
بمستشفى مبارك محمد النعمة
على حسن تجاوبه مع الشكاوى
التي تنشر في «الباب المفتوح»
ونشاطه الواضح.

ΞΑΤΞΤΤΙ — ΞΑΤΞΤΤ. ☎

تاكسي المدينة

تاكسي الخليفة

2411600
2411450
5717600

تأجير السيارات

المسحوق

للتظهير

فلل جمعيات وزارات - شقق -
سجاد كنبات - شقق -
سيارات نظيف الستار مع
الفك والتربيب.
فرع ميد حشرات *
٢٤٠٢١٤٦ ٢٤٠٢١٤٥

تاكسي حاكم

الجابرية

٥٣٢٩٧٧٢ / ٥٣٢٩٧٧٢
خدمة ٢٤ ساعة

لاؤل مقر في الكويت

نومرك سارة جديدة

راهن الكويت والساحل

أعرا خاصة للعقر الطرقة

طابا لسيارات الزرانية

أشاع الزراني مراد جاك الزراني رقم ٣٠٠
قرية سويديان الزراني

خدمة سريعة

لتنصليخ الفيديو والتلفزيون
والهواتف والثلاجات ونقل
الجهاز وشخصه مجانا
تركيب ابلات
٢٦٦٩٩٨١

كراج

المسحوق

تصليخ عامة للسيارات اليابانية مع
القطع فقط ١٢ ديناراً • تصليخ عامة
لسيارات جازلر موتورز بالكمبيوتر مع
القطع الاصلي ١٥ ديناراً • تبديل جرم
٢٥٠ - ٣٥٠ مع كالة ٧ شهر - ٧ ديناراً
غسل كشافات الجمل والارضية باحت
الاجهزة والموا المظلة فقط ١٥ ديناراً
الري الصداغية شاعر ٢٠ متفرج
من شارع المسراي ٤٧٤٩٢٤٤

الزهر طيرة

المميز بظايعه الخاص دائماً في النوعية
والجمال • أرفي واجمل تنسيق للزهور
والنباتات • استمدادات تامة لجميع
النباتات • اشراكات شهرية وسبوعية
للزهور وصيانة للنباتات • دوا من
الساعة ٨ - صباحا الى ٩ مساء طوال
الايام الاسود والتوصيل مجاني
٢٤٠٤٤٤٦ ٢٤٠٤٤٤٦

هام للمعاريين

هياك كبيرة • جوف تهر • سجاد
• زينة افرام • طابيت
• زينة • كراسي • كفافات
• ملايات • زينة • سجاد
كل ما يلزم حرفة العروس
• زينة • سجاد • زينة • سجاد
• زينة • سجاد • زينة • سجاد
٢٩٤٧٩٠١ - ٢٩٤٧٩٠١
الزهرية ٢٤٠٨١٢١ - ٢٤٠٨١٢١

خدم العمال

نوفر لكم الخدمات

• خدم • سواقين • طباخين
• عمال • مع استبدال الخدم
٤٢٤٩٣٧٢ ٤٢١٠٦٧٨
ابومنسل
يصلكم مندوبنا فوراً
يوجد لدينا مندوب وزارات

الخليج المظلات

تركيب مظلات كافة

انواعها

٥٦٤١٦٩٠ تلفرن

مصور

الدولي الرفيع

لدينا تصوير فوتو / فيديو / مصورين
ومصورات • باسعار طرية وهدية مجانا
• طبع الصور المونة ١٣×٩ = ٤٠٠ لیس
• ١٠×١٠ = ١٠٠ لیس • مع بطيخ الطيم
٢٥٠ لیس • مع بطيخ هدية
• تصوير مستندات جميع الاحجام
• (٥٠) لیس •
• لدينا مصوريات مصور سبيلنا الاندلس
• القرفة شارع جرحيل ٢٦٤٥٨٨٤

طابا

للبرادي

نقداً أو بالاقساط على
بيت التوصيل الكويتي
وتجديد الاثاث والمفروشات
أحدث الموديلات وأجود الاقمشة
انصلوا بنا يصلكم مندوبنا
• خدمة المنزل مجانا •
٤٧٤١٩٩١

تكيف

مركزي

افضل خدمة في صيانة
التكيف عقود سنوية •
خدمة فورية
٤٨٣٩٥٨١ / ٤٨٣٩٥٨١

خدمات

صيانة

مؤسسة بدر الحوي
صحية وكهربائية وتكيف
اجهزة كهربائية • واشراكات
والصناعية والاسلاك والاباقات
جميع الخدمات
مقاولات صحية وكهربائية
للليل • والمشاريع
٥٣١٥٤٨١ / ٥٣٣٣٣٠٩
تصنيف البلدية ٢٢٣٥

زهور

الصباح

جميع انواع الزهور الطيبه
والصناعية والاسلاك والاباقات
وأجمل تنسيق الاحواض
الصناعية، واستمداد تام
للحفلات والتوصيل مجانا
٢٦٣٧٥٠٦ - ٢٦٣٧٥٠٦

خدمة

للزهر

خلال ١٢ ساعة فقط
• اصلاح الفيديو والتلفزيون
• نقل وفحص الجهاز مجانا
• كفاءة على التصليخ • تركيب
ايريسال • تصوير خلطات
فيديو • فوتوغرافي
• انوار بيت لحم •
٢٢٣٥٦٠٦

تكيف

مركزي

مؤسسة الباطن
• صيانة جميع انواع
التكيف المركزي والمنفصل
• اشراكات سنوية • ابدى
فنية وسائل الاسعار
٤٧٧٩٥٥٠

تكيف

مركزي

الشركة الكويتية
اليابانية للتكيف
• صيانة جميع انواع اجهزة
التكيف المركزي والمنفصل،
خدمة حسب الطلب وبموجب
عقد صيانة وخدمة الصيانة ٢٤
ساعة • ٢٤٤٩٣٨٨ /
٢٤٤٩٥٩٢ / ٢٤٤٩٥٩٢

بكرى سارة

خدمة منزلية

صيانة التلفزيون
والفيديو • ٥ دينار
تصليخ وتركيب ايريسال
والخليج والتركم وايريسال
مركزي وبنية افرام،
تصليخ تعديد ملاقات
كهربائية
مؤسسة راشد العاشور
٢٦٦٩٩٢٣

خدم

خدمات • سواق •
طباخين • ابدى عامل •
من سيلان • الهند •
باكستان • انصلوا بنا
يصلكم مندوبنا
٢٤١٠٨٢٧ / ٢٤١١٩٢٥

مصيفة

غادر الكبرى

لتنظيف السجاد
والستائر والمفروشات،
خدمة أفضل وباسعار
مناسبة ٢٦١٠٠٤٨
٢٦٣٥٣٠٠
جولي دوار شارع تونس

خدم

• خدم •
لدينا خدم باسعار
مخفضة جداً
كما نوفر عمال نظيف
للشركات بدون مقابل
٤٧٧٩٣٣٠ / ٤٧٧٩٤٢٤

للتنظيف

غادر الكبرى

غسل سائر سجاد • فلك
• عمال • مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب
• المكاتب • ٤٧٧٩٥٠٠
٤٧٧٩٥٠٠

خدم

يوجد لدينا

• خدم •
من الفلين وسيلان
٥٦١٢١٤٧
٥٦١٢١٤٨ • تلفون
٥٦٥٢١٢٨

فريق

وتلفزيون

اريسل
لدول الخليج
مع بوسر
تصليخ الفيديو والتلفزيون
خدمة خلال ٢٤ ساعة
انصل بنا سبيلنا في خدمتي
مؤسسة وشركة الكويت
٢٦٤٨٢٦٨

مؤسسة

الخلف

فرصة لا تتعرض
اريسل مركزى • ٥٠٠
اريسل مركزى • ٥٠٠
اريسل مركزى • ٥٠٠
مع كفاءة وكفاءة
والخدمات كفاءة •
٢٦٤٨٢٦٨

تكيف مركزي

انترناشيونال

انترناشيونال الاسم
الاصلي للصيانة
التكيف المركزي
٤٨٤٣١٠٤ / ٤٨٤٦١٢٣

خدم

يوجد لدينا

من سيلان • الهند • الفلين
ولدينا عمال نخالة من بخلاش وصباين
وحداين ويكاشين من سيلان مع
شهادات خبرة ١٢ ساعة من العمل
المقابل • ٨ صباحا - ٨ مساء
٢٤٢١٥٥١

خدم

يوجد لدينا

سيلان فقط ٤٠ ديناراً •
اتصل يصلكم الخدوب
• ٢٦٣٥٠٠٠
بمالة ٤٧٧٩٢٥٠ / ٤٧٧٩٢٥٠
٤٧٧٩٢٥٠ / ٤٧٧٩٢٥٠
٤٧٧٩٢٥٠ / ٤٧٧٩٢٥٠
٤٧٧٩٢٥٠ / ٤٧٧٩٢٥٠
٤٧٧٩٢٥٠ / ٤٧٧٩٢٥٠

خدم

يوجد لدينا

سيلان فقط ٤٠ ديناراً •
اتصل يصلكم الخدوب
• ٢٦٣٥٠٠٠
بمالة

مطبوعات

— مخرج فني
— مصمم ورسام
— مصور فوتاج
— دوام كامل المراجعة:
٤٨١٨٦٠٦ : ٢٣
أبو عبدالله

[illegible]

حرب الصفقات

٢

منع دول عربية من الحصول على السلاح المناسب لها..

وتنتشر «**القبس**» على حلقات دراسة عن «حرب الصفقات السرية» من اعداد «دار النقب»، وهي تلقي اضاءا على هذه الحرب الشرسة التي تدور في الخفاء وهدفها ابقاء الدول العربية شبه عزلاء امام قوة العدوان الاسرائيلية.

ظل الكيان الصهيوني ومعه الصهيونية العالمية، يعارض أي جهد عربي للتسلح، نظرا لادراك تل ابيب ان السلاح العربي سيوجه في النهاية ضدها، اوسيجسب في الميزان المقابل لها، عند احتساب القوى في المنطقة.

وقد مارس اللوبي الصهيوني ضغوطا كبيرة من اجل عرقلة صفقات التسلح العربية، بحيث نجحت هذه الضغوط احيانا في

صواريخ رياح الشرق الصينية اربعت الكيان الصهيوني

■ ديناميكية السياسة السعودية ساعدت على نجاح الصفقة ■ التهديدات الاسرائيلية بضرب الصواريخ خلقت توترا جديدا في المنطقة

التهديدات الاسرائيلية للمملكة العربية السعودية في أعقاب انتشار خبر صفقة الصواريخ الصينية للصين (رياح الشرق) ولدت توترا جديدا في منطقة الشرق الاوسط نتج عن التعتات الاسرائيلي الذي يحاول دائما توسيع رقعة هجماته على الاراضي العربية، وهذه التهديدات تكشف عن النوايا الحقيقية لهذا الكيان الطارئ والدخيل على المنطقة العربية والذي يهدف دائما الى زرع بدور الشر والدمار ضد الشعوب العربية.

وحتى يعرف المواطن العربي والعالم كله حقيقة هذا الكيان الصهيوني، كان هذا الملف الذي اسميناه (حرب الصفقات) للوض في اعماق الكيان الصهيوني ومعرفة ما يدبره لدول المنطقة، ومعرفة حقيقة الدور السعودي في الصراع العربي - الاسرائيلي.

فما هي قصة رياح الشرق؟

رياح الشرق «هو الصاروخ الصيني متوسط المدى من طراز دونغ فنغ ٣»، والذي يحمل التسمية الاميركية «سي.اس.اس ٢». بدأت الصين في انتاج هذا الصاروخ عام ١٩٧٠ وقد ادخلت عليه تعديلات منذ عام ١٩٨٢، ويبلغ طول هذا الصاروخ نحو ٢١ مترا ووزنه ٢٧ طنا ويمكن حمل صاروخ واحد على عربة مدرعة تشكل قاعدة متحركة لاطلاقه، وله قدرة جيدة على اصابة الهداف وتقول المعلومات ان السعودية قد اشترت عشرين صاروخا من طراز «سي.اس.اس ٢». وقد جرى تصنيع هذا الصاروخ الذي يبلغ مداه ١٨٠٠ ميل في الاساس ليحمل رؤوسا نووية، ويعتقد بان الصين قد نشرت منه حوالي ٩٠ صاروخا في اراضيها تحمل رؤوسا نووية. وتقول بعض التقارير ان السعودية قد اشترت عشرين صاروخا صينيا من طراز «سي.اس.اس ٢». وقد جرى تعديلها لتحمل رؤوسا حربية تقليدية التي تكون عادة اقل من الرؤوس الحربية النووية، وهذا ما جعل مدى هذه الصواريخ ينخفض الى ١٠٠٠ ميل، ويجعله انصب هذه هجمات انتقامية ضد المدن لان دائرة التأثير التدميرى للرأس الحربي التقليدي اضعف من تلك التي للرؤوس النووية، والذي يجعل من هذه الاخيرة مناسبة اكثر للاستخدام ضد اهداف عسكرية.

ولقد اعتمدت المملكة العربية السعودية على خطة تصويبه اية اضرار صفة الصواريخ الصينية دون ازعاج، فلقد ترددت على الصين بعثة من الامراء السعوديين وهم الامير خالد بن سلطان قائد قوات الدفاع الجوي والامير بندر بن سلطان سفير السعودية في الولايات المتحدة والامير عبدالله بن فيصل بن تركي وذلك تحت ستار الضغط على الصين للتوقف عن تزويد ايران بالسلاح وفي يكن طرح الامراء السعوديون فكرة شراء الصواريخ «رياح الشرق» او «دينغ فونغ ٣» ورحبت الصين بالعرض السعودي الذي تذكر بعض المصادر ان قيمته تصل الى ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار، واتفقت المملكة العربية السعودية مع الصين على الصفقة التي كان من ضمن بنودها تدريب الضباط السعوديين على تشغيل واطلاق الصواريخ. وجاءت بعثة عسكرية صينية وعاد الضباط السعوديون والمليون واشترك الجميع في نصب الصواريخ واطمان الخبراء الصينيون على قدرة الضباط السعوديين وغادوا الى بلادهم.

وبعد سنتين من اتمام صفقة الصواريخ بين الصين والسعودية طلب ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مقابلة الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن على عجل في منزله، وعندما حضر مورفي الى منزل السفير السعودي قال له ان هناك ازمة كبيرة حيث ان المعلومات والصور التي حصلنا عليها من الاقمار الصناعية تؤكد ان لدى المملكة العربية السعودية صواريخ نووية من نوع «رياح الشرق»، وطلب من المملكة تفكيك الصواريخ والسماح لاميركا باجراء كشف دوري للتأكد من ذلك. وهنا نفى الامير بندر بن سلطان قاطع ان يكون لدى المملكة العربية السعودية اسلحة نووية او ان المملكة تسعى للحصول على هذه الاسلحة، وطلب السفير السعودي من مورفي ان يسحب طلبه بالكشف الدوري لانه لا ملك فله ولا الحكومة السعودية تقبل مثل هذا الطلب، وبعد يومين قابل الرئيس الاميركي رونالد ريغن شخصيا السفير السعودي الامير بندر بن سلطان حيث نفى السفير ان تكون لدى المملكة العربية السعودية صواريخ نووية، وابلغ الرئيس ريغن بانه سيغادر الى المملكة العربية السعودية ليحمل اليه رسالة بهذا الخصوص من الملك فهد.

وعن السرية التامة التي تمت بها الصفقة وعدم الكشف عنها التي وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز على الشباب السعودي من «الضباط والجنين والخبراء الذين تدريبوا على الصواريخ وتصيوبا في بلادهم ولم يكشف احد منهم السر ولم يتسرب الخبر»، اما عن التوجه الى الصين فيقول الامير سلطان: «لأنها دولة محايدة بين المملاتين، والصين ابدت وتؤيد كل القضايا العربية بدون استثناء». ويتابع وزير الدفاع السعودي قوله: «اشترينا الصواريخ من الصين، وارسلنا الضباط والجنين وتدريبوا عليها، ووصلت الصواريخ الى المملكة، وانتصبت على منصاتنا، ولم نقل للصين كلمة واحدة». والجدير بالذكر ان هذه الصواريخ نصبت في صوامع شديدة الضخمة جنوب الرياض وان الخبراء السعوديين استوعبوا تقنية تركيبها ضد اهداف بعيدة المدى. ولقد دعمت صفقة الصواريخ الصينية من مركز المملكة العربية السعودية كقوة اقليمية بحسب حساباتها، كما ان اتجاه السعودية الى الصين يعكس رغبة في تنويع مصادر اسلحتها التي كانت تتمثل في الدول الغربية كالولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية. وتول اميركا اللاتينية كالمكسيك

والارجنتين، ولقد كانت طلبات السعودية لشراء السلاح من اميركا لسنوات طويلة تقابل باعتراضات من الكونغرس والذي ينتهي غالبا الى رفض هذه الطلبات وبالإضافة الى السهولة في الحصول على السلاح الصيني فانه يتميز برخص سعره وعدم اخضاعه للشروط والتعقيدات التي تفرضها مصادر السلاح الغربية. كما ان اتجاه السعودية لتنويع مصادر سلاحها بفشل ضغط اللوبيات اليهودية، في واشنطن ويتجاوز العقبات التي تضعها لعرقلة اي صفقات من السلاح ولو كانت محدودة لاي جهة عربية. ولقد خضت الادارة الاميركية لابتناز الصهيوني ورفضت بيع السعودية طائرات اضافية من طراز «اف - ١٥» و«صواريخ لانس»، المطورة من الحرب العالمية الثانية والتي لايجاوز مداها سبعين ميلا، كما انها ترفض اساسا بيعها طائرات «اف - ١٦».

لم تكن المملكة العربية السعودية هي الاولى التي عملت على ادخال الصواريخ الى المنطقة، فان (اسرائيل) تمتلك اكثر من ١٦٠ صاروخا من طراز «لانس» الاميركي عدا عن صاروخ اريحا الذي يوجد منه اكثر من نموذج. فهناك صواريخ «اريحا - ١» التي تجري اتصالات بشأنها بين تل ابيب وطهران لتزويد ايران بهذا الصاروخ.

كما ان هناك الصواريخ النووية من طراز «اريحا - ٢»، حيث اكد خبراء غربيون بان (اسرائيل) لديها اكثر من ١٠٠ رأس نووي، هذا عدا عن اعترافات الخبير الاسرائيلي فانو الذي قال بان اسرائيل تملك اكثر من ٢٠٠ قنبلة نووية. اما الدول الاخرى التي تملك صواريخ في المنطقة فهي سوريا وهي من طراز «اس.اس. ٢١» وسكود - ب - اس - السوفيتية الصنع وكذلك ليبيا والعراق وايران. وأشار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بعد اجتماع لمجلس الوزراء السعودي الى «استعداد المملكة لمواجهة اي ظرف طارئ، بهدف سلامتها وبمسرح كرامتها، ودون ان تتردد لحظة واحدة في القيام بياشرف واجب وهو الدفاع عن بيت الله الحرام وحرماته ومسجد نبينا - بالارواح والاموال والممتلكات». وشجب الحاضل السعودي تدخل (اسرائيل) السافر في شؤون دول المنطقة وشدد على «الحق في الدفاع عن السيادة والحفاظ على التوازن في ظل التهديدات التي تحوط بالمنطقة». وقال وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في تصريح له: «المملكة العربية السعودية واسعة، انها قارة. وقد اخترق (اسرائيل) هنا او هناك، واذا ارادت ان تعتدي فمن واجبا ان تردع المعتدي ومن حقنا الدفاع انشرعي عن النفس. اننا نعيش.. في منطقة ابتلاها الله بدول عدوانية وواجبنا ان ندافع عن اوطاننا ضد اي جهة ياتي منها العدوان».

تعتبر المملكة العربية السعودية قوة مهمة في المنطقة، حيث تتركز هذه الهمية على اربع دعامات، اولها انها حامية الحرمين الشريفين مهوى افئدة المسلمين في شتى بقاع الارض، والثانية القدرة الاقتصادية والمتنعة في النفط والعائدات المالية المتوفرة، والثالثة موقعها المكاني بين الخليج العربي والبحر الاحمر والىضصلها عن اسرائيل في الشمال سوى حاجز مائي وارض ضيق. اما الدعمة الرابعة فهي الدور السياسي والدولي الذي تقوم به السعودية على الصعيدين الاقليمي والدولي بالإضافة الى الانتماء الخاص القومي والاسلامي.

لاشك ان صفقة الصواريخ الصينية المتطورة من طراز «سي.اس.اس ٢» قد عملت على اعادة ترتيب العلاقات السياسية للسعودية مع كافة الاطراف الدولية والاقليمية. فان هذه الصفقة قد اكدت استقلال القرار السعودي في المجال الامني - الاستراتيجي بالتحول عن المصادر الغربية والاتجاه الى الصين، وهذا يشكل بحد ذاته افتتاحتها في نظام العلاقات السعودية الدولية، والتي حرصت على ان تتم المفاوضات حول الصواريخ،



ريتشارد مورفي

وتدريب الطواقم السعودية عليها والى ان يتم نشر هذه الصواريخ في قواعدها خلف سائر من التموية الذي والسرية التامة.

ومع ان الولايات المتحدة اكدت تار غضبها عندما فوجئت بهذه الصفقة وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان انها: «متعارضة مع السلام في المنطقة».

وان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية ابلغ وزير خارجية الصين خلال زيارته الى الولايات المتحدة قلقا من تزويد الصين للسعودية بالصواريخ. ولكن الناطق باسم الخارجية الاميركية عاد واعلن ان كلا من المملكة السعودية والصين قد اكدتا لاميركا بان ليس في النية تزويد الصواريخ من طراز «رياح الشرق» برؤوس نووية. كما اعترف مسؤولون اميركيون ان من حق السعودية والصين التعاون في مجال البتروكيماويات والصناعات والتسلح وان من حق السعودية ان تمتلك صواريخ متطورة وهي محاطة بدول تملك الصواريخ وخاصة من تصفها المصادر السعودية بالدول المعتدية وهي (اسرائيل) وايران. ولعل هذا الرضوخ الاميركي لم بات في النهاية دون حسابات حيث ان الجهود الاميركية الدبلوماسية في الشرق الاوسط في حاجة الى الدعم السعودي، وهي كذلك في حاجتها الى هذا الدعم في محاولة احتواء الخطر الايراني.

اما (اسرائيل) فانها رات في الصواريخ السعودية ظاهرة خطيرة، وطلب شامير من ريغن «ان نزال هذه الصواريخ فوراً». اما يوسي بن اهارون مدير مكتب شامير فانه ذهب الى ابيد من ذلك بتهديداته الخطيرة التي قال فيها «ان هناك احتمالا بان تزيل (اسرائيل) هذه الصواريخ بنفسها، وهذه الصواريخ تشكل ظاهرة خطيرة» ويتابع ابن اهارون تهديداته بقوله: «قد تنصرف مفردين اذا لم يتم تفكيك هذه الصواريخ».

لاشك ان هذه التهديدات الاسرائيلية، بعد ان اصبحت السياسية الاسرائيلية العدوانية ذات نهج واضح وثابت، لاشك ان هذه التهديدات تخدم المصالح الاسرائيلية في مجالين: المجال الاول هو التوافق المطلق، والذي يتركز اساسا على الالة العسكرية بتسلحها وانظمة عملها، ولذلك فانها تصر دوما على ان تملك الاسلحة المتطورة والفعالة ويشارك نوعي عن ما لدى الدول العربية من اسلحة، وذلك حتى تضمن ان تكون نتيجة اي حرب محسومة مقدما لصالحها، وبذلك



الامير بندر بن سلطان

تعطل الخيار العسكري العربي ويجعل يدها طليقة في استخدام هذا الخيار لتحقيق ماتريد وقتما تشاء. وان هذه الحالة غير المتوازنة تحقق لها العديد من المميزات، منها قدرتها على ضرب اي هدف عربي قرب او بعد هذا الهدف من الناحية الجغرافية. لان الذي يحدد ضرب هذا الهدف بالمقاييس الاسرائيلية هو درجة خطورته، وميزة ثانية هي قدرة (اسرائيل) على اجهاض اية قوة عسكرية وهي في طور التكوين ان تصل الى درجة الاكتمال، او كما قال ابن اهارون مدير مكتب شامير «ان (اسرائيل) لا تنتظر حتى يصبح الخطر المحتمل خطرا حقيقيا». وان هذا الوضع يحقق لاسرائيل الهيمنة على مجرى الاحداث في كل ما يتعلق بما تسميه «امن اسرائيل» بشكل مباشر او غير مباشر، وان هذه الهيمنة هي التي تخلق المشاح لتحقيق الاهداف الاسرائيلية على حساب العرب شعوبا وارضاً. ولقد وسعت والتسلح وان من حق السعودية ان تمتلك اصحت تمتد من تركيا شمالا الى السودان جنوبا ومن باكستان شرقا الى موريتانيا غربا. ولاشك ان الجميع قد سمع عن تحريض (اسرائيل) للهند للقيام بعملية مشتركة لتدمير المفاعلات النووية الباكستانية. ولقد سارت (اسرائيل) على هذا المنهج بشتات، فلقد قامت بدورها في حرب السويس سنة ١٩٥٦ لاجهاض صفقة الاسلحة التشيكية لمصر، وفي حزيران قامت بالضربة الاولى لاجهاض الاستعدادات العربية والمصرية بالذات لخوض الحرب، وفي عام ١٩٨١ قامت بضرب المفاعل النووي العراقي «اوزيراك»، وفي عام ١٩٨٢ غزت لبنان بدعوى تحقيق «الامن للجليل»، وفي عام ١٩٨٥، اغارت على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وفي ابريل الماضي اغتالت القائد الفلسطيني خليل الوزير لنجھض الانتفاضة، كما انها اطلقت التهديدات ضد اليمن والسودان لتواجد قوات فلسطينية في البلدين. ثم اطلقت تهديداتها الاخيرة ضد المملكة العربية السعودية مطالبة بتفكيك الصواريخ الصينية «رياح الشرق» او ان «اسرائيل ستزيل هذه الصواريخ بنفسها».

المجال الاخر الذي توظف فيه اسرائيل تهديداتها هو الابتزاز، ويرى خبراء غربيون ان اسرائيل تسعى وراء هذه الضجة للحصول على صواريخ «بييرشغ» من الولايات المتحدة، وان تقوم الولايات المتحدة في ظروف تواجد صواريخ ارض - ارض في كل من السعودية

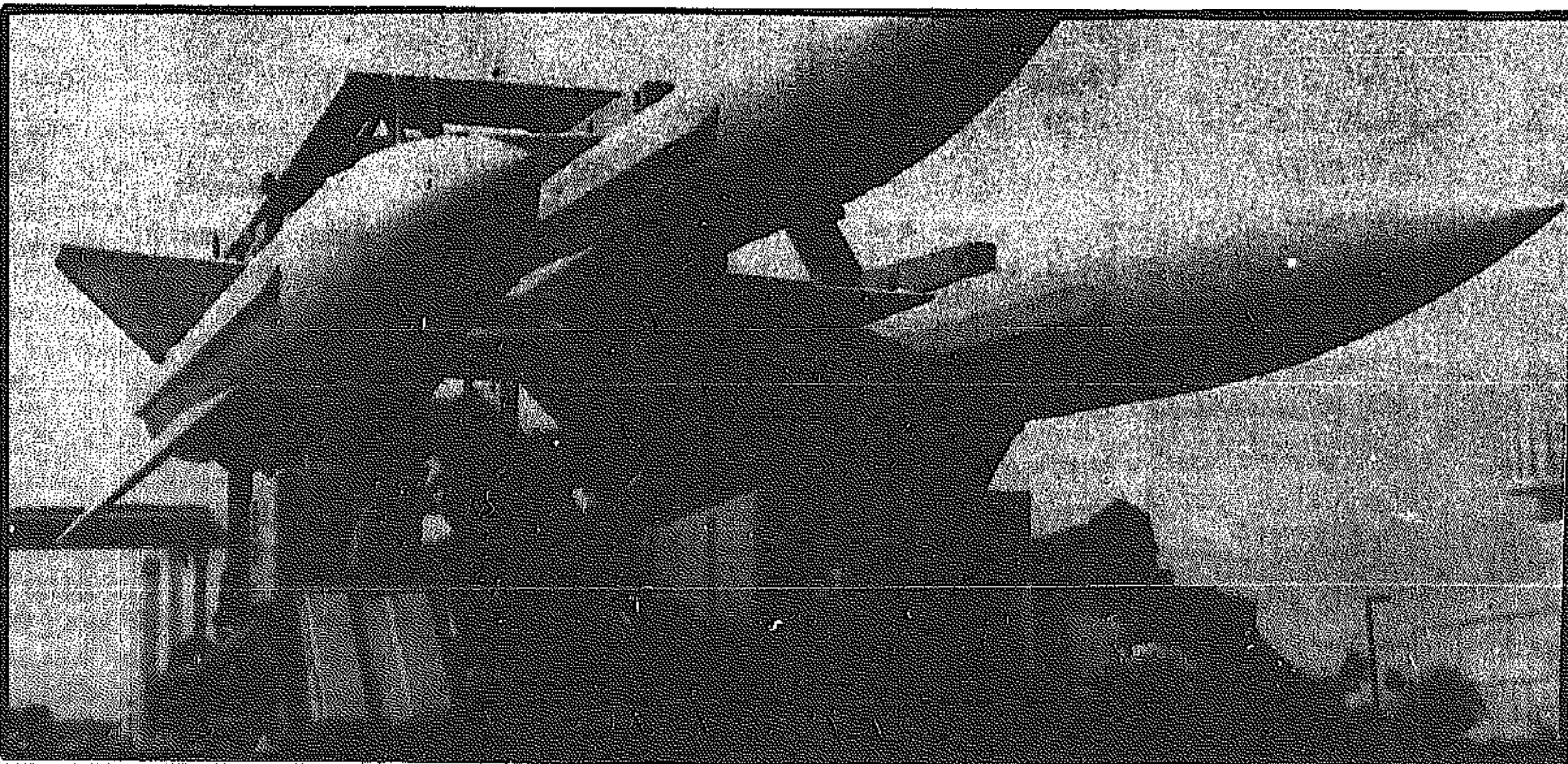
وسوريا والعراق بتقديم مساعدات مالية وتقنية ضخمة لتطوير سلاح تكتيكي مضاد للصواريخ، او ان تعطيتها اميركا صواريخ مضادة للصواريخ مجاناً وهذا العملية توفر الوقت في الابحاث والتجارب وقد اكد باحث اسرائيلي في معهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب، هو العميد اهارون ليفران حاجه (اسرائيل) الماسة الى صواريخ مضادة للصواريخ، وقبل ان تبد الحرب. وفي جو التهديدات وتحت تاثير الضغوط والتهويل بالصواريخ السعودية كشفت وزارة الدفاع الاميركية عن تزويد اسرائيل بـ ٧٥ طائرة من طراز «اف - ١٦»، نفس الطراز الذي رفضت الولايات المتحدة تزويد السعودية به، وذلك في ظل مزاعم اميركية واسرائيلية بتحويلات في القدرة العسكرية العربية اختل معها التوازن القائم في المنطقة. كما ار عملية الابتزاز هذه تهدف من جانب اخر للضغط على الصين لدفعها للاعتراف (باسرائيل) وتبادل العلاقات الدبلوماسية معها في الوقت الذي لاتبدو فيه الصين على استعداد لدفع مثل هذا الثمن من رصيدها لدى العرب وباتي هذا الابتزاز، في جانب مهم منه، وبمساند اعضاء الكونغرس الاميركي للضغط على الادار الاميركية لاعادة النظر في طلبات سعودية جديد لشراء الاسلحة، كما انها يضغطون على هذه الادار لفسخ عقد قيمته ٤٥٠ مليون دولار لصيانة طائرات «واوكس»، ولكن المملكة العربية السعودية في كل من يقف فيها الكونغرس ضد اتمام صفقة الاسلحة فانه تحصل على سلاح مماثل من مصدر اخر. فعند رفض الكونغرس بيعها صواريخ «لانس»، فانها حصلت على صواريخ «رياح الشرق» متوسطة المدى، وفي عام ١٩٨٥ خسرت صناعة الاسلحة الاميركية ثمانية مليارات دولار نتيجة شراء السعودية طائرات «تورنادو» من بريطانيا.

لاشك ان المملكة العربية السعودية تعتبر خصما لاسرائيل، وخاصة في حالة مشاركتها في حرب عربية - اسرائيلية قادمة، حيث تمتلك الى جانب الصواريخ من طراز «رياح الشرق»، طائرا «ف - ١٥» التي تحمل اكثر من خمسة اطنان من القنابل دون حاجة لاعادة التزود بالوقود، بالإضافة الى طائرات «تورنادو» وطائرات «واوكس». وفي مقابا التهديدات الاسرائيلية الصاخبة، ردت المملكة العربية السعودية ببعد: «لا نستطيع ان نقف متفرجين عا ما يجري في المنطقة، اننا عرب وجزء من المنطقة، وباليهود ذاته قالت السعودية «حقنا مشروع في تعزيز قوتنا الدفاعية ونحن لاناخذ اذا من احد لتعزيز هذ القوة».

وتقول مصادر اميركية ان الصواريخ السعودية مامن من اي صف وهي في تحصينات ذات جدر كتيفة بنيت بسرية تامة، وان السعودية تبني موا، اخرى لهذه الصواريخ مما يوفر امكانية تحريكها، مكان الى اخر لتوفير مزيد من الحماية لها. وقد رد السعودية على تهديدات (اسرائيل) انها سترد ع اي محاولة اسرائيلية لضرب الصواريخ، واتح ستستخدم الصواريخ الصينية الجديدة ذاتها في الر وقالت «اننا سنوجه كافة اسلحتنا وطائراتنا للقر بضربة وقائية ضد اسرائيل». اما الادارة الاميرك فانها اخذت التهديدات الاسرائيلية مأخذ الجد، و علمت ان سلاح الطيران الاسرائيلي يقوم بمناورات قصف لاهداف وهمية بكثافة وعلى ارتفاع منخفض ك قام خبراء عسكريون اسرائيليون بدراسة الطليح الجغرافية السعودية فانها وضعت قواتها المسلحة حالة تهيبة عامة، واصبحت طائرات «واوكس» تط على خط تبوك بالإضافة الى خط الظهران، وانتظر طائرات «اف - ١٥» و«تورنادو»، في قاعدتي الظهر وخميس. شطيت الى قاعدة تبوك وبدأت تجر تدريباتها ومناوراتها في منطقة تبوك ردا على المناورات والتدريبات الاسرائيلية. وابلغت المملكة العربية السعودية الولايات المتحدة انها سترد بكل قوتها ع اي اعتداء تقوم به اسرائيل. وفي هذا الشأن ص الرئيس الاميركي رونالد ريغن بقوله: «نحن نأمل يا لا يكون لدى اسرائيل النية لتوجيه ضربة للسعود لاذلة هذا الخطر الذي نتحدث عنه». اما وزا الخارجية الفرنسية فقد اصدرت بيانا شديد اللهج جاء فيه: «ان الحكومة الفرنسية علمت بقلق برود الفعل التي اثارها قرار المملكة العربية السعود الحصول على صواريخ صينية متوسطة المدى ان ا عمل عسكري موجه ضد تجهيزات الدفاع في الملة العربية السعودية او لدول الخليج لا يمكن الا ان يت الادارة القاطعة من قبل فرنسا». وعلى الصعيد العرب فان التهديدات الاسرائيلية للمملكة العربية السعود قد فوئت بالتدبير والاستنكاكات واعربت العوا، العربية عن تأييدها للسعودية ووقوفها الى جانبها بك ماتملك لمواجهة الخطر الاسرائيلي. وقد احتج الرئيس حسني مبارك على التهديدات الاسرائيلية بقوة حبه قال: «ان شامير لا يستطيع تخويف الدول العرب ولايستطيع ان يبل على الدول العربية نوع الس الذي ينبغي ان تتزود به، لان اسرائيل نفسها عو بتصنيع القنبلة الذرية».

واضاف الرئيس مبارك محذرا شامير: «ان اي هجو اسرائيلي على المملكة العربية السعودية سيؤدي فور عملية السلام باكلها في الشرق الاوسط». ولاشك ان ماصطنكة المملكة العربية السعودية م اسلحة رادعة وعلاقتها السياسية المتغيرة ع المصيرين العربي والاسلامي بالإضافة الى صواريخ ارض ارض المنتشرة في الدول العربية من حوض (اسرائيل) يستعمل من هذه الاخيرة لضرب الموجه ان لم تكن قد صحت من سوتها واعلنت بان قرارها مازالت طويلة.

(يتبع)



صواريخ سعودية

نتيجة لدورها الايجابي في افغانستان والخليج وأنغولا

الأمم المتحدة تستمره هذا اقيتها

لقد نجحت منظمة الأمم المتحدة في وضع نفسها في دائرة الضوء بعد ان ظلت لسنوات طويلة في دائرة الظل. ويأتي النجاح الذي حققته وما زالت تحققه المنظمة الدولية حالياً لتسوية نزاعات مبررة ومعقدة، وفي إفريقيا النزاع في الخليج، وفي أفغانستان، وفي إفريقيا الجنوبية، مما أعاد للمنظمة مصداقيتها بعد فترة من الغياب استمرت عشر سنوات.

اذ أدى التوتر بين الشرق والغرب من جهة، وظهور العديد من النزاعات الإقليمية للدمرة من جهة ثانية، إلى جعل مهمة منظمة الأمم المتحدة، التي انشئت عام ١٩٤٥ للحفاظ على السلام والأمن في العالم، مهمة صعبة. وإذا كان الفصل والاحتواء قد أصاب المنظمة الدولية مراراً، مما أدى إلى التقليل من شأنها ومن قدرتها في حل النزاعات الدولية المعقدة، مما حمل الرئيس الفرنسي الأسبق الجنرال شارل ديغول للحديث عنها بإدراء، فإن تدخلاتها الدبلوماسية والعسكرية كانت ايجابية نوعاً ما في العديد من النزاعات خلال الفترة من عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٧٨. وإذا كان الحديث عن الانجازات التي حققتها الأمم المتحدة عند انشائها فإنه ينبغي البدء بتدخل الأمم المتحدة منذ الحرب الكورية عام ١٩٥٠.

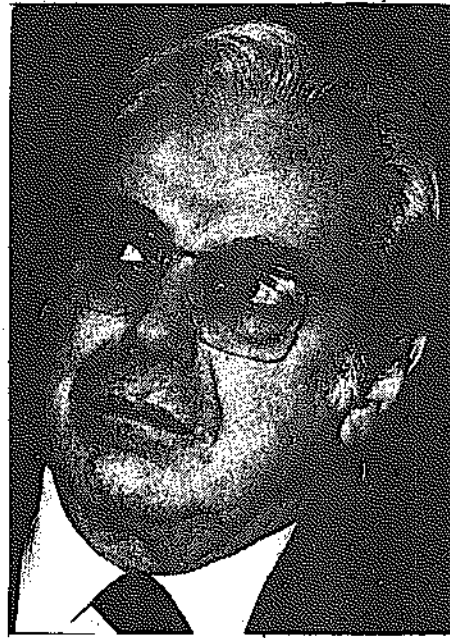
● الحرب الكورية.. عام ١٩٥٠: نزلت قوة التحفظ التابعة للأمم المتحدة والمؤلفة من وحدة أميركية كبيرة لحقت بها قوات من أربع عشرة دولة، بقيادة الجنرال الأميركي ماك آرثر، في الأول من شهر يوليو عام ١٩٥٠ في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية بعد ان سيطر الشيوعيون بدعم من الصين على

الجزء الشمالي منها من المارك والقتال الضاري، جاء دور المفاوضات، وتم التوقيع على اتفاق سلام في بلدة بانمونجون في السابع والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٥٣. ولا يزال للأمم المتحدة التي فقدت ثمانية وثلاثين ألفاً وخمسمائة رجل وجود في كوريا الجنوبية. ● العدوان الثلاثي على مصر وحرب السويس عام ١٩٥٦: بعد العدوان الثلاثي الانكليزي -

الفرنسي - الاسرائيلي على مصر، عقب اعلان الرئيس المصري في ذلك الوقت، جمال عبدالناصر، تأميم قناة السويس، أرسلت الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر نوفمبر عام ١٩٥٦ قوة عاجلة قوامها ستة آلاف رجل إلى سيناء، حيث ظهر ولأول مرة تعبير «القبعة الزرقاء»، وذلك للإشراف على وقف إطلاق النار، الذي فرض نتيجة تهديد الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالتدخل لمنع هذا العدوان الثلاثي من تحقيق أهدافه. وحصل عبدالناصر على انسحاب هذه القوة في شهر مايو عام ١٩٦٧، قبل أيام من

اندلاع حرب «الأيام الستة» بين العرب واسرائيل في الخامس من يونيو عام ١٩٦٧. ● الكونغو.. عام ١٩٦٠: وبناء على طلب من حكومة الكونغو أرسل مجلس الأمن الدولي قوة مؤلفة من عشرين ألف رجل لقرار السلام والنظام والمحافظة على وحدة تلك الدولة الإفريقية. وخلال الدور الايجابي الكبير الذي لعبته المنظمة الدولية في إحلال السلام في هذه الدولة، لقي السكرتير العام للأمم المتحدة في ذلك الوقت، داغ همر شولد، الذي توجه إلى هناك، مصرعه في حادث تحطم طائرة عام ١٩٦١. وبعد ان اضطرت القوة إلى التدخل ضد تمرد كاتانغا، غادرت هذه القوة الكونغو البلجيكية سابقاً في شهر يونيو عام ١٩٦٤. ● غينيا الجديدة الغربية ١٩٦٢/١٩٦٣: وفي الوقت الذي كانت تدور فيه معارك بين الهولنديين وفرق كوماندوز اندونيسية، تسلمت إلى غينيا الجديدة، قامت هولندا بتسليم هذه الدولة إلى الأمم المتحدة لتولي إدارة البلاد فيها، وذلك في أكتوبر عام ١٩٦٢. وتدخلت قوة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة لتسهيل عملية الانتقال السلمي للسلطة من هولندا إلى اندونيسيا.

● المشكلة القبرصية عام ١٩٦٤: وفي شهر مارس عام ١٩٦٤ أرسلت الأمم المتحدة ستة آلاف وخمسمائة جندي من قواتها للقيام بمهمة حفظ السلام بين الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية. ولا يزال يوجد لهذه القوة التي لم تنجح في الحيلولة دون غزو القوات التركية للجزيرة عام ١٩٧٤، او تقسيمها عام ١٩٧٦، حوالي ألفي رجل دولي في قبرص، ولا



● دي كويلر

تزال المنظمة الدولية تسعى جاهدة لاجراء تسوية سلمية للمشكلة القبرصية. ● سيناء عام ١٩٧٣: وفي شهر أكتوبر عام ١٩٧٣ عادت قوة حفظ السلام الدولية المؤلفة من سبعة آلاف رجل إلى منطقة صحراء سيناء المصرية بعد حرب أكتوبر بين العرب واسرائيل. وقد تم حل هذه القوة في الرابع والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٧٩. ● مرتفعات الجولان السورية عام ١٩٧٤: تشكلت قوة تابعة للأمم المتحدة للإشراف على فض الاشتباك بين القوات السورية والاسرائيلية. ويتنشر رجال هذه القوة المؤلفة من ألف ومائتي جندي بين سوريا واسرائيل. ● لبنان عام ١٩٧٨: وفي شهر مارس عام ١٩٧٨ قرر مجلس الأمن الدولي نشر قوة طوارئ في لبنان للإشراف على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، وقرار الأمن، إلى أن يتم فرض وقرار سلطة الدولة اللبنانية عليها. ورغم مرور عشر سنوات على وجود هذه القوة، إلا أنه ما زال هناك أكثر من خمسة آلاف جندي دولي ينتشرون إلى تسع دول موجودة في لبنان.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، سقط أكثر من سبعة عشر مليون قتيل في النزاعات المسلحة بين الدول والحروب الأهلية. وأشارت احصائية دولية للسكرتير العام للأمم المتحدة نشرت هذا العام إلى أوجه الفصل العديدة للأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية، وقد جعل تضاعف حرب العصابات، وخاصة في أميركا اللاتينية، مهمة الأمم المتحدة صعبة، وخاصة مع ما تعانيه هذه المنظمة الدولية من قيود قانونية في حالة اندلاع الاضطرابات الداخلية، وأحالة الأمر في بعض الحالات إلى المنظمات الإقليمية لانهاء الاضطرابات.

وتبين خلال السنوات العشر الماضية عدم فاعلية قرارات مجلس الأمن الدولي، وعمليات الحظر، وتعليق المساعدات المالية، وذلك إما نتيجة للجهود الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في المجلس إلى استخدام حق النقض - الفيتو - أو نتيجة لعدم تقيد أحد أطراف - أو طرفي - النزاع بما يصدره المجلس من قرارات.

وبدت الأمم المتحدة عاجزة عن تسوية أكبر ثلاثة نزاعات بعد الحرب العالمية الثانية، وهي حرب الهند الصينية، والحرب الجزائرية، والحرب الفيتنامية. وتوجد نزاعات أخرى مثل الحرب التي أفرزت عام ١٩٧٢ إنشاء اليمين الشمالي والجنوبي، والتدخل الفيتنامي في كمبوديا عامي ١٩٧٨/١٩٧٩، وحرب فوكلاند بين بريطانيا والارجنتين عام ١٩٨٢، والغزو الأميركي لجزيرة غرينادا عام ١٩٨٣، والنزاع الليبي - التشادي.

لم يكن الرئيس الباكستاني ضياء الحق يتمتع برأسمال كبير من الثقة في نيودلهي، ولكن غيابه يقلق القادة الهنود بسبب ابتداء عهد من التشكك.

فراجيف غاندي، رئيس الوزراء الهندي، والسيدة انديرا غاندي والدته من قبل، عرفا شخصية رئيس الدولة الباكستانية السابق، خلال الاحدى عشرة سنة التي استمر فيها وجود ضياء الحق على رأس السلطة. وقد

ساعد هذا على اقامة شكل من اشكال الحوار بين البلدين حال دون تحول الصراعات المحلية والإقليمية إلى مجابهات عامة، على الرغم من أن ذلك الحوار كان حافلاً بالمشك وبالنوايا الخفية.

وقد أدت مأساة التقسيم عام ١٩٤٧ إلى ثلاث حروب بين الهند وباكستان. والشعبان ربما كانا غير قريبين من تناسي الجراح التي سببها كل منهما للآخر.

وهذا دون شك يفسر الجو النفسي السائد في كل من البلدين، بخصوص النوايا الحقيقية أو

المفترضة للبلد الآخر. ولا يمر يوم دون أن تذكر الصحافة الهندية في مقالاتها النوايا العدوانية لجارتها. وفي باكستان يحدث الشيء نفسه، وخاصة وأن البلدين اندمعا في سياق تسليح كبير، بحيث حول هذا الجزء من آسيا إلى مخزن أسلحة.

ومن هذه الزاوية، فإن موت ضياء الحق يحدث هزة عنيفة في التوازن السياسي والعسكري الضعيف أصلاً. وخليفة ضياء الحق قد لا يملك القدرة نفسها في السيطرة على الصراعات التي تنشأ باستمرار بين البلدين.

لقد كان ضياء الحق وراجيف غاندي يعرفان تماماً كيف يحددان مستوى هجومهما الكلامي، وتحديد مدى مجابهتهما على

الأرض دون شك. ففي شمال كشمير يشترك الجنود الباكستانيون والجنود الهنود في معارك فردية للسيطرة على منطقة قاحلة، ولكنها استراتيجية بسبب قربها من الصين.

ومسألة كشمير لم تنس، وكل بلد مستمر بالمطالبة بفرض سلطانه عليها، وهي منقسمة

لوهوتد لأنه كان يضع لخلافاته معها حدوداً

فياب ضياء الحق يفقد الهند عنصر أمان

بخط وقف إطلاق النار منذ عام ١٩٤٨. وقد جرى اتخاذ إجراءات أمن شديدة بعد موت ضياء الحق في تلك المنطقة.

ويحاول القادة الهنود باستمرار التأكيد على أن هناك خطراً من القنبلة النووية الباكستانية، مشيرين إلى أن الآلة في الهند لا تستعمل إلا في أغراض سلمية.

وتلعب الصحافة في البلدين دوراً مهماً في زيادة التوتر بينهما. فالهند التي لم تستطع وقف أعمال العنف التي يقوم بها السيخ، تحمل باكستان مسؤولية تدريب جماعات السيخ في باكستان. وقد نشرت صورة تظهر

عدداً من المعسكرات التي يتدرب فيها السيخ على أنها معسكرات باكستانية. ولكن أحداً لم يرق بزيارة تلك المعسكرات.

وهناك مخاوف من تجدد مرحلة من التوتر بين الهند وباكستان. وموت ضياء الحق ربما يشكل بالنسبة للهند فقداناً لعنصر أمان.

لوران زكشيني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي» صدق الله العظيم

نعي ومشاركة عزاء

ينعي مدراء وموظفو كافة مؤسسات الراشد

مجموعة الراشد العالمية
شركة الراشد للتجارة والصناعة والمقاولات
شركة وكالات ستيكمو للملاحة
شركة وكالة الخليج للسفريات
شركة تيماء للتجارة والمقاولات

مؤسسة عبدالعزيز عبد المحسن الراشد
شركة سعود عبدالعزيز الراشد وأهوانه
شركة وكالات الراشد للملاحة
شركة الراشد للسفريات
شركة الكويت لإنتاج الألبان المعدني

مؤسس شركات الراشد وعميد العائلة المفطور له

الحاج عبد العزيز عبد المحسن الراشد

راشد عبدالعزيز الراشد
فهد عبد العزيز الراشد

ويتقدمون من السادة / سعود عبدالعزيز الراشد
سعد عبدالعزيز الراشد

عبد المحسن عبدالعزيز الراشد

وعموم آل الراشد الكرام بأصدهم التقاضي، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آلله وذويه الصبر والسلوان وأن المصائب مصاب للجميع.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تغلق مؤسسات الراشد أبوابها عداً على وفاة الفقيد لمدة ثلاثة أيام ابتداءً من اليوم.

النيل ثائر.. السودان غريق

النيل مصدر الحياة للسودان .. كما للدول الواقعة على ضفتيه ، لكنه أحيانا مصدر موت ودمار . وهكذا عندما زادت الأمطار عن حدها ، اندفعت السيول لتتضم الى مياه النيل ، في فيضان - كارثة ، حرم الملايين من مساكنهم وأضاف الى همومهم العادية هم البقاء .

الملايين من أبناء السودان دون مأوى اليوم ودون مصدر رزق . ثم أخذت الأوبئة تهدد بالفتك بهم ، اليسوا هم الآن في أمس الحاجة للعون العربي والمسلم الذي يستحقونه ؟ ، والعون علينا فرض وواجب ، وحقت تأديته لمستحقه الاشقاء في السودان .

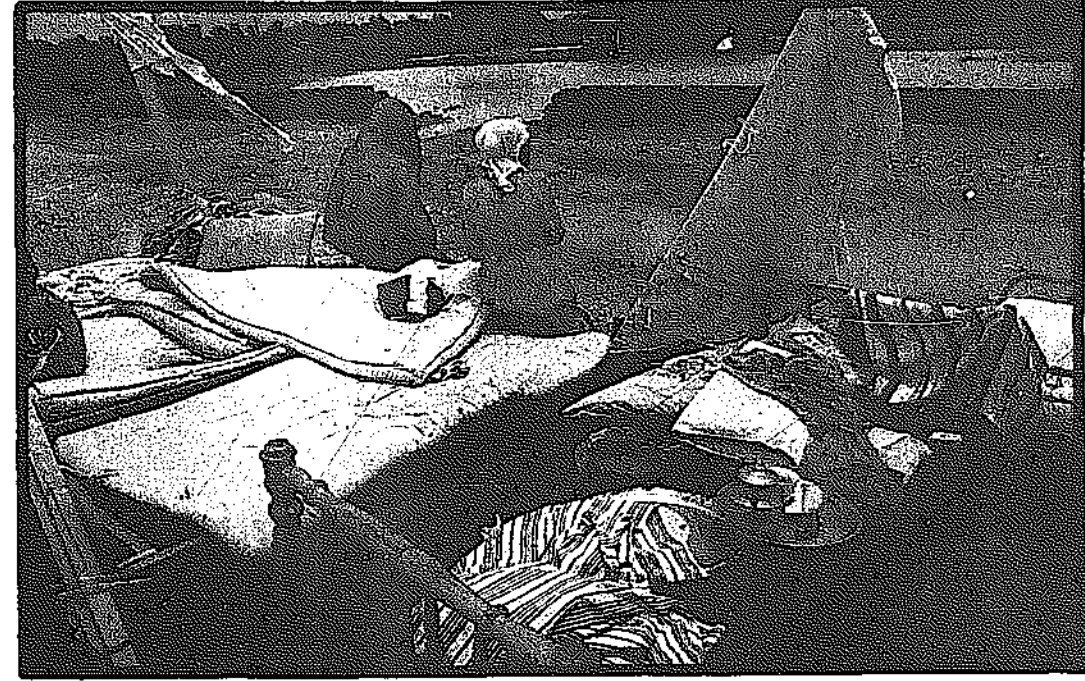
(تحقيق مصور من غاما)



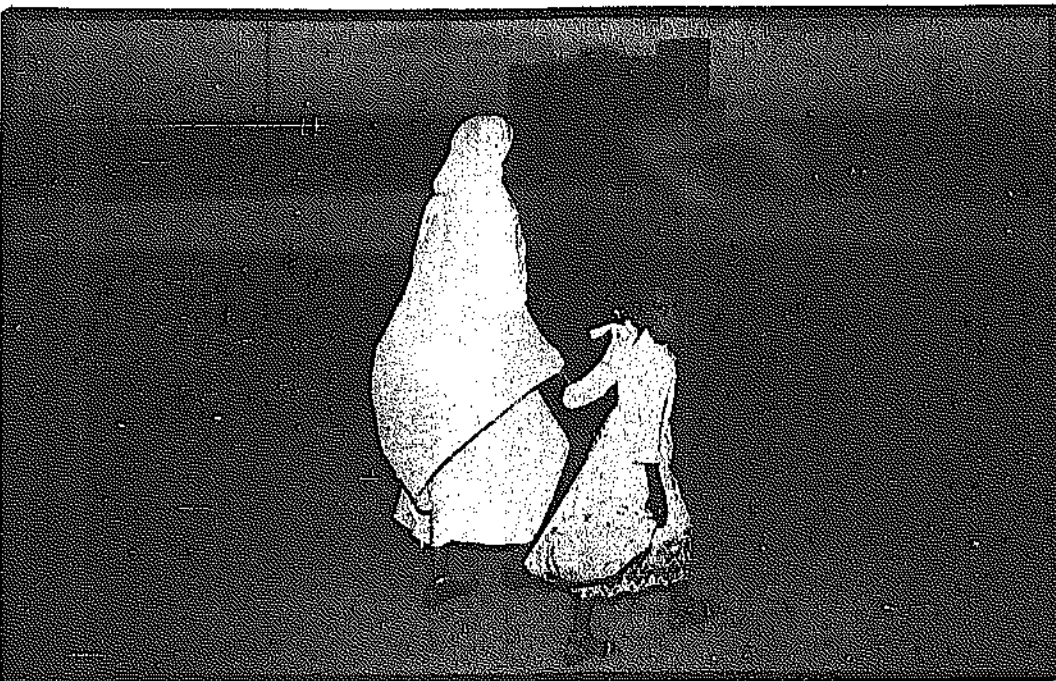
● مأوى مؤقت بدون سقف



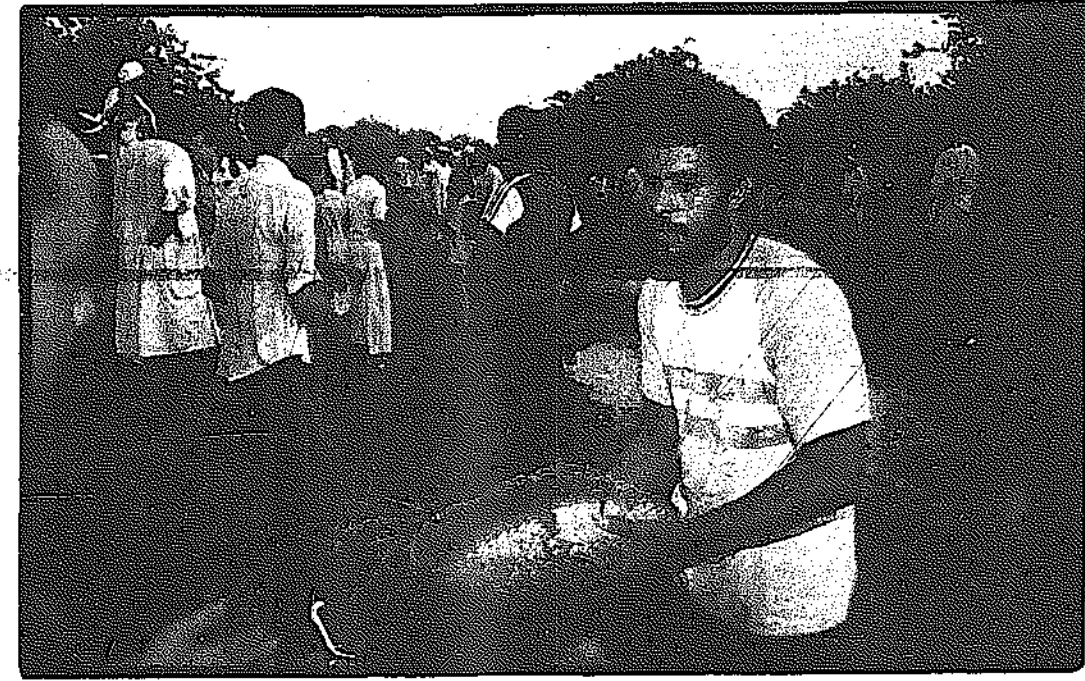
● أين أصبح العمران ؟



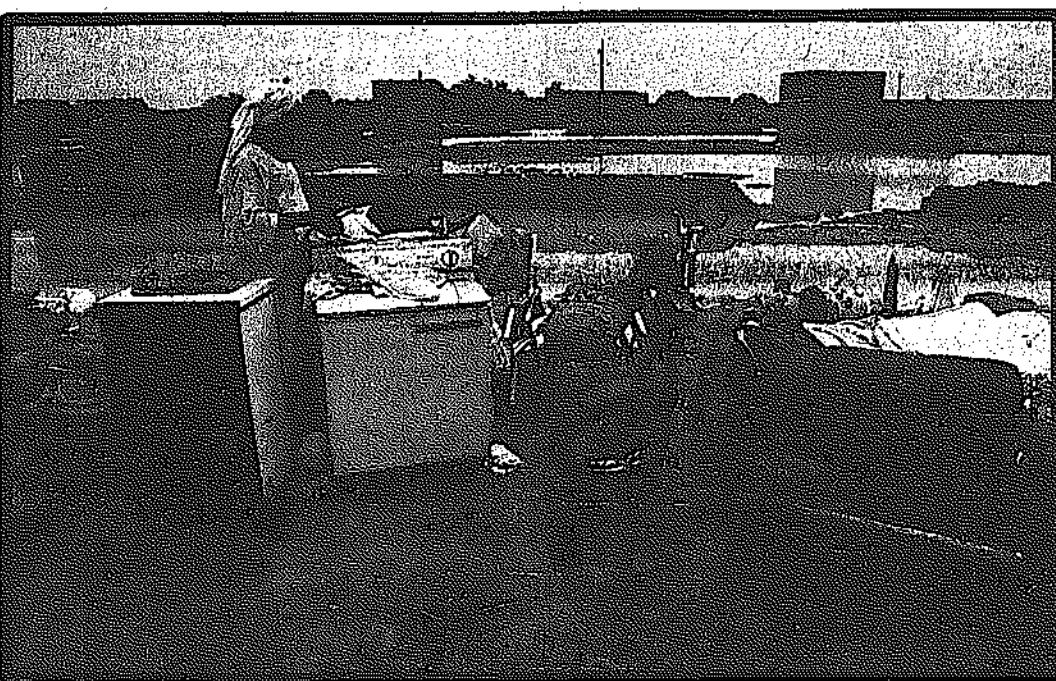
● انقاذ ما يمكن انقاذه



● على ما تبقى من اليابسة



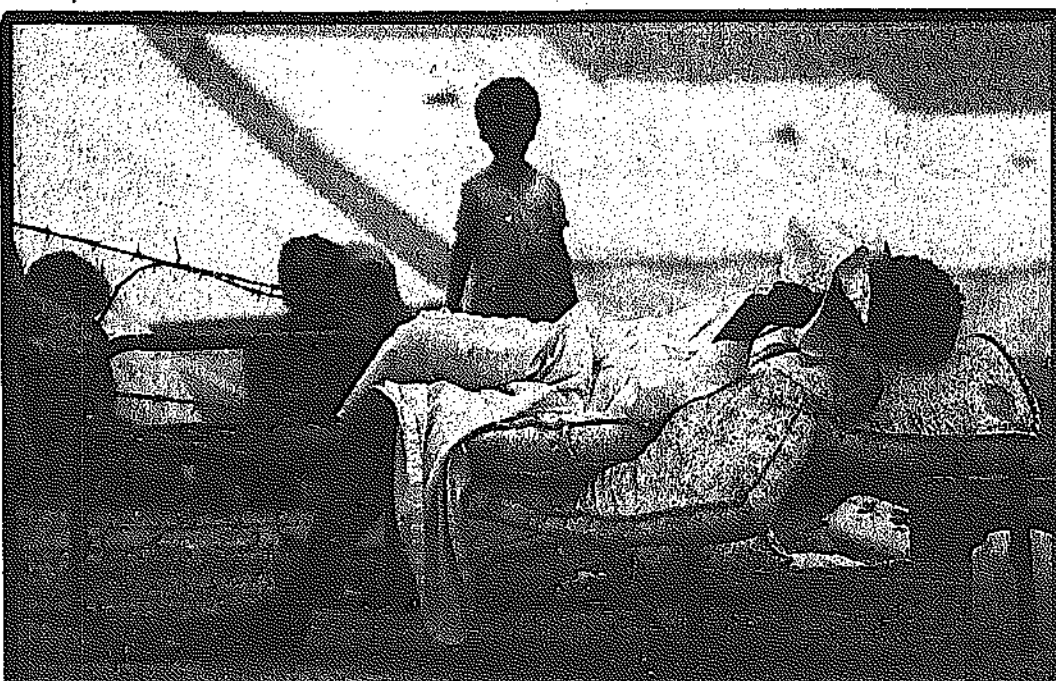
● توزيع التموين



● الأدوات المنزلية .. سليمة



● مسيرة مائية



● استراحة في الغطاء الطلق



● نظرة الى المجهول



● الصمدلة .. الفداء موجود

● أرخبيل اكواخ



● بيت مفروش تحت الشجر



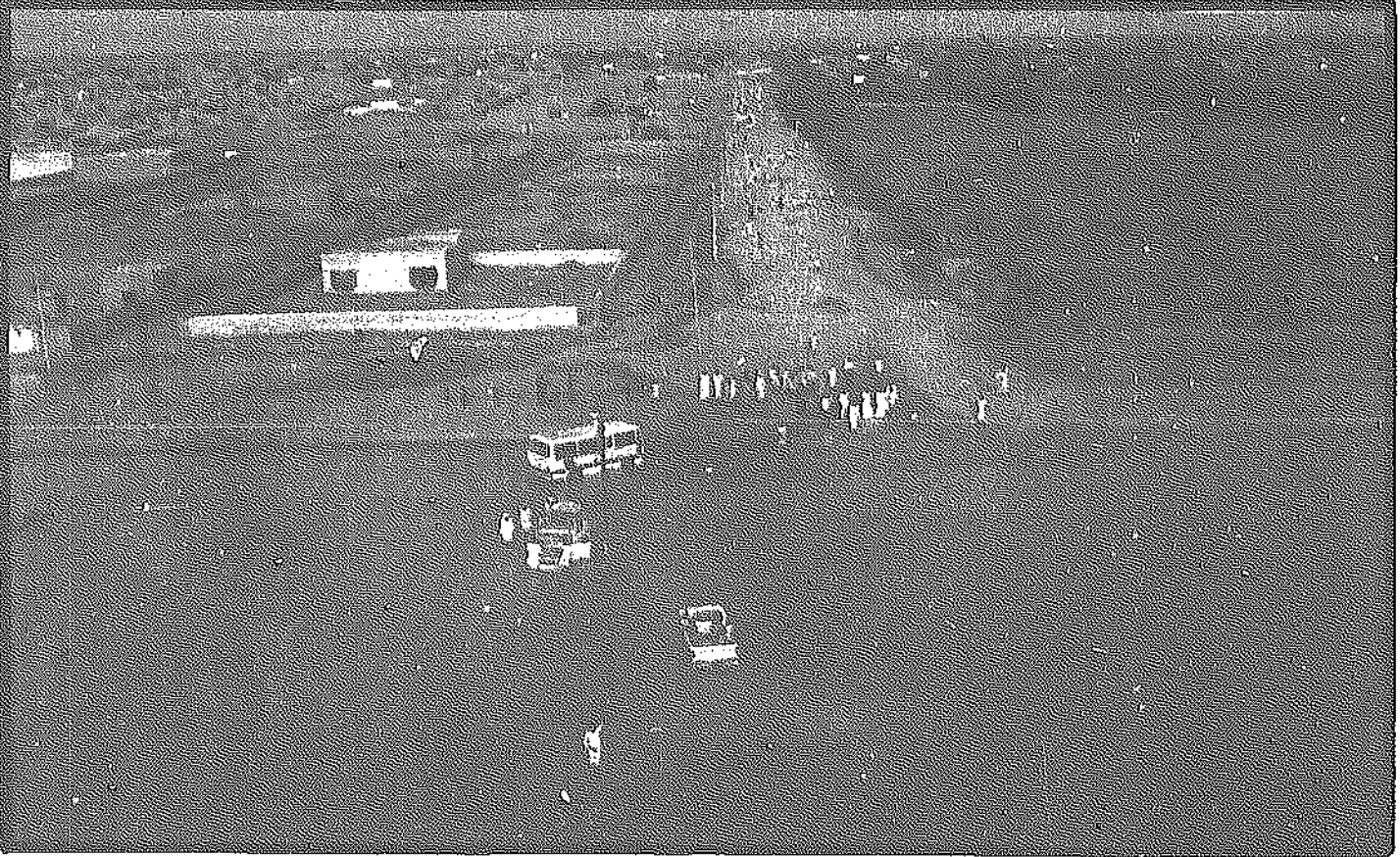
● مطار السودان .. مدرج على الماء



● الماء في كل مكان



● جزيرة الكواخ



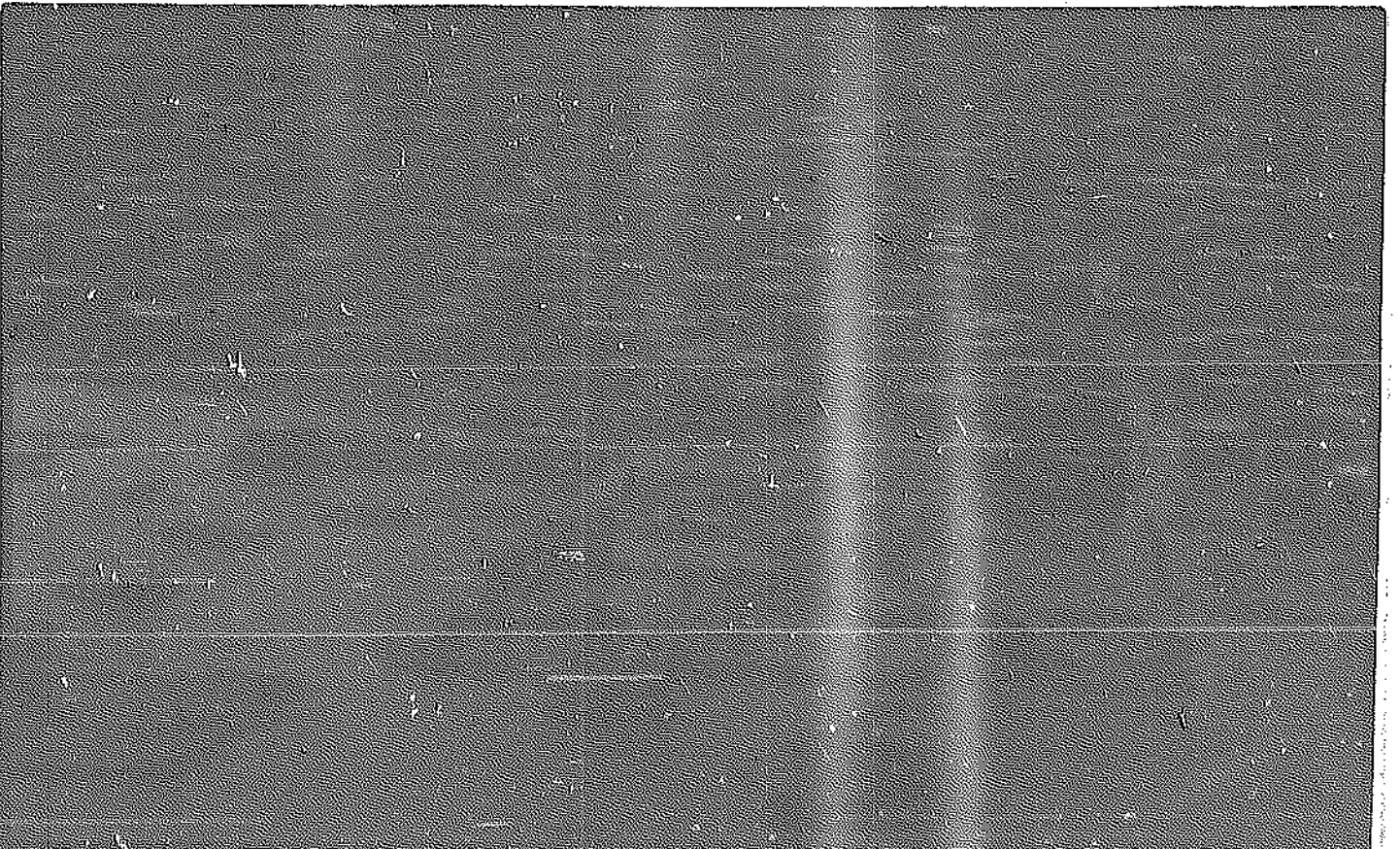
● أين الماء وأين اليابسة ؟



● يحفرون «موانع» طبيعية لصد الماء



● طابور عمل للتصدي للفيضانات



● حدود اليابسة

اسعار العملات

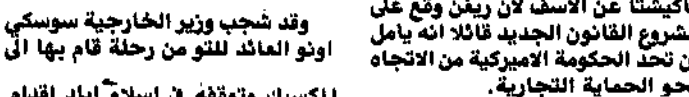
العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار ليبي	١٠٠٠	٥٠	٢٨٥

٢٢٠	—	١٠٠٠	دولار كندي نقدا
٣٦	—	١٠٠٠	دولار هونغ كونغ
١٤٠	—	١٠٠٠	دولار سنغافورة

١٤٠	—	١٠٠٠	دولار سنگا پورے
—	١٤١	—	جینیہ اسرائیلی
—	١٦٦	١	مصری نقدی
—	—	—	مصری جنویل
—	٦٠	١	جینیہ سودانی
—	٥٨٥	١	جینیہ قبرصی
—	٧٥٦	١	دینار اردنی
—	٣٤٠	١	دینار عراقی
—	٣٢٦	١	دینار تونسائی
—	٧٥٨	١	دینار بحرینی
—	٨٣٣	—	دینار یمنی ج
—	٧٧٠	١٠	درهم امارات
٣٤	—	١٠٠٠	درهم مغربی
—	٧١٧	١٠	ریال سعودی
—	٧٨٠	١٠	ریال قطری
—	٧٤٣	١	ریال عمانی
٢٩	—	١٠٠٠	ریال یمنی ش
—	—	١٠٠٠	نومان اسرائیلی نقد
—	٧٩٨	١٠٠٠	لیورہ لیٹانیہ
٧	٦٩	١٠٠٠	لیورہ سوویٹ نقد
—	١٩٩	١٠٠٠	لیورہ ترکیہ
—	٢٠٤	١٠٠٠	لیر ایتالی
١٥١	—	١٠٠٠	مازلہ آلمانی
٤٤	—	١٠٠٠	فرانک فرمنی
١٧٩	—	١٠٠٠	فرانک سویسری
٧	٣٠٤	١٠٠٠	فرانک بلجیجی
٢	٣٠٤	١٠٠٠	جیرتہ اسرائیلی
٢	١٢٩	١٠٠٠	ین بایانی
١٣٤	—	١٠٠٠	فلپندر ہولندی
٢	١١٥	١٠٠٠	یوانیہ
١٩	٩٣٠	١٠٠٠	روپیہ ہندی نقد
١٥	٧٠٠	١٠٠٠	روپیہ پاکستانیہ
٤١	٦٨٠	١٠٠٠	روپیہ ملائیشیہ
١٣	٦٧٥	١٠٠٠	پیزو فلپینی
٤٦٧	—	١٠	ڈبہ ١٠ ٹولہ
٣٩٩٩	—	کیلو	ڈبہ ٩٩٥
٣٩٩٥	—	کیلو	ڈبہ ٩٩٩
٤٥	—	١٠	ڈبہ

* المزيبي (١٩٨٨/٨/٢٤)

توريد أسلحة لمصر، وقدت إيران هذا
استمرت في تزويدها بالسلع والأدوات
والالات والمنتجات الكيميائية
والأجهزة اللازمة للمعائن في ما جعلها
تحتفظ بوضعها كدولة «الأكثر رعاية»
كما أوضح نيوتن اليا ستراسي وفدا
يضم ممثلي ٤٥ شركة بريطانية.



ريغن على التوقيع قائلا ان القانون الاميركي يحتوي على مشاكل كثيرة.

اسواق المال العالمية

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء					
رقم	اسم الشركة	أسعار اليوم الاعلى الاعنى	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المضافة للمتداولين
٠٢٧	المصاريف الطبية				
٠٣٨	استمنت افريقي	,٢٤٥	١٠٠٠٠٠	٦	٢٤٥٠
٠٣٩	استنت الجبيرة	,٠٠٨٥	١٠٤,٠٠٠٠	٢	٨٨٤٠
٠٤٠	استنت الضاربة				
٠٤١	استمت ام الفوين				
٠٤٦	استنت الخليج (X)				
٠٥٠	العربية للتولية لتأمين				
٠٥١	التحاد العربي للتأمين				
٠٥٢	(الخليج المالية) لتأمين				
٠٥٣	المشاركة لتأمين				
٠٥٤	الحصون القسي				
دكـ			١١٤,٠٠٠	٤١	٦٦٠,٠٠٠

(AA/A/VE)

السنة الاسم حكة أسماء الاسم لهم الإيما

● الولايات المتحدة: ١٠
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين

رقم	اسم الشركة	أسعار اليوم	الكمية المتداولة	عدد المظلات	القيمة المتداولة	الأرباح
أولا: قطاع البنوك						
١	بنك الكويت الوطني	١,١٢٠	١,١١٠	٢	٢٧٨٥٠	٢٣٠
٢	بنك الخليج	٤,٥٥	٤,٤٥	٣٣	١٤٧٠٠٠	٢٣٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٢,٤٠	٣,٣٥	٤٩	١١٠٠٠٠٠	٢٤٠
٤	بنك الأهلي الكويتي	٤,١٠	٤,٥٠	١٨	٣٩٢٥٥٠	١٠٠
٥	بنك الكويت والشرق الأوسط					١٠٠
٦	البنك العقاري الكويتي					٢٠
٧	بنك بركان	٣,٣٥	٣,٣٠	٥٩	٣٦١٥٠	٣٥
٨	بنك التمويل الكويتي	٥,٤٠	٥,٠٠	٣٩	٥٠٥٥٠٠	٤٥٠
ثانياً : قطاع الاستثمار						
٩	الكويتية للاستثمار	١,١٦٩	١,١٦٩	١	٣٥٢٠	٧٨
١٠	الاستثمارات التجارية					١
١١	الدولية للاستثمار	٥,٠٠	٥,٠٠	١	٥٠٠٠	٧٤
١٢	السهوليات التجارية					١
١٣	الاستثمارات المالية	١,٠٢	١,٠٠	٨	٢٨٢٤٠	١٠٢
١٤	مؤسسة الكويت للاستثمار	١,١٠	١,١٠	١٤	٧٧٠٠٠	١٠٠
١٥	الاستثمارات الوطنية					١

الاموال الخزانة
سندات الحكومة (٩٠ يوما)
٧,١٥

٧٥	٣٧٠٠	١	١٠٠٠٠	٣٧٠٠	٣٧٠٠	الخامس للأمين	١
٠٠	٥١٧٦	٠١	٨٩٢٤	٥٨٠	٥٨٠	الاحدية للأمين	١
٠٠						ثورة للأمين	١
رابعاً : قطاع الشركات العقارية							
٠٥٠	٣٧٧٠	٢	١٥٠٠٠	٢٤٨	٢٤٨	عقارات الكويت	٢
١٦	٤٧٠٠	٤	٤٠٠٠٠	١٢٨	١١٦	العقارات المتحدة	٢
١٤	١٢٨٠	٣	٦٠٠٠٠	٢١٤	٢١٤	الوطنية العقارية	٢
٨٠						الصاحبة العقارية	٢
٩٤	٦٤١٥٣	٧٨	٩٨٠٠٠٠٠	٠٩٣	٠٩٦	مشاريع الكويت	٢
						الجموعة الاستثمارية العقارية	٢

سندت الحكومة (٣٠ عاما)
٩٧ ٨/٢٢

٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠																				
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠
٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠										

١١ سعر البنوك الاساسي
١٠ ٣/٤

سندات الخزينة (٩١ يوما) ١١٥/١٦



رئيس اللجنة الأولمبية يستقبل السفير الكوري ويبحثان مجالات التعاون ومشاركة الكويت بالأولمبياد

شارك في الدورة، وبان أعضاء السفارة سيبدون قساري جدهم من أجل دعم وتميز أفاق التعاون بين اللجنة الأولمبية الكويتية والأخوة الرياضيين بجمهورية كوريا الجنوبية، وأن السفارة ستواصل جهودها من أجل تسهيل مستلزمات المشاركة للوفد الرياضي المشارك وذلك بما يتناسب والجهود التي تبذلها اللجنة الأولمبية الكويتية.

هذا وقد تقدم الشيخ سلمان حمود الصباح باسمه ونيابة عن زملائه أعضاء مجلس إدارة النادي الرياضي

استقبل الشيخ سلمان حمود الصباح - رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية - بمكتبه بمقر اللجنة صباح أمس سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى دولة الكويت. وقد استعرض الجانبان عددا من المواضيع المتعلقة بتعزيز مجالات وأفاق التعاون بين البلدين في المجال الرياضي وأ سيما تلك المتعلقة بمشاركة الوفد الرياضي بالدورة الأولمبية.

هذا وقد أبدى السفير الكوري استعداد السفارة التام لتقديم كافة الخدمات للوفد الرياضي الكويتي

والجهود التي قامت بها اللجنة المنظمة من أجل استضافة الدورة الأولمبية الرابعة والعشرين.

ذهبية و٤ فضيات وبرونزية للكويت الثمري يحرز ذهبية القرص ويحطم الرقم السابق

الاول بزن قدره ١١,٥ ثانية واحتل اللاعب السوري مجدل البيك المركز الثاني بزن قدره ١١,٦ ثانية وجاء اللاعب السوري زكريا الزرور ثالثا. وكانت نتائج سباقات الليلة قبل الماضية بالفرز بالزفة قد أسفرت عن فوز اللاعب المصري سامح حسن فريد مجدل البيك بالمركز الأول بمسافة ٥,٧٤ م تلاه مواطنه زكريا الزرور بالمركز الثاني ٥,٦٨ م واحتل اللاعب المصري عصام عزيز المركز الثالث ٥,٣٨ م. وفي سباق ١٠٠ متر فقد فاز اللاعب المصري عصام عزيز بالمركز

الوصل يقابل القادسية باستاد الحمد اليوم

التي ستقام على استاد محمد الحمد، بينما لم يضم مؤيد الحدا لتدريبات الفريق حتى الآن رغم ان النادي سجله في قائمة الفريق للموسم الجديد. وقد أدى الفريق تدريبا خفيفا مساء اليوم بملاعب رقم ٣ استعدادا لمباراة اليوم. وكان فريق القادسية قد لعب مباراتين وديتين منذ بدء تدريبات الفريق ففاز في الأولى ١/٤ على الساحل، وفي الثانية ٢/٠ صفر على النادي البحري الرياضي.

فرانسييس : جونسون بحاجة فقط للراحة

تورنتو (أب) : يعتقد شاري فرانسييس مدرب اسرع رجل بالملعب الكندي ان جونسون بان العناء الذي لقي خسارته من متلازمة مؤرخا لا يعاني من مضاعفة لصابنة السابقة التي شفي تماما منها، وليس من تفسير لحالته سوى الإرهاق، وان افضل شيء له الآن هو الراحة وتوقع له ان يعود للتدريب بشكل كامل اعتبارا من بداية الاسبوع المقبل، وسوف يعود للسباقات عندما يكون جاهزا.

وكان جونسون قد احتل المركز الثالث في سباق ١٠٠ م في كل من لقاء زيورخ وكولونيا.

اتحاد الكرة الانكليزي يجدد ثقته برويسون

لندن (رويتر) : على الرغم من الاداء المزري للمنتخب الانكليزي في الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية خلال يونيو الماضي الا ان المسؤولين عن كرة القدم في الاتحاد انكليزي على كامل ثقته بالمدرب سوي روسون، وابله الاتحاد بانه سوف يظل مسؤولا عن تدريب المنتخب في مبارات تصفيات بطولة كأس العالم التي تبدأ الشهر المقبل وحتى نهاية عقد بعد عام ١٩٩٠.



لوحة تحمل اسم الكويت أثناء تجارب الافتتاح بمصاحبة الأوركسترا الأولمبية. حلقات بالسماء كشفت اللجنة المنظمة عن إحدى فقرات حفل الافتتاح حيث تقوم ٥ طائرات نفاثة برسم الحلقات الأولمبية الخمس المتداخلة في السماء فوق استاد خلال سير المراسم.

الوصل يقابل القادسية باستاد الحمد اليوم

التي ستقام على استاد محمد الحمد، بينما لم يضم مؤيد الحدا لتدريبات الفريق حتى الآن رغم ان النادي سجله في قائمة الفريق للموسم الجديد. وقد أدى الفريق تدريبا خفيفا مساء اليوم بملاعب رقم ٣ استعدادا لمباراة اليوم. وكان فريق القادسية قد لعب مباراتين وديتين منذ بدء تدريبات الفريق ففاز في الأولى ١/٤ على الساحل، وفي الثانية ٢/٠ صفر على النادي البحري الرياضي.

فرانسييس : جونسون بحاجة فقط للراحة

تورنتو (أب) : يعتقد شاري فرانسييس مدرب اسرع رجل بالملعب الكندي ان جونسون بان العناء الذي لقي خسارته من متلازمة مؤرخا لا يعاني من مضاعفة لصابنة السابقة التي شفي تماما منها، وليس من تفسير لحالته سوى الإرهاق، وان افضل شيء له الآن هو الراحة وتوقع له ان يعود للتدريب بشكل كامل اعتبارا من بداية الاسبوع المقبل، وسوف يعود للسباقات عندما يكون جاهزا.

وكان جونسون قد احتل المركز الثالث في سباق ١٠٠ م في كل من لقاء زيورخ وكولونيا.

اتحاد الكرة الانكليزي يجدد ثقته برويسون

لندن (رويتر) : على الرغم من الاداء المزري للمنتخب الانكليزي في الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية خلال يونيو الماضي الا ان المسؤولين عن كرة القدم في الاتحاد انكليزي على كامل ثقته بالمدرب سوي روسون، وابله الاتحاد بانه سوف يظل مسؤولا عن تدريب المنتخب في مبارات تصفيات بطولة كأس العالم التي تبدأ الشهر المقبل وحتى نهاية عقد بعد عام ١٩٩٠.

البطولة العربية للناشئين

حقق منتخب الكويت الوطني للناشئين الفوز في البطولة العربية الثالثة للناشئين والمقامة في دمشق ميدالية ذهبية واحدة وأربع ميداليات فضية وميدالية واحدة برونزية بالإضافة الى تسجيل رقم قياسي جديد للكويت في كذ القفز ومعدلة الرقم القياسي الكويتي في مسابقة كذ القفز والقفز بالزانة وذلك خلال اليوم الثاني لمنافسات البطولة. فقد استطاع البطل الكويتي الصاعد مالك تمران الثمري ان يفوز بجائزة ذهبية كذ القفز محققا ٤٤,٩١ م مسجلا رقما قياسيا جديدا

الوصل يقابل القادسية باستاد الحمد اليوم

التي ستقام على استاد محمد الحمد، بينما لم يضم مؤيد الحدا لتدريبات الفريق حتى الآن رغم ان النادي سجله في قائمة الفريق للموسم الجديد. وقد أدى الفريق تدريبا خفيفا مساء اليوم بملاعب رقم ٣ استعدادا لمباراة اليوم. وكان فريق القادسية قد لعب مباراتين وديتين منذ بدء تدريبات الفريق ففاز في الأولى ١/٤ على الساحل، وفي الثانية ٢/٠ صفر على النادي البحري الرياضي.

فرانسييس : جونسون بحاجة فقط للراحة

تورنتو (أب) : يعتقد شاري فرانسييس مدرب اسرع رجل بالملعب الكندي ان جونسون بان العناء الذي لقي خسارته من متلازمة مؤرخا لا يعاني من مضاعفة لصابنة السابقة التي شفي تماما منها، وليس من تفسير لحالته سوى الإرهاق، وان افضل شيء له الآن هو الراحة وتوقع له ان يعود للتدريب بشكل كامل اعتبارا من بداية الاسبوع المقبل، وسوف يعود للسباقات عندما يكون جاهزا.

وكان جونسون قد احتل المركز الثالث في سباق ١٠٠ م في كل من لقاء زيورخ وكولونيا.

اتحاد الكرة الانكليزي يجدد ثقته برويسون

لندن (رويتر) : على الرغم من الاداء المزري للمنتخب الانكليزي في الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية خلال يونيو الماضي الا ان المسؤولين عن كرة القدم في الاتحاد انكليزي على كامل ثقته بالمدرب سوي روسون، وابله الاتحاد بانه سوف يظل مسؤولا عن تدريب المنتخب في مبارات تصفيات بطولة كأس العالم التي تبدأ الشهر المقبل وحتى نهاية عقد بعد عام ١٩٩٠.

انسحاب اليمن الجنوبي من مجموعة الكويت بتصفيات كأس العالم ١٩٩٠

زيورخ - رويتر - أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بان اليمن الجنوبي قد انسحب من تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٠، وقد أرسلت برقية بذلك لفر الاتحاد الدولي في زيورخ.

ولم يوضح المتحدث باسم الاتحاد الدولي اسباب الانسحاب وقال ان اللجنة التنظيمية سوف تقرر لاحقا ما اذا كانت المجموعة الاسيوية الثالثة التي تضم أيضا الكويت وباسكتان والامارات سوف تستمر كما هي عليه ام تقرر اللجنة ترتيبات جديدة.

فوز منتخبنا للجودو بلقاء ودي ببلفاريا

حقق لاعبو الكويت هاشم راشد وعادل الجعدة ويوسف الحمايد وحسن صفر المركز الأول في اللقاء الودي للجودو الذي أقيم في بلفاريا، وقد شارك في اللقاء لاعبو الكويت هم: هاشم راشد، محمد، جمعة شنان، علي عثمان، داود، سالم، خالد الهاشمي (سيف محمد)، راشد عبدالله (علي سالم)، عبداللطيف نصيب، ناصر محمد، وثاني نصيب.

تعادل العربي والسويس وديا بكرة القدم

السويس - منصور كاظم موفد جمعية الصحفيين : تعادل فريق النادي العربي مع نادي السويس بهدف لكل منهما في اللقاء الودي الذي جرى بينهما امس الاول بمدينة السويس بحضور اللواء تحسين شتن محافظ السويس وعبدالرزاق المصطفى رئيس وفد العربي. وقد انتهى شوط المباراة الأول بالتعادل بدون أهداف، وفي الشوط الثاني تقدم السويس بهدف سجله اللاعب سامي بشر في الدقيقة ١٩، بينما أحرز هدف التعادل للعربي خالد علي ناصر بالدقيقة ٢٨.

وعقب نهاية المباراة أقام رئيس نادي السويس حفل شاي على شرف وفد النادي العربي بالنادي الاجتماعي لمحافظة، كما تبادل رئيس نادي السويس وعبدالرزاق المصطفى الدروع التذكارية بهذه المناسبة.

حفل غداء على شرف وفد الغطس بالمعسكر في بلغاريا

يقيم القائم بالأعمال الكويتي في بلغاريا حفل غداء على شرف وفد منتخب الغطس الوطني للغطس بالمعسكر في مدينة صوفيا ببلغاريا هذا ويضم جميع أعضاء الوفد من لاعبين ومدربين ولعبي بصحة جيدة وسيعود الوفد للبلاد في الاسبوع المقبل.

لجنة التطوير بالجلس الاولمبي الاسيوي تبحث طلبات اللعبات الجديدة

ذكر مسؤولون بالجلس الاولمبي الاسيوي امس ان رئيس المجلس الشيخ فهد الاحمد قرر احالة عدة طلبات تقدمت بها اتحادات اسبوية رياضية لنضم العابها الى دورة الألعاب الاولمبية المقبلة التي ستقام في كين عام ١٩٩٠ الى لجنة التطوير لدراسة امكانية ضم بعض منها.

وكانت اتحادات الووشو والسوفت تنس والسوفت بول والبولينغ والسنوكر وكرة القدم التناسلية والاسكواش قد تقدمت بطلبات الانضمام الى الالعاب الرياضية الأخرى في دورة الألعاب الاسيوية المقبلة في عاصمة الصين الشعبية عام ١٩٩٠.

وقال المسؤولون الرياضيون بالجلس ان لجنة التطوير ستدرس امكانية انضمام تلك الالعاب وستتأكد من توفر جميع الشروط المناسبة كالقانون واللوائح وتنشيطها وانتشارها الى عدد من الامور المتعلقة بتلك الرياضات.

ويذكر المسؤولون ان لعبة الاسكواش ستكون الأكثر حظا في الحصول على الموافقة من المكتب التنفيذي والجمعية العامة لادراجها في سجل الالعاب المشاركة في الدورة الاسيوية المقبلة.

ويتوقع ان تضم دورة الألعاب الاسيوية المقبلة اربعة وعشرين لعبة رياضية سيجري اعتماد جدولها النهائي يوم الاحد والعشرين من الشهر الجاري في سبيل التهاء انعقاد الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي في دورته السابعة (كوبا).

عودة وفد حكما اليد من المعسكر التدريبي

عاد الى البلاد يوم الاثنين الماضي وفد حكما اتحاد كرة اليد القادم من بورايست ببلغاريا بعد انتهاء المعسكر التدريبي الذي اقيم هناك خلال الفترة من ٧/٢٨ وحتى ٨/٢٢ الجاري، وقد ترأس الوفد الحكم الدولي هادي المزدحمي.

هذا وسواصل الحكام تدريبهم استعدادا لادارة مباريات الموسم الرياضي الجديد اعتبارا من الساعة الرابعة والربع من مساء اليوم على صالة الاتحاد بالعمية.

تصفيات المجموعة الأولى لبطولة الاسيوية الثالثة الكويت ١٦ - ٨/٨/٩٠

منتخب اليمن العربية يتطلع لأمل المنافسة على الصدارة على حساب سلطنة عمان الليلة

انذاعته في حين يدخلها المعانين وهم بلا رصيد من النقاط لخسارتهم للنقدين السابقين صفر/٥ امام السعودية ٥/١٠ امام اليمن الديمقراطي، لكن الانامي تبقي رهنا بالمكانات المتاحة لدى لاعبي الفريقين والتي ستكون السبيل الوحيد لاصدار حكم يتفق والعروض التي ظهر عليها الفريقان حتى الان ومدى امكانية استمراريته.

ورغم ان كل المعطيات والدلائل تاتي لصالح الفريق اليمني الذي يتميز لاعبيه بخبرتهم وطول قاتمهم وفارق سرعة انطلاقهم الا ان هدوء الفريق العماني والذي سيلعب المباراة بعيدا عن الشد الذي يسببه عب تحقيق الفوز سيأتي في صالحه من حيث الاساسك برنام الامور وتوجيهه دفعة اللعب لما يتفق وامكانات لاعبيه ومن يدري فقد يغفلها الفريق العماني فيجسم الصراع بعيدا عن المنتخب

الوفود زارت المدينة الترفيهية بالدوحة

قامت الوفود المشاركة بتصفيات المجموعة الأولى للبطولة الاسيوية الثالثة للناشئين تحت ١٦ سنة بزيارة المدينة الترفيهية حسب البرنامج الموضوع من قبل اللجنة المنظمة للبطولة. وشارك في الرحلة امراء وبعثات الفرق بالاضافة الى حكام البطولة واعضاء



الوفد في المدينة الترفيهية. قامت الوفود المشاركة بتصفيات المجموعة الأولى للبطولة الاسيوية الثالثة للناشئين تحت ١٦ سنة بزيارة المدينة الترفيهية حسب البرنامج الموضوع من قبل اللجنة المنظمة للبطولة. وشارك في الرحلة امراء وبعثات الفرق بالاضافة الى حكام البطولة واعضاء

المحشادي: تايلند طلبت تنظيم نهائيات ١٦ سنة

صرح محمد المحشادي عضو لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم بان الاتحاد التايلاندي هو الاتحاد الوحيد الذي تقدم بطلب استضافة نهائيات البطولة الاسيوية الثالثة للناشئين تحت ١٦ سنة وان الاتحادات لم تقدم باي طلب للاتحاد الاسيوي علما بان اجتماع لجنة المسابقات سيعقد يوم ٥ سبتمبر في كوالالمبور لتحديد مكان النهائيات ومما تجدر الاشارة اليه ان تايلاند فرق تاهلت للنهائيات الاسيوية هي اليابان، كوريا الشمالية، كوريا

الازرق «الصغير» يتدرب بكافة

تدرب منتخب الكويت تحت ١٦ سنة مساء امس باستاد نادي كاسمة استعدادا للقاء غد امس المنتخب اليمني الديمقراطي حيث حاول المدرب تصحيح بعض الاخطاء التي ظهرت في المباراة الاولى مع الاخوة اصحابهم بسيطة وتم علاجهم ليكونوا جاهزين للمشاركة في لقاء الفريق.

٥ لاعبين جدد بمنتخب المانيا الغربية

فرانكفورت - رويتر - اختار مدرب منتخب المانيا الغربية فرانز بختنباور خمسة لاعبين جدد لاجل اعباءه لاول مباراة بتصفيات كأس العالم ضد فنلندا الاسبوع المقبل. علما بان الفريق الجديد يضم ٩ لاعبين ممن يشاركون مع المنتخب الاولمبي في سبيل.

والاغبون هولند هم: الماداف هولند فاج ولاعب الوسط توماس هابسيل وغوتتر هيرمان وهاجم كارل هاينز رايدل والظهير الحر غونر ساور الذي كان ضمن المنتخب ببطولة امم أوروبا الأخيرة لكنه لم يشارك.

وفريقه اللاعبين: ايكه ايميل، بودو ايلنجر، اندرياس بريسي، غيدو بوكفاله، ارمين غوتز، يورغن كوهلر، لوتار ماتياس، فولفغانغ رولف، اولاف تون، فولفغانغ فونكه، يورغن كنزلمان، بير ليتارسكي وودي فولك. ويغيب المنتخب الألماني عن المباراة الثانية بالتصفيات ضد هولندا في ميونخ يوم ١٠/١٩.

لويانوفسكي: يوفنتوس دفع ٥ ملايين لزا فاروق

موسكو - رويتر - نسبت صحيفة «الاستيا» السوفيتية الى الفابري لويانوفسكي مدرب نادي دينامو كييف والمنتخب السوفيتي قوله بان نادي يوفنتوس الايطالي قد دفع خمسة ملايين دولار اميركي لتأجير اللاعب الدولي الكندي زافاروف.

واوضح لويانوفسكي بان مليوني يدفع الى خزانة الدولة السوفيتية وتصل اللجنة الاتحادية السوفيتية على مليوني ويحصل نادي دينامو كييف على المليون المتبقي، بينما يحصل زافاروف على ١٢٠٠ دولار شهرا.

بسم الله الرحمن الرحيم
شكراً على تان
عائلة الطرموز
تقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان
لكل من تفضل وواساهابوفكة
فقيهها المرحوم
هزاع محمد الطرموز الاصلي
سواء بالحضور شخصياً أو بإرسال
البرقيات أو النشر بالصحف أو
الاتصال هاتفياً .
سائلة الله أن لا ينهم مكرها بغيرين
إن الله وانا اليه راجعون

تعزيزه

يتقدم
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع العاملين
بنادي خيطان الرياضي

من لاعب النادي
لايخ العنزي
بأحر التمازي لوفاء

سائلين المولى العلي القدير جلت قدرته ان يتضمنه بواسع
رحمته ويهيم ذويه الصبر والسلوان

اباطاليا تسحق اسبانيا
١٠/١ صفر ببطولة البيسبول
فلورنسا - ا ب - بافتتاح بطولة العالم للبيسبول سحق المنتخب الايطالي نظيره الاسباني بنتيجة ١٠/٠ صفر، وبشارك في هذه البطولة التي تستمر اسبوعين ١٢ فريقا وتقام مبارياتها في ١١ مدينة ايطالية.

ويشهد الوفد الكويتي للبطولة ٦ مباريات حيث تلعب الكويت المتحددة ضد اسبانيا وكوبا ضد ايطاليا وكندا ضد تاوان وهولندا ضد بورتوريكو وجنرالات هولندا ضد كورينا الجنوبية واليابان ضد نيكاراغوا.

حوالي

دانتون

بقلم: د. شاكرا مصطفى

يقولون ان الثورات كالقطر تاكل اولادها. وان الاحقاد نيران متى انطلقت فان احدا لا يدري من ذا الذي يكتوي بنارها. وطابع السم للناس ذائق لهذا السم لا محالة. والسيول العارمة متى انفجرت جرفت كل شيء الى الوديان حتى الجبال. والواقع ان الثورات لا تكسر القواطين فقط ولكنها تنقل موازن القوى من حالتها المستقرة العاقلة الى دنيا الهوس والاحلام الكبار والاحقاد الكبار: ويصبح الثائرون كالمفرمة الضخمة يفرمون حتى انفسهم. ذلك على الاقل هو المثل الذي قدمته العديد من الثورات الضخمة كالثورة البلشفية والثورة الاميركية وثورة كرومويل الانكليزية والثورة الفرنسية ايضا.

هذه الثورة الاخيرة، الفرنسية، التي بدأت سنة ١٧٨٩ تصاعدت خلال خمس سنوات وانتتهت بما لم يحلم به ايدا قوادها الاولون، انتقلت مسرعة من حركة تطالب بالاصلاح والخير الى دين جديد يريد ان يفرض نفسه. بدأت تطالب بتمثيل الشعب وحقوقه، ثم ثارت على سجن الباستيل. واستت الحرس الاهلي ثم الغت امتيازات الارشاق ورجال الدين، ثم اعلنت حقوق الانسان عامة لا حقوق الفرنسيين ثم اعلنت تحت ضغط الاحداث الخارجية سقوط الملكية وانشاء حكومة الكوميون وبيع المشيويين بالميل الى الملك، ثم اعلنت الجمهورية واعدمت الملك والملكة، ثم اقامت لجنة الامن العام لنعم الماديين للثورة. واخذ الارهاب بعد ذلك يجتاح البلاد ويجرف الناس كمنجل الحصاد بالمئات. واخيرا وصلت الى الغاء تقسيم الاشهر والاسباع والمكايل والموازين واسماء الاشهر وتاريخ السنين. وانتهت بالارهاب الاكبر حين قررت الغاء الدين المسيحي واعلان عبادة العقل ونهب الكنائس. ونصب زعيم الثورة روبسبير نفسه كاهنا اعلى لهذه العبادة في احتفال طقسي كبير، في حين كانت المقتلة لا تتوقف وتقطع خلال ٥٠ يوما دماها هذا الدين ٢٦٠٠ رأس بينها العالم الشهير لافوازيه. «ان الثورة ليست بحاجة الى علماء» كذلك قال المدعي العام وهو يسوقه الى المقتلة. لكن حمام الدم.. هذا الكابوس الرهيب انتهى بقطع رأس صاحبه نفسه روبسبير.

قبل ثلاثة اشهر من ذلك في مارس سنة ١٧٩٤ كان دانتون واحدا من الثالوث الكبير الذي يقود الثورة ويوقد نيران الارهاب، ومع ذلك فقد ارسله روبسبير الى المحكمة مع اربعة عشر رجلا آخرين بتهمة التراجع في الثورة. كانت هذه هي القضية الكبرى بالنسبة للثورة: التراجع «زمرة الخمسة عشر مشيوي»، كما ستهم الثورة، هم القادة الخمسة عشر الذين تمردوا من رؤية الدماء المتدفقة والرؤوس المقطوعة وهمسوا او حاولوا ان يقولوا «كفى كفى».. هذا هو الكفر بعينه، مجرد المعارضة هي الخيانة العظمى.

في صدر قصر العدل في باريس قامت المحكمة بتوسطها القاضي هيرمان ومن حوله المستشارون الاربعة، وكان المدعي العام فوكيه السباح في جانب، وفي الجانب الاخر المحلفون للبيعة الذين اختيروا من مصاصي الدماء. وعلى الجدار في واجهة القاعة نسخة من الدستور ونسخة من حقوق الانسان. في الوسط كان دانتون ورفاقه الذين اتى بهم من قصر اللوكسمبورغ بعد ان تحول مع القصور الاخرى الملكية الى سجون لتتسع لآلاف المتهمين. اما الجمهور فكان ينتظر بلهفة ان يسمع التهمة من جهة، وان يسمع دانتون، العجل الكبير المتهم، من جهة اخرى.

ولدانتون سمعته كمحام، وسمعته كطبيب، وسمعته كثوري كبير ساهم في انقاذ فرنسا يوم اجتياحها الكبير سنة ١٧٩٢. كانوا ينتظرون ليرى كيف تصطدم الثورة بالثورة، وكيف تاكل القطعة اولادها روبسبير في خطابه الاخير في الجمعية التأسيسية قال: اعداء الشعب الفرنسي فريقان: الاول يدفعنا صوب الضعف والثاني نحو التطرف. وقد تخلص من فريق التطرف فريق هيب واثامته. وجاء الآن دور فريق الضعف زمرة المتراجحين دانتون وكامي دومولا والآخرين. كان يريد ان يجمع جميع السلطات في يده ويصبح كاهن الثورة الاعظم. ديكنتاورها.. رجلها الاول لهذا كان يجب ان يزول شيخ دانتون من امامه، وصنفته بين اعداء الشعب رغم قاعدته الشعبية المرموقة. هذه هي التهمة والجريمة الكبرى، ولكي يشوه صورته حشره في محاكمة واحدة مع من يحاكمون بالرشوة والفساد والتلاعب بالاسعار. تحدى دانتون المحكمة منذ البداية، فهو يعرف الاجراءات. فما ان سئل عن اسمه حتى اندفع: «اسمي جان جاك دانتون، عمري ٣٤ سنة. ولدت في ارسيس، محل اقامتي باريس، محام، نائب في الجمعية الوطنية. اما بعد الان فساكن في العدم، في حين سيكون اسمي مع العظمة ففي البانتيون وسينحني الشعب امام راسي الذي ستقطعه المقتلة».

في اليوم الثاني للمحاكمة وجد دانتون بجانبه مع المتهمين الجنرال وسرون بطل معارك الفونديه التي اعطت الثورة اكانيل الغار كان ذئبه انه صديق دانتون. وقال الجنرال «اطلب من المحكمة ان تسمح لي بنزع ملايبي ليرى الشعب الجروح السبعة التي اصبحت بها دفاعا عن الثورة فما هي تهمني؟». وتحمس دانتون فقال للقضاة «اذا كان الشعب الفرنسي لا يزال كما اعرفه فسأكون انا الذي يطالب بالعفو عنكم، ان افترأتمكم مردودة. ابن الشهوة؟ لقد حاربت في الخونة وكنت جمهوريا في عصور الاستبداد وساموت كذلك رغم كل شيء».

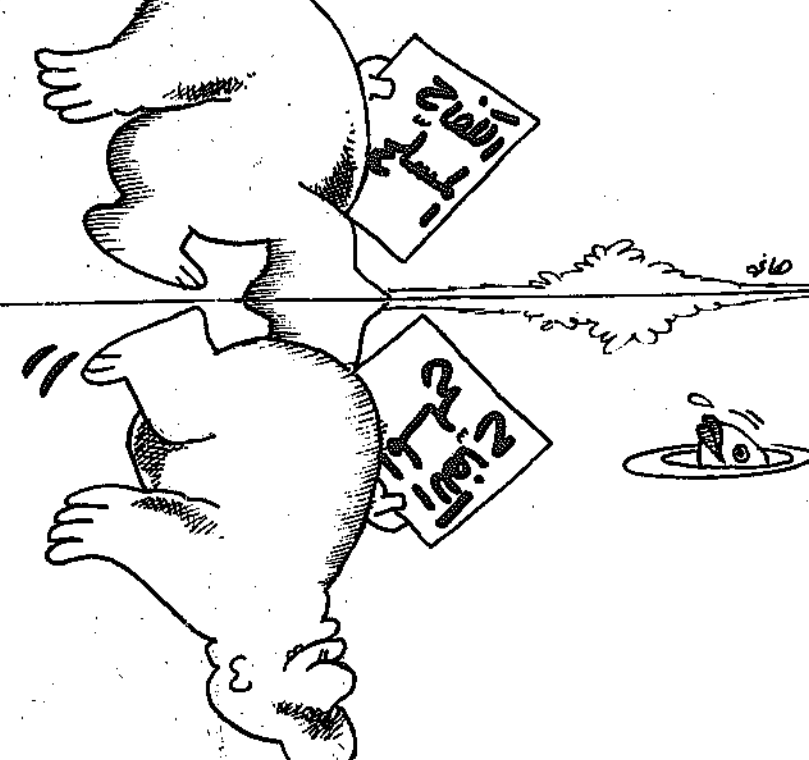
وتوالى المحاكمة خمسة ايام. الشهود الذين طلبهم دانتون والحق في طلبهم كانوا اعضاء في الجمعية الوطنية. وتتطلب دعوتهم الاذن من لجنة الامن العام. وجاء جواب الجمعية يفوض المحكمة باتخاذ ما تراه من الاجراءات. ولها في حالة المساس بكرامتها من قبل المتهمين اتخاذ اقصى العقوبات الثورية.

وهذه دانتون وتوعد. قال «هذا اغتيال للعدالة. اقبلونا دون هذه المحاكمة المهزلة ايها القنلة». وذهبت صيحاته في فضاء القاعة، لان المدعي العام امر باخراج المتهمين من قاعات المحكمة لانهم اهانوها وتابعت المحكمة اعمالها. خلا المحلفون للذاكرة في اليوم الاخير، وعادوا. وكان القرار باعدام دانتون صعبا، ولكن اعدامه كان قد تقرر من قبل. لهذا ما ان بدأ الكاتب بقراءة القرار حتى قال دانتون «لا لزوم لذلك افضل ان تقودونا مباشرة الى المقتلة لا اريد سماع حكمكم، ولكني ابقى عليه».

وصدر الحكم طمعا بالاعدام، ولما كان تنفيذ فوريا خلال مهلة لا تزيد على ٢٤ ساعة فقد سبق المحكومون بعد الظهر الى ساحة الثورة في عربتين الجمهريه كانت تنتظر كانها ترى مسرحية تمثيلية لا حقيقة. الجلادون كانوا يمارسون عملهم كالالات، او كالمؤمنين وصرح واحد من العربات «انا رسول الحرية لا تتركوني اموت.. الجدة». ولكن احدا لم يرد عليه ولا الصدى. وقبل ان يسقط دانتون على المقتلة صاح «روبسبير، ستلحقني عن قريب».

ولم يكذب دانتون، انتهت قضيتة بالنسبة لروبسبير، ولكن روبسبير نفسه لم يلق به بعد ثلاثة اشهر، وعلى المقتلة نفسها.

اقبل بصفتك رجاءاً



بابائي يشتري طائرة ماثياس راس
هامبورغ (المانيا الغربية) (الجب) - علم أمس في اوساط الطيران في هامبورغ، شمال المانيا الغربية، ان بابائي اشترى مبلغ غير معروف طائرة «سيسنا ١٧٢» التي حظ بها الشاب الماني الغربي ماثياس راس في الساحة الحمراء بموسكو في الثامن والعشرين من ايار (مايو) ١٩٨٧. ويجري حاليا تفكيك الطائرة ا مراب داخل مطار اوترسن، شلزنبرغ هولشتاين في الشمال الغربي.

زرع اشجعة لاعادة السمع
لندن - واخ - دمج اطباء في لندن واعادة السمع الى سيدة بريطانية في الحادية والاربعين من عمرها اصيبت بصمم جزئي قبل اربع سنوات ثم بد سمها يضاف بالتدريج حتى توقفت تماما الامر الذي سبب لها كابة ا حدود لها حيث ليس هناك اي تواصل في حياتها. والعملية الجراحية التي تجرى لأول مرة في بريطانيا لتلخص فكرته في زرع اشجعة الكترونية في الادر الداخلية وتوصيلها بطراف العصب التسماني.

وحين استعادة السيدة السمع بك من السعادة ويومها سمعت صوت حفيدها الصغير لأول مرة وخرجت مر بنجن الصمت واعطت الامل للكثيرين ممن يملكون بالبحثة نفسها.

الوثائق في الكويت

- ناري عبدالله محمد ثاري السريدي (٢٧ سنة) شارع الفحيحيل) ١١٨ شارع ابوفراس الحمداني منزل ١٠ تلفون ٣٩١١٧١١.
- محمد فهد المالك (٦٠ سنة) صاحبة صباح السالم ق ١٢ ج ٤ ش ١ منزل ٣٠ تلفون ٥٥١١٩٥٥.
- عبدالعزيز عبدالحسين الراشد (٩٣ سنة) العدلية ق ١ شارع عبدالله الهاجري منزل ٢٥ ديوانية عبدالعزيز الراشد تلفون ٢٥١١٤٤٤.
- محمد طالب عبدالله البلوشي (٦٠ سنة) الفيحاء ق ٨ ج ٨٨ منزل ٩ تلفون ٢٥٤٢٥٠٤.
- محمد ابراهيم عبدالعزيز الرشود (٨٨ سنة) الشعب ق ٤ شارع السد منزل ٢٦ تلفون ٢٦١٦٩٠٤.

قريباً في الأسواق

الماسونية

حدث الانتفاضة

غير معقول

ان يتكرر ذكر «صلاة» العمانية في نشرة الطقس التلفزيونية خارج نطاق دول مجلس التعاون.

نداء

الى الجهات المعنية في وزارة الكهرباء والماء برسم الحفر التي أقيمت في الشارع التاسع قطعة ٧٩ في منطقة الجواهر من أجل تمديد كيبلات كهربائية منذ أكثر من اسبوع تحدياً وحماية لحياة السكان من الخطر.

الأقصى الجريح

كنا هذه الايام امام ذكرى أليمة هي ذكرى احراق المسجد الأقصى من قبل الصهاينة بعد احتلاله في عام ١٩٦٧ لعدم وجود رجال أكفاء يدافعون عنه من بين مئات الملايين من المسلمين والعرب!
ان المسجد الأقصى قد عرف على مدى تاريخه الطويل العديد من الرجال وأشباه الرجال والقادة الابطال والمتاجرين الخونة، فقد فتح بيت المقدس في العام الخامس عشر للهجرة على يد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرجل الذي ضرب مثلاً رائداً للخليفة المسلم العادل الحازم المتواضع الذي دخل القدس راجلاً وعبره راجلاً على الدابة طبقاً لاتفاق بيثهما على تناوب الركوب طيلة الطريق ولم يمنع المنصب من تطبيق الاتفاق بحذافيره! ورفض الفاروق الصلاة في إحدى الكنائس المقدسية لئلا ينشأ خلاف مستقبلاً بين المسلمين والنصارى على أحقية كل منهما بالكنيسة، هذا الصحابي الجليل الذي ضرب مثلاً رائداً في حسن المعاملة والاخاء بين أبناء البلد الواحد بغض النظر عن الدين.
ومر في تاريخ القدس صلاح الدين الايوبي بطل حطين الذي حرره من رجز الفرنجة الذين رفعوا لواء الدين كشعار براق خداع يخفي مطامعهم الاستعمارية والتوسعية... وقد تكررت حطين في قادمة صدام وصلاح الدين في شخص القائد المنتصر (ابوعدي) فما أشبه الليلة بالبارحة.
ومر في تاريخ القدس كثيرون ومنهم شخصيات بارزة تاجروا ويتاجرون بقدسيته وكرامتها كعرب وكمسلمين كان الله في عون القدس من كثرة المتاجرين والخونة والدجالين في تاريخها.
عبدالله فهاد العجمي

الزى الجريء



أقامت عارضة الأزياء نيكول بفرض هذا الزي الجريء (الصورة) وهو عبارة عن فستان سهرة من قطعتين ولونين العنوي اسود والفتحة بيضاء. ويذكر بان هذا التصميم نوت سكوكر مصمم الأزياء الألماني الغربي (رويتز).

منافسة الرجال في قيادة الطائرات

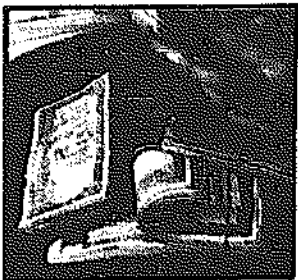


قدمت شركة الطيران الألمانية الغربية «لوفتهانزا» الى الصحافة ووسائل الاعلام يوم أمس اول فئاتين ستقودان طائرتي «بوينغ - ٣٧» في اسطول الشركة. هاتان الفئاتان هما نيكولا لونيومان وايبي لوسيمان اللتان نشاهدان بجانب الطائرة التي ستقودانها، وتفتحن بها الطريق امام حواء في منافسة الرجال في قيادة الطائرات.

فيديو لتسجيل المحطات الفضائية

القبيس

الخميس ١٩٨٨/٢٥
Thursday, 25/8/1988
المعد ٥٨٤٩ - No. 5849
طبع من عدد اليوم الخميس
١٠٣٨٩١ نسسخة
مؤسسة التحق من الانتشار
A.B.C.



قضايا عبيد الخليج يعيد الجنون للاتحاد اللبناني

(٢١)



قضايا عبيد الخليج يعيد الجنون للاتحاد اللبناني

(٢٠)



قضايا عبيد الخليج يعيد الجنون للاتحاد اللبناني

(٢٩)



قضايا عبيد الخليج يعيد الجنون للاتحاد اللبناني

(٢٧-٢٦)

بعد الحرب: غابسة المفاوضات

بقلم: مطاع صفدي

يدخل العرب هذه الأيام مرحلة الانتصار على حروبهم المفتوحة في بعض حودهم أو بعض أقطارهم، والانتصار على الحرب يعني دحر كل من حمل مشروعا في قتل الأهل والجار، وكل من تطوع بالنيابة عن العدو في سن الحراب وأعمالها في الأهل أو الجار. ولا يمكن الانتصار على ميدا الحرب وممسكها إلا بقدر ما يكون الانتصار في جبهاته. فيفض الشعوب والأنظمة السياسية تحارب من أجل الحرب ذاتها، والقليل النادر منها من يحارب ليقضي على مبدأ الحرب ذاتها.

نقول هذا ونحن نشهد أكبر خراجين مفتوحين في خاصرتي الشرق، في خليجه ولبنانه، يدنوان تدريجيا من لحظة الشفاء والصحة. مع الفارق بينهما. وهو أنه حين حسم العراق الحرب في جبهاتها العسكرية وبوشك أن يحسمها في جبهاتها الدبلوماسية، فإن خراج الحرب الأهلية اللبنانية تتفاعل علله مرضيا بقدر ما تقترب من حال المواجهة مع ظروف حسمه المنتظرة.

لكن القضاء على مبدأ الحرب في ذاته لا يزال يتطلب معارك أخرى وصراعات متنوعة على مستويات مختلفة. فالقتال هو أحد مظاهر الحرب، لكن استمرار نوابها هو أخطر ما يشكل وقودها السرية. فالتصريحات الإيرانية والتقرير الصحفي الواردة كل يوم عن استعادة أحوال النجسة النفسية تارة، والجمهورية تارة ثانية والعسكرية تارة أخرى، تؤكد أن سلطات الحكم الإيراني لا تزال تتمسك بمبدأ الحرب، وتعمل نفسها وجماعيتها بتجاوز هزائم الماضي واستئناف أول الألوف والملايين في محارق الصراعات الدموية المباشرة.

وفي لبنان حيث تأملت الجماهير المذبذبة بأشراقه عصر جديد مع انتخاب الرئيس الجديد، فإن مخاض هذه الانتخابات كان عسيرا لدرجة أنه قد باتي بسلام مجهض مشوه سلفا كأنه وجه جديد من وجوه الحرب الكريهة، أو قد باتي بما يقطع أواصر البلد نهائيا، ويقسم جسده النخب بالجرأح، ويكرس حال الإزدواجية السياسية في كل مظاهر الحياة المجتمعية والتشريعية والسلطوية.

ان الإبقاء على مبدأ الحرب قائما كحصر أساسي وعضوي لسياسة السلطة في طهران يجعل البلاد تعيش دائما على هاجس استئناف القتال بدلا من أن تتخبط في عملية الأعمال الداخلي وإعادة ارساء أسس السلام مع الذات، من أجل ارسائها وتنميتها مع الآخر، مع الجار، لكن بعض أصحاب مشروع الغزو الذين لا يزالون في سدة السلطة الإيرانية لا يمكنهم أن يطمئنون إلى مستقبل تسلطهم على شعبيهم إلا بقدر ما يبقونه معلقا فوق هابوية الحرب التي يمكن في أي وقت أن تفتح أغوارها من جديد وتطوق شياطين الموت والدمار كما فعلت طيلة الأوامر الثمانية المنقضية. فالتحليلات الغربية تثبت أن مسكر الحرب لا يزال مصصا بدلة القرار السياسي الأعلى في قمة السلطة الإيرانية. وأن هذا المسكر لا يزال يعني نفسه وعشيرته بالسلام الزاهن ليس سوى هدنة بين حروبهم والهدنة تتلف في تضديد جروح الجسم المهزوم وإعادة تأهيله استعداء للجار المقلع!

أول خطوات الأعداد للحرب الآتية هو جعل المفاوضات السياسية تدخل في غيابة من المطالبات التعجيرية، والأطروحات المضادة والمعارضة. ويلاحظ المراقبون أن لدى إيران خطة عداد في المفاوضات لا تقل عن عداها في الحرب. ويذهب البعض إلى اعتبار أن إيران تريد أن تحقق عبر المفاوضات ما يعوضها عن خسارتها في ساحات القتال. وقد شرعت أوساطها الدبلوماسية والإعلامية في رفع المطالبات الحدودية من جهة، وتعميضا الحرب من جهة أخرى، كمدخل إلى تحديد ما ستكون عليه طبيعة المسامات والنقاشات في الجلسات الأولى بين المتحاربين.

بالمقابل تفسر الجهات الدولية المعنية بمتابعة مراحل أعداد المفاوضات بين العراق وإيران أن الوفد القادم من طهران لا يمكنه أن يشتب بمثل المطالب إذا كانت حكومته تعتبر أن المفاوضات ستكون نوعا من الباراز الدوني تحول فيه على الضمن الذي تقايض به الهدنة. هنا تلحظ هذه الجهات أن الوفود الإيرانية تستند الوقوع في الخططين مفهومين لوقف القتال. الأول هو الذي يدعي أن وقف القتال كان اختيارا إراديا لصاحب القرار في طهران. وبالتالي فإن الموافقة عليه كانت أشبه بمضخة عالية قدمتها إيران إلى خصمها نزولا منها عند رغبات المجتمع الدولي. ولذلك فإنها تنتظر المكافأة التي تستحقها مبادرتها!

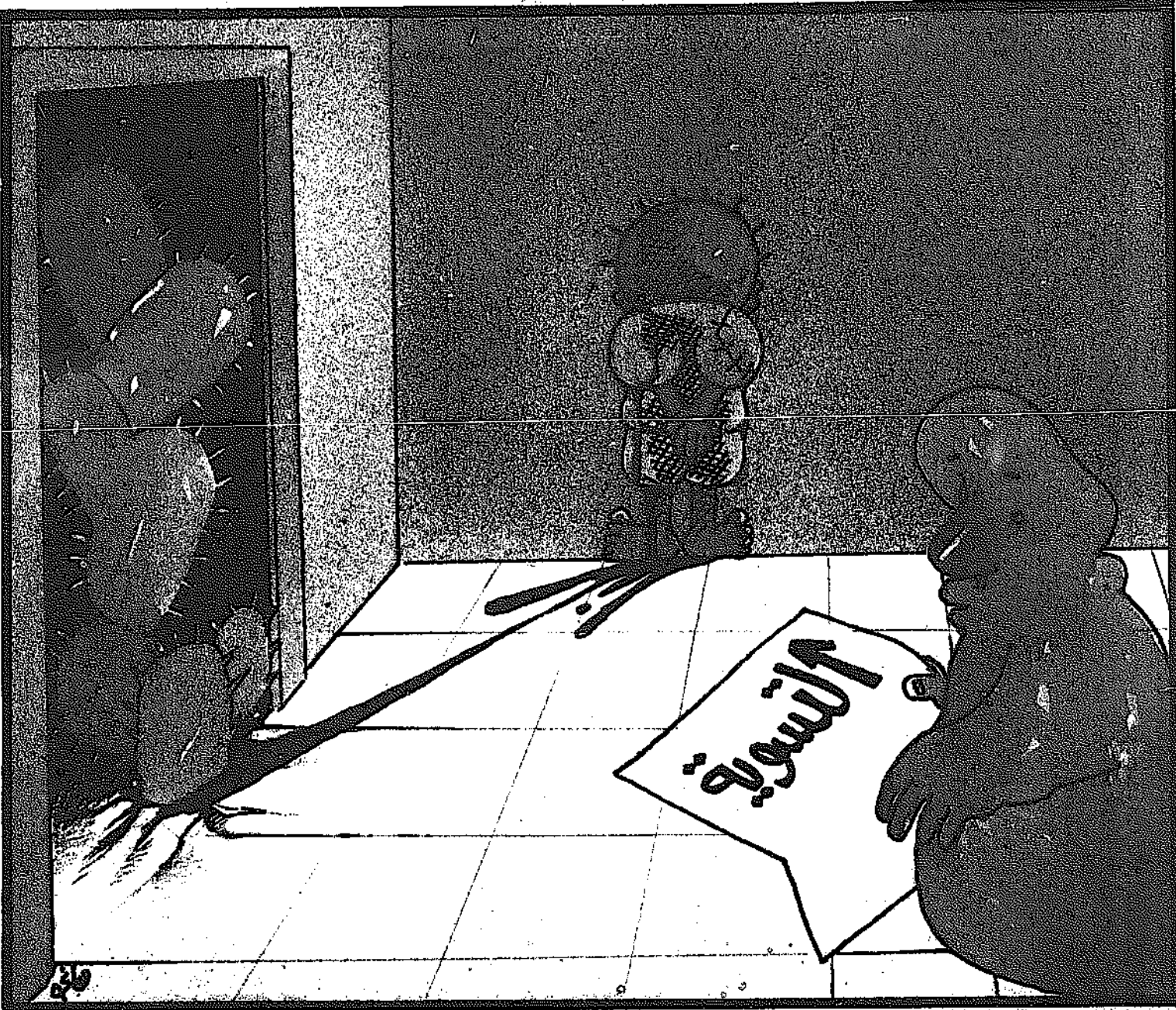
والطبع أن ثقل بكافة تكون دون تحقيق تلك المطالب التي كان بعضها سببا دائما لخلافات الدولتين الإيرانية والعراقية حتى منذ أيام الشاه، وهي التي تدور بالتدريج حول هوية حشمت العرب. أن كانت فارسية أو عربية. وأما مطلب التوصلات فهو ناشئ عن الحرب ذاتها التي يصر الجانب الإيراني على تحميل العراق مسؤولية الشروع في تنفيذها. وهي النعمة التي لا تزال تراود أسطورة الحمل والذئب.

مثل هذا المفهوم لظروف وقف القتال الذي يبدو أن المفاوضات الإيرانية أعد حبيباته منذ أن كيميا بطل قاعدة انطلاق واستناد له دأبة خلال جلسات النقاش، إنما يعاكسه المفهوم الآخر لوقف القتال والذي تدعمه أساسا نتائج الحرب المتحققة على الأرض، والتي يشهدها العالم أجمع، والمخافة كليا لحلام القطة التي لا تزال تراود العقيلة الإيرانية.

تقوم حيثيات المفهوم الآخر لظروف وقف القتال على واقع هذه الظروف بالذات. والجهات الدولية المعنية بهذا الموضوع تعتقد أن على الجانب الإيراني المفاوضات أن يتحوس منذ الآن وقبل دخول قاعدة الاجتماع مع خصمه على قبول الاعتراف أولا أن وقف القتال لم يكن من اختياره، وأنه لم يكن مضطرا لوقف القتال حتى لصالحها أن يعود للمطالبة بشن لها في الوقت الذي يشاء. ومن ناحية أخرى: فهذا المجتمع الدولي الذي وقف سبما أمام متفرجا على المجزرة ثم اتخذ قرارا بوقف القتال، وعجز عن تحقيقه عما أحر كماله، لم يستطع أن يظن من ينوده بهذا واحدا ولا فقرة واحدة، إلى أن استطاع العراق أن يقبل صورة الوضع العسكري رأسا على عقب.

والاستراتيجيون في الغرب كما في الشرق يعلمون أن مشروع الغزو الإيراني للعراق سلف منذ أن دخلت معركة اجتياح البصرة التي كانت تعتبر ذروة الحشد الأيديولوجي والعسكري والسياسي بالنسبة للنظام الإيراني. فطقت خسارة هذه المعركة بمثابة خسارة الحرب ومشروعها الأيديولوجي ذاته. وبالتالي ما إن تحقق صمود العراق في جبهته الجنوبية حتى عدت نهاية

النهاية على الصفحة ٢٢



ويجب أن نتج، استمر الوضع على ما هو عليه، لا بل قد تدخل في هذه العملية دول أخرى تجد من مصلحتها التكتل في مواجهة أوضاع دولية (اقتصادية بشكل خاص) معينة، أما إذا وجد كل فريق أن من مصلحته البقاء منفردا، ولكن مع الاحتفاظ بالمواقف والاتفاقات، يجري حل الكونفدرالية التي هي تدبير وقائي بالدرجة الأولى، وتقوم الدولة الفلسطينية.

كل هذا يرتبط بالنواتج الفلسطينية، وكذلك بمدى قابلية الفلسطينيين للقبول بإسرائيل دولة مطلقة في المنطقة. وفي رأي الدبلوماسية فإن الزمن يلعب دورا كبيرا في عقد التسويات الصعبة، لكن الزمن في الشرق الأوسط لا يستمر بالصورة المناسبة، بل على العكس من ذلك فالأيام تضي مجانا لتزيد في الأهواء النفسية، فإذا ما تم تحديد إطار للعمل، لعب الزمن الدور المطلوب منه.

بعبارة أخرى أنه إذا كان الفلسطينيين يريدون إقامة دولتهم فعلا، فعليه أن يقوموا هم بالمبادرة لأن الوقت الضائع هو وقتهم، ولو كانوا يفتكرون في عام ١٩٤٨ بالطريقة نفسها التي يفتكرون بها الآن لربما قامت الدولة الفلسطينية، وأن كان الفلسطينيون يقولون أنهم جربوا كل الوسائل وتلقوا كل الوعود، ودأبا كان الآخرون هم الذين يقفون الأبواب أو يتكفون بعودهم.

ويؤكد الدبلوماسي الأمريكي أن هذه السنة ليست مناسبة أبدا لاعتراض واشنطن بمنظمة التحرير التي عليها أن تخطو خطوة «إلى الأمام» فتنقل بمفاوضات فلسطينيين لن يخرجوا من الخنادق، وهذا ما يساعد على انحصار موجة التطرف التي تحتاج إسرائيل حاليا والتي قد تأتي بأسحق شامير أو بأربيل شارون ملكا على إسرائيل.

ويقول الدبلوماسي من العرب هم الذين يستعملون تعبير «الحالة الطارئة» عندما يتحدثون عن إسرائيل، وهذا يعني التشكيك بوجودها وحجتها على رفع مستوى المخاوف وكذلك رفع مستوى الشروط التفاوضية، أي أن العرب هم الذين يعملون على تعقيد العملية، وحين تقول له أن إسرائيل لا تعترف بالفلسطينيين أساسا وهي التي مارست أولا سياسة الانكفاء، بعيد ذلك إلى الخوف، ثم يقول: «المسؤولة هي الخطة، فالشرق الأوسط لم يهدأ أبدا وظل دائما ساحة القتال التي لم يخدم أوارها حتى عندما كانت الحروب الكبرى تندفع في امته أخرى».

وهو يعرب عن اعتقاده أن الأميركيين والسوفيت لم يعرفوا هذا المستوى من التفاهم منذ أيام يالطا (١٩٤٥)، وأن يتم إطفاء كل المناطق المشتعلة، فقد أظهر الواقع أن الملف العربي - الإسرائيلي هو الأكثر تعقيدا ولعل وضعه هذا هو الذي يجعل الإدارة الأميركية والسوفيتية على السواء تستعجلان البدء بالخطوة الأولى مشيرا إلى أنه لا يزال هناك تفاوت في النظرة بين واشنطن وموسكو ولكن الاتصالات لا تزال ناشطة، حتى إذا ما تم تذليل كل العقبات أمكن تحريك الماكينة الأميركية والسوفيتية على السواء.

يقول الدبلوماسي الأمريكي أن بلاده وفقت أكثر من مرة، وفي الآونة الأخيرة بالذات، ضد محاولة إسرائيلية للخصص من زعماء المقاومة، وعلى رأسهم عرفات وقبيل مقتل خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس كانت هناك خطة لاعتقال عرفات، لكن وكالة الاستخبارات المركزية كشفت كل تفاصيل الخطة، فكان هناك ضغط على إسرائيل للاستمتاع عن التنفيذ باعتبار أن الرجل هو الأكثر تلهما بين القادة الفلسطينيين لواقع المنطقة.

إذا لم تكن لدى الفلسطينيين دولة فلديهم ياسر عرفات الذي يشكل لهم ملجا نفسيا لا بد منه في مرحلة الضياع وهو الوحيد الذي يستطيع أن يعطي، في أية مفاوضات محتملة، أكثر من أي قيادي فلسطيني آخر، والواقع أن الفلسطينيين لا يمكنهم أن يأخذ قليلا إلا إذا أعطى كثيرون، والسبب دائما هو الخوف الإسرائيلي الذي لا تجد له الولايات المتحدة أي حل إلا بأن يكون الفلسطينيون حواصا لإسرائيل.

لكنهم مازالوا يرفضون، وهذه هي المشكلة.

بقلم: المراقب العربي

تشكيل حكومة في المنفى، لكنهم يريدون أن يتأكدوا قبل ذلك أن هذه الحكومة ستكون مقبولة من قبل الولايات المتحدة. والحقيقة أن الدبلوماسية الإسرائيلية تنشط الآن كي تقع الإدارة بأن الحكومة لن تقل سوءا عن المنظمة، وكل ما سيحدث هو أن الفدائيين سيأخذون اسما آخر. هكذا بكل بساطة، فإذا لم ينسملوا الحقائق الوزارية ظلوا يديرون الأمور من خلف الستار.

البديل هو في انشاء قيادة فلسطينية تمثل السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهنا يردد الدبلوماسي ما يقوله أميركيون كثيرون من «أن المشكلة توجد هناك» فالفلسطينيون الذين في الخارج هم شيء آخر. وهذا ما يرفضه كل القادة الفلسطينيين الذين يعتقدون أن الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج لا يمكن إلا أن يكون واحدا.

وحيث نساله عن الموقف الأمريكي الحقيقي من الموضوع يعترف بأن السويي اليهودي تمكن من تجزئة الملف الفلسطيني، فالوجود خارجا أصبحوا حالة أخرى وهذه الحالة لا تهم كل إيبب إلا بقدر ما تشكل تهديدا لإسرائيل، كما هو عليه حال الفلسطينيين في لبنان.

ثم يقول ذلك الشيء الخطير: «هناك في الإدارة من يتساءل، إذا كان على إسرائيل أن تعطي الفلسطينيين الحكم الذاتي فوق أراضيها التاريخية التي حددها الوعد الإلهي، فلماذا لا يفعل اللبنانيون والسوريون والأردنيون الشيء المماثل ويمتدحوا الفلسطينيين الحكم الذاتي» وهذه الهرطقة السياسية تجد دائما مكانا لها في العقل الأميركي الذي يعتقد أن الإسرائيليين لا يستطيعون أن يحلوا المشكلة الفلسطينية بمفردهم، بل لا بد من التعاون الإقليمي والدولي، وفي واشنطن يتعاملون باهتمام شديد مع مشروع بيريز الذي يشبه في العديد من وجوهه المشروع الذي أطلقه الجنرال جورج مارشال في عام ١٩٤٧ المعالية الثانية.

لا بد من التسوية التي لا تقم دولة إضافية بل تؤدي إلى بناء كونفدرالية تضم الأردن وإسرائيل والضفة الغربية، وفي هذه الحال لا يبقى العنصر الفلسطيني كما لو أنه النعم العائم في المنطقة. حتى إذا ما نجحت الكونفدرالية،

العاطفية لم يعد موجودا فيما لا يمكن الحديث عن أي اتجاه إلى التسيق الجماعي، لا بل على العكس من ذلك فإن عناصر التفتت تتنامى بشكل دراماتيكي، حتى أن موشي أريئيل يعتقد أن أمام العرب خيارا وحيدا للحفاظ على شخصيتهم وهو الدوران حول نقطة الاستقطاب اليهودية في المنطقة، فالعرب يندفعون إلى الوراء، وفي اعتقاده فإن تعاونا فعلا يساعد على انتقال العدوى التكنولوجية إلى المجتمع العربي.

ويقول الدبلوماسي الأمريكي أن الاثنتي عشرة سنة المتبقية من هذا القرن تشكل مهلة سهلة مناسبة جدا لاختيار النوايا الفلسطينية. لكن الاختيار لا يمكن أن يحصل، وبصورة دقيقة، في ظل «الانفلات العاطفي» فلا بد من الاتفاق على إطار يشعر فيه الفلسطيني بأنه يمارس الكثير من «صلاحياته الانسانية». وعلى هذه النقطة بالذات تتركز الدبلوماسية الأميركية الآن.

وهو يقول أن حظ الفلسطينيين سيكون كبيرا جدا إذا ما انتخب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة، فالمخالفات جاهدة أو الرجال الذين يديرون السياسة الخارجية سيقومون هم أنفسهم، أمام إذا فاز مايكل دوكتايس، فسميحي الفريق الجديد اشهر، وربما استهلك الولاية الأولى، وهو يحاول أن يختطف لنفسه فلسفة للتسوية، علما بأن تسلم زيفينو بريجنسكي، وكان مستشارا لشؤون الأمن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر، أي منصب رئيسي في الإدارة، سيزيد الأمور تعقيدا، فهذا الرجل الذي تحسبه العقدة البولونية، ينتهج خطا متشددا للغاية حيال السوفيت الذي يشكك بمدى فهمهم في ما يتعلق بخفض الترساة النووية والترسانة التقليدية على السواء. الدبلوماسية تعتبر أن وثيقة بسم أبو شريف تمثل حدا «وليس صحيحا» أن الولايات المتحدة هي التي طلبت مثل هذا التمهيد، ربما كان السوفيت أو الرومانيون الذين يقومون بدور حلقة الاتصال هم الذين اقترحوا ذلك على أساس أن خطوة من هذا النوع تسقط من يد واشنطن الذريعة بكون منظمة التحرير تمارس الخداع.

وهو يعترف بأن هناك تحولا فعلا في الموقف الأمريكي حيال المنظمة، لكن المشكلة أن خلطا قد حدث بين المنظمة والدولة، فالسويي اليهودي في الولايات المتحدة وضع المسؤولون هناك أمام حالة بالغة الدقة: «عندما تعترفون بمنظمة التحرير الفلسطينية فكم لا انكم تعترفون بالدولة الفلسطينية. من هنا كان اتجاه الفلسطينيين إلى

الأميركيون يقبلون بالدولة الفلسطينية عام ٢٠٠٠. هذه هي خلاصة حديث مع دبلوماسي أميركي في إحدى العواصم العربية. وكان الحديث صريحا، ففي المصلحة الاستراتيجية تنتفي الضرورة الأخلاقية والضرورة الحضارية، لكن العرب، في نظره، وباستثناء الرئيس أنور السادات «الذي وضع حدا لنتية المصري بوضع حد لنتية اليهودي» مازالوا يعيشون في القرن التاسع عشر: «هؤلاء الرومانسيون بحاجة إلى أكثر من سريالي على شاكفة السادات».

وكان الأميركيون يحرصون بالواقعية، فهم لا يرتبطون بالتاريخ، ولذلك فإن علاقاتهم بالإسرائيل كانت محدودة جدا، حتى أن وليم فولكنر تخوف من حدوث خلل حضاري في غياب الميتولوجيا، فقال باستيراد الخرافات من أوروبا، كما يستورد الشاي من آسيا مثلا، وكان مارك توين قد قال سائرا: «في كل مكان تلمشي الأساطير ظهور البشر إلا في أميركا فالشعر هم الذين يمتطون ظهور الأساطير...»

الآن يعتبرون بأن المصالحة مع إسرائيل لا تحتاج إلى الواقعية، فالخلاف بين العرب وإسرائيل هو حول المطلق «تكونون أنتم أو تكون نحن» ولا بد من تلك التسوية السريالية التي تجعل الأطراف تتفق على أن يكونوا هم ويكون الآخرون.

يفاجئنا الدبلوماسي الأميركي حين يقول: «نحن نعيش في كذبة كبرى تقول أن الفلسطينيين هم المسؤولون عن عدم تنفيذ قرار التقسيم، وبالتالي عن عدم قيام الدولة الفلسطينية. وأنا أكشف لك، ربما بدافع أخلاقي يفرضه وضمي الشخصي باعتبار أنني سأتارك وظيفتي في العام المقبل، أن هناك وثائق في وزارة خارجية إحدى الدول الأوروبية تؤكد بأن اليهود كانوا يرفضون فعليا قرار التقسيم، لكنهم قبلوا به نظريا لمعرفتهم التامة بالرفض الفلسطيني، ولو قبل الفلسطينيون لما قبلوا هم، فإذا ما اشتمروا للأخذ بالمرحلي بالقرار لم يكونوا ليقبلوا قط بقيام الدولة الفلسطينية».

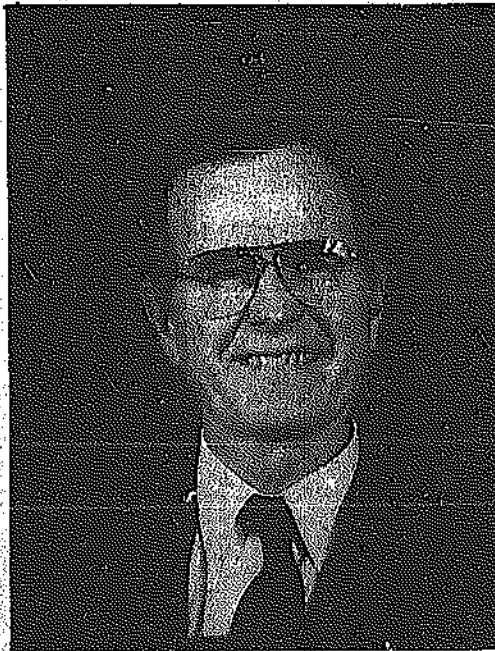
يضيف: «ولكني أكون صريحا أكثر أقول لك أنه لم يكن هناك في ذلك الحين أي اتجاه دولي نحو إقامة الدولة الفلسطينية، ومهما كان شكل تلك الدولة، فالأميركيون كانوا يخططون لورثة الامبراطوريات القديمة وتحويل الشرق الأوسط إلى حوض اقتصادي وإستراتيجي لهم، أما ستانلي كان منتميا في التهام الأوروبيين الذين منحه إياهم مؤتمر يالطا».

ولكن إذا كانت الدولة الفلسطينية غير واردة في آخر الإبرميات فهي غير واردة في آخر التمانيدات. وربما قامت هذه الدولة في مطلع القرن المقبل، أي بعد أن تتحقق تلك السلسلة من الإجراءات العملاقة التي تقم نوعا من الكونفدرالية الكونية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، إذ ذلك يتضاءل دور إسرائيل كضرورة إستراتيجية، كما أن العصية الفلسطينية تكون قد تبددت أمام الضغط المعيني، ففي العام ٢٠٠٠ سينشأ حكما ذلك المواطن الاقتصادي الذي يحل محل المواطن السياسي.

هنا لا ينس الدبلوماسي لنا يقول لنا «أن هناك عددا من المعلومات تجعلني أؤكد لك بأن السوفيت سيقبلون بعودة الولايات المتحدة إلى طهران، وذلك لقاء شروط قد يكون على رأسها وقف التعاون التكنولوجي مع بكن وباتالي التعاون من أجل احتواء الخطبوط الصيني، خصوصا في هذه المنطقة الاستراتيجية الحساسة ووصول إلى المحيط الهادي».

كل ما يريده ميخائيل غورباتشيف هو حصول تبادل اقتصادي، صحيح أنه لا يملك التكنولوجيا المحلية التي تجتذب المستأكل الغربي، لكنه يمتلك الإخشاب والحاصل على أوعاها، وربما يأمل في تطوير مبيمات الأسلحة الحديثة إلى العرب فالترجل الذي يقود عملية «البرستروكا» يجعل الأفكار مختلفة تماما عن أفكار الجنرال جوكوف أو عن أفكار غريغورسكي، وهو يعرف جيدا أن اللتان العرب بالسلاح قد يكون أقوى من التقاتل بكل أساليب الرقاء «الأخرى».

لم يعد العرب يخلون أميركا، فلا إستراتيجية موحدة، وحتى ذلك الوعاء الأيديولوجي الذي كان ملقا بالآثاره



بوش



غورباتشيف

والاصفار تحولت الى ارقام صحيحة



في اختبار المادة التاريخية عنصر ذاتي ايضا، هو لعنصر المعاصر لانه يتعلق بإمكانيات رؤية لاحتمالات ولأسس، والنتيجة، واحتمالات العلة والمعلول، وهذا على سبيل برتب المؤرخ مادته وأولويتها من ناحية الأهمية وفقا لمعتقدات المؤرخ ومعتقدات عصره. وهو يحدد اسباب العلة والمعلول والاسباب والنتائج وفقا للمعتقدات التي

تغلب عليها في فترة مقبلة، وإذا استطعنا التغلب عليها
فهو سيكون الأساس والذي سنتقدم به مصر، الى ان
حقق الوحدة كصيغة ممكنة التحقق للدمج العناصر
وطنية بعضها مع بعض، وقيام اساس للتوحيد بينها .
هذا صحيح، ولكن تبقى دائما محاذير بقدر الاستعداد.

لا ينبغي أن نخشى على مصر من الانفصالية والمشكلة في وقت الزاهر هي الحوار الذي ينبغي أن يقوم به التيارين القومي والإسلامي، إن البحث عن الصيغة للثلاثي بين التيارين، وإن كانت عملية إيجاد صيغة للثلاثي تقتطع من التيارات المختلفة في الحركة الوطنية ليست مسألة سهلة ولا عليها ينبغي أن نعمل كثيرا، في المرحلة الثالثة آمن المصريون أن يوجدوا صيغة وطنية على هذا المستوى، فاهم يكونون قد انجزوا مهمة كبرى. لا تخفي الصيغة للعامة، لا تخفي صيغة السامع، إنما صيغة كبرى، لا تخفي صيغة مستقلة كبرى، إن الأمة

لما بين أهداف الحركة عندها من تخاطب مع أهل ما لدى الخرد والجماعة مع هذا المشروع في تمثيل الحرية والحضارة معاً، في طابع الإيمان العقلاني المطلق بصحة وسلامة معطيات المشروع الحضاري المطلق وإنجاحه المعنوي مع مشروع التقدم الانساني.

□□□

هنا تذكر أوساط المفوضات مجلس الأمن الدولي أن صعوبة حلقة المفوضات المطلوبة بنواظر الطرفين المتنازعين، في حين أن المطلوب المتمثل في شمول لديه بحقيقة ورام ما تستلحقه التضاراة العلمية على الأرض، فإن القطب الآخر يميل إلى تعطيات دولية ومناورات عقائدية القومية ومصلحة من أجل الأمل في مرحلة تنصيص الخصاميات الإيجابية إلى باقى الخلافات والنزاعات.

الصدفة التي تكسر موسى طيبا تكسر الزجاج ايضا

باني اعطي شينا للارض، وهي الارض العربية، التي انتمي اليها.

□□□

● لكناك تحاول النثلت من القضبان التي لا تزال تلاحقك منذ عشر سنوات ؟
 - اجل، ان القضبان مازالت تطاردني منذ عشر سنوات، حينا تلبو مناقطة وحينا تلبو مقفلة، وهي تأخذ اشكالا هي ترجمة لاوهام او رؤى لا تستطيع تفسيرها بصورة واضحة.

ربما كانت الحرب هي التي جعلتني اشعر بوطة القضبان، وانا الاتي من الهواء الذي لم يتعرض لاي محاولة اعتقال.

ربما كان احتلال جزء من الجنوب اثر في بطريقة او باخرى فالجنود يقبضون عادة على كل شيء يعطي الحياة نكهة الفرح، اجل ... وكان هناك من يحقق مع الاشجار بتهمة المشاركة المباشرة في عمليات ارامية . والحقيقة انك حين تعيش داخل غابات البنادق لا بد من ان تشعر بان الآخرين يختارون حتى لون التراب الذي سيهلك ذات يوم. ولا ادرى كيف احدد موقفي من القضبان، اللوحة هي التي تفعل هذا ..

● قال لي امل نفل ذات يوم: «وعندما مت امرت النهاية العامة بتوقيفي....» لعلنا نفهمك بهذه الطريقة ..
 - لا تستطيع ان اخضع لهذا النوع من الكابة، ان الزجاج لا يزال يتسع لفرح اضافي، وانا اتق بقوة ضد اولئك الذين يقولون ان مناجم الفرح قد نهبت بالكامل، ولا شك ان بإمكان الفنان ان يصنع الفرح بكتلنا يديه حتى ولو كان يعيش في غربة لا نهائية.

للتأمل «زهرة دوام الشمس» لفان غوغ الذي تعتبر حياتنا نموذجا للحزن الكئيب انها تحتوي على نراء شموري يجعلنا نحس كما لو اننا مأخوذون الى نهايات متلاثلة.

● لكن لم يتحطم البعض عندما يشاهدون لوحات هذا الفنان الكبير ..

- وحتى حين تتحطم نشعر بان الفرح ارتدى ثيابنا. وانا لا اريد ان افرش شموري ممينا على المشاهد ولا تحولت الى اراهبي، وان كنت اعتقد ان «الارهاب» الذي يصنع الفرح هو مهنتي.

لا يستطيع ان تصور كيف يمكن ان يتعامل البيض مع الدم على انه البارد الذي يتساقط من الجسد بعد رحلة طويلة، الدم هو شيء اخر، ولوحاتي هي انفجار في وجه الدم الذي يعامل هكذا.

● هذه الحيرة لتلمسها في لوحاتك، لا تستطيع ان تستقر عند حالة معينة ؟

- لا يمكنني ان اتسق نهائيا باي حالة والا تحولت الى سور لحدوي الحداثي، حينا يكون الفلكل مثل الفراشة وحينا يكون مثل العاصفة، هذا التقلب ضروري بل انه حتمي، والمعاناة لا يمكن ان تتوقف عند حدود.

□□□
 ● انت في اوروبا، اي في وسط العصر، فاين هو موقع الفنان العربي ؟

- لا يزال حضورنا باهتا ومحدودا في العالم، فاذا ما اخذنا مجموع سكان العالم العربي لكان علينا ان نتوقع وجود عشرات الاف اللوحات العربية في المتاحف والمعارض العالمية، اللوحات العربية العابرة للثقارت لا تزال قليلة جدا، وهذا لا يعود الى نقص في الابداع، بل الى تقصير العديد من الدول العربية في توفير الامكانيات اللازمة للفنان كي لا يظل اسير حيز محدود.

عندما نتحدث عن سلفادور دالي او عن مارك شاغال او عن ميرو، فيجب ان نتحدث في الحال عن فنان عربي هو جواد سليم الذي يعتبر اهم من هؤلاء فائقة الابداعية موجودة، ونتميتها تقتضي تنمية الفنان، ولكن هناك الكثيرون الذين يبنهون فوق الارصفة.

والواقع ان العرب لا يصنعون فنانهم ناشيرات دخول الى العصر.

● الا تعتقد ان هذه الطبيعة الخشنة بربانيتها الوحشية، تنعكس على العطاء الفني عندما ؟

- انا متعصب جدا للصحاري واعتقد انها «فبركة» هائلة للاحاسيس والانوار، ولعلك تشعر بالدهشة حين تعرف ان الفرنسي يصف السهول الملأى بالقمح والاشجار بانها عيارة عن صحراء خضراء، فهو يخاف من رباتيتها ويمنى الهروب الى اي مكان اخر.

● هل تستخدم اللون الفرنسية حين ترسم ؟

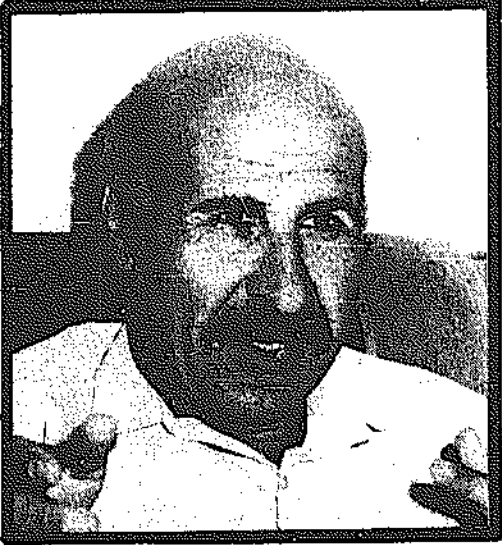
اجل، فلا وجود لالوان عربية. وحتى اللون الارجواني الذي خرج من بلادنا «شتربيه» اليوم من الغرب.

● ... كما لو انك تستعمل لغة اخرى ؟

- ربما وربما ايضا كان اللون اكثر قابلية للاندماج من الكلمة.

● هذه الرحلة الدائمة والشاقة انتهت بك عند الزجاج .. والصدفة التي تكسرتنا يمكن ان تكسر الزجاج !

نبية البرجي



موسى طيبا

المعارض التي اوجدت المدرسة البارسية (وهي تشمل كل الابتكارات التي تتوافد من اوروبا والأميركيين وحتى من بعض الشرق). ومن هذه المعارض «الفنانسون الكبار والصغار» و«صالون لا رياليتيه توفيل» و«صالون ماك دوميل».

● الا يعتبر تعليق لوجتك «السديم» في متحف بلفور في شمال شرق فرنسا اعترافا بتميزك الفني ؟

- لا أستطيع الاجابة بصورة دقيقة عن هذا السؤال، غير انني اعتقد ان لوحة كبيرة مثل السديم والتي يبلغ طولها ٩,٣٠ امتار وعرضها ١,٢٠ متر قد تكون جديدة بالنسبة الى بعض المتاحف التي تستقبل بفرح اعمالا انية من الخارج وتطوغي على ابعاد ولمسات ورؤى خاصة.

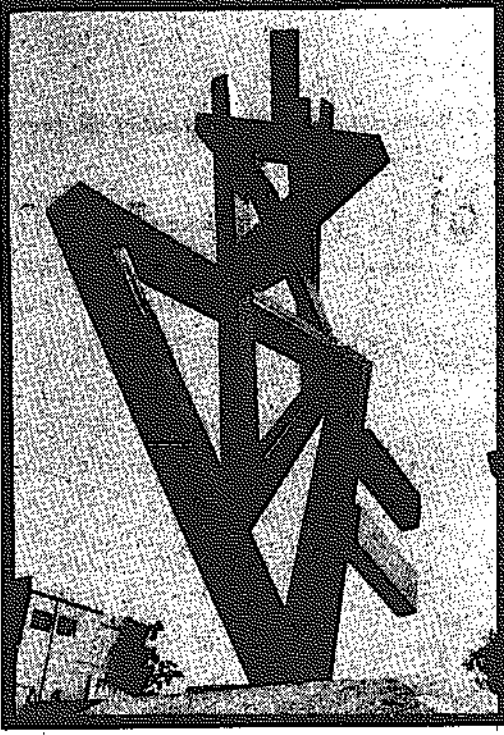
ليست «السديم» هي لوحتي الوحيدة في متحف «بلفور»، كما ان لوحات لي توجد في متحف «بارون مارتا» في مدينة غراي، وفي متحف الفن الحديث في ستراسبورغ. وقريبا ستكون بعض اعمال معروضة في متحف مدينة شارتر.

● حققت نجاحا كبيرا في لبنان، فلماذا هذا اللفات وراء الضفة اخرى ؟

- من الصعب على الفنان ان يعترف بوجود الضفة اخرى، وكما تعرف فان الفنان لا يستخدم قدميه عندما يحس او عندما ينتقل او عندما يرتفع، المكان يسقط وتتحول الكرة الارضية الى غرفة صغيرة لا تستطيع التفريق فيها بين الضوضاء والصمت، ان اجسادنا مسكونة بالضوضاء كما هي مسكونة بالصمت. قد يكون هذي هو التحدي، فانا اريد البقاء في فرنسا خمس سنوات اخرى حتى اتسكن من السيطرة سيطرة كاملة على ان الزجاج الملون الذي يحتاج الى الكثير من الصبر والانتباه وحين تلتقي لوحاتي في المتاحف اشعر



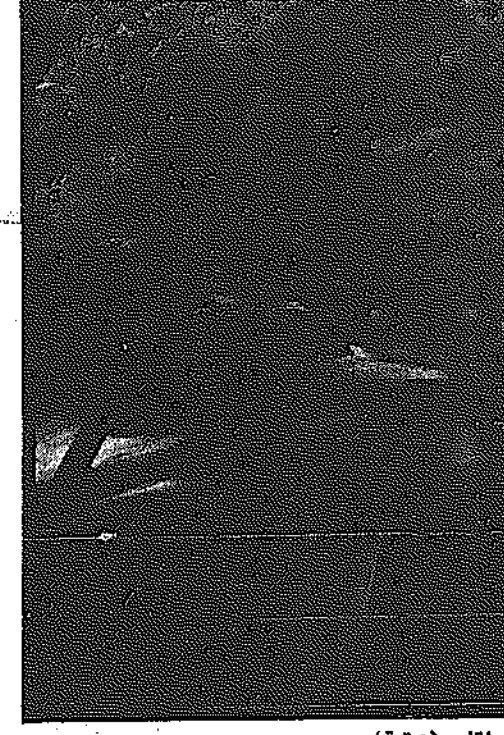
زجاجة



«الامومة» (تمثال)



«نغم» (زيتية)



«لقاء» (زيتية)

.. وحتى عندما نتحطم

يرتدي الفرع ثيابنا

مهمة الفنان ان يجعل المستحيل .. مستحيلا اخر

● الا يحدث هذا التكامل دون الدخول في المرحلة الزجاجية ؟

- حين تكون المعاناة ثرية لا تستطيع الا ان تعمل على تنويع الوسائل التعبيرية، لكنني لا اريد ان اعبر عن هذه المعاناة بتسويق الكتابة، ولقد عثرت في الزجاج على العصر المشع، انه يعطي القلب فرحا سرعانا ما يدخل في العقل.

● منذ سنتين او اكثر كان يشعر الذي يزور احد معارضك انك باحث في فيزياء الفضاء، فالتكنولوجيا الفضائية ماثلة في كل لوحة، كما لو انه الانبهار امام الفضل المادي، وحيث لا حضور للوهج البشري، وها انك اليوم تتحدث عن القلب، فهل واجهت صدمة ما ؟

- انا لا اتفق معك هنا، فحين رسمت لوحتي «السديم» التي تعرض الان في متحف «بلفور»، كنت اريد اظهار مركزية الانسان، وعلينا ان نتصور ما هو القمر من دون الخيال البشري.

ان يكون اكثر من مستنقع جاف تنبت منه اشعة لا مبالية، وحين رسمت الحالات الفضائية كنت احاول، ويبد الفنان، ان اتسلل عبر تلك القشرة الغامضة الى السر الكوني، ربما كان هذي هو اقامة حوار بين الرؤيا الشخصية وهي مزيج من السراب والعقلانية، وبين الكون . انني امسك السراب بيدي فياخذ شكلا فنيا في الحال . لست باحثا في فيزياء الفضاء، انني فنان، انا صديق الهواء بقدر ما انا صديق تلك المواد التي تتجاوز معي، فصنع معا رؤية جديدة.

□□□

● هل كنت تريد ان تعدد نوعا من المصالحة بين القلب والتكنولوجيا ؟

قلنا ان الزجاج دخل قلبه، هذا الاتي من آدم التبع في قرية «فانا»، الجنوبية استقر في الضاحية الباريسية لان بيروت لم تعد تعطي سوى الاجتراق.

ربما كانت فلسفة موسى طيبا انه عندما تصبح عالميا تصبح عربيا، وهكذا تزحف لوحاته الى المتاحف بحثا عن عروبة كونية، ربما عن امنية عربية، وهو الذي يشكو من شيطرة الانسان الصفراء على الخريطة الفنية في العالم، ولا نستطيع ان نذهب بعيدا في التفصيل، لكن الفنان اللبناني يقاوم، وها ان تقنية الزجاج الملون تفتته، فيتعامل بادرادة قوية مع الصعوبة التي تطوي عليها هذه التقنية.

يقول ان الزجاج الملون انطلق اساسا من مدينة صور، وحمله البحر الى كل مكان، ولكن ليموت في الشرق ويزدهر في كاتدرائيات الغرب، وهكذا فقد عثر الخبراء على قطعة من الزجاج الملون التي تمثل رأس السيد المسيح في كنيسة اوسبورغ في المانيا والتي صنعت في ما بين القرنين التاسع والعاشر، كما عثروا على قطعة ثانية، تمثل رأس السيد المسيح ايضا في ستراسبورغ في فرنسا، وهي صنعت في القرن العاشر.

لا يتخلل عن رزيتاته ايدا، لا بد انه مستمر بقوة في هذا المجال، لكنه يريد اعادة الاعتبار الى الزجاج الملون الذي يتحول بين يدي الفنان الى مساحة من القماش الجميل، وللخيال، للروية، اصابع تمشي فوق هذا القماش.

كان موسى طيبا ينفجر فوق القماش فاذا به الان ينفجر فوق الزجاج، دائما نشعر، وحين نمضي في الزمن، اننا اكثر قابلية للتعطب ..

ربما كان هذا صحيحا، كلما دخلنا في الزمن كلما دخلنا اكثر فاكثري في الزجاج قد نصبح زجاجا واعتقد ان عبقرية الكائن البشري تكمن في كونه قابلا للتعطب . لو لم تكن تتمتع بعبقرية الانكسار لكنا مثل تلك الكائنات البحرية التي تحدثت عنها بعض المينولوجيا القديمة، وانا لا أستطيع ان اصور انسانا خاليا من تلك الانهيارات العجيبة.

انني يا صديقي العاشق الاول للاكواريل، للشغافية وللصباغ ولا يمكن ان اتخلل عن مسيرتي الاول التي تعددت مراحلها وتنوعت، لكن الذي لاحظته هو ان الرسم على الزجاج الملون، والتقنية الخاصة به صعبة بل وشاقة، يعطي رؤية اضافية، مدى اضافي: الاصابع القابلة للمطب فوق الزجاج القابل للتعطب، الانكسار يرتفع بنا .. ● من ينكسر عندما يرتطم بالآخر، الخيال ام الزجاج ؟ - اعتقد ان نوعا من التفاعل الفذ يحصل في مثل هذه الحالة، لا يبقى الخيال ولا يبقى الزجاج، ان مادة ثالثة هي التي تتشكل وانا ابحث عنها.

لعبة الزجاج التي انطلقت من عندما يجب ان تعود الى هنا، ان الصحراء تفتتني، فيها اجد الوابي وطفولتي، لعلنا امام كاتدرائية رملية هائلة، فما قولك لو نقوم بصنع قبة من الزجاج الملون لهذه الصحراء.

● هاجسك هو التراث ؟

- لا شك انني مرتبط بالتراث، وهو عرف دائما ذلك المربع الضوئي الساحر، والحقيقة انني ابحث ايضا عن التكامل في التشكيل.

شعر.. المتهممة الغائبة

مخاض المعايير الجديدة

مرحلتين مرحلة الشعر التقليدي ومرحلة الشعر الحديث. وهذه الفترة جدها اليوم عند معظم الشعراء العرب، . ويكتب عن محمد مفتاح الفيثوري «على الرغم من تجاربه الشعرية الشخصية وعلى الرغم من حالاته المتصل من تآثراته الماضية لا يزال مفتاح الفيثوري متارجحا بين احلام القديم ومغربات الحديث، بين رومانطيقية ناجي ونداء التراب»

□□□

على ان ثمة نقودا وشبه نقود نشرت في المجلة تارة «تحت عنوان تقديم شاعر او مجموعة شعرية ونارة تميزت بالاغراض في المبالغة الى حد كبير. ولعل مما يسرنا الى موضوعية اصحاب المجلة نشرهم لاعلانات من كتبهم وكتب زملائهم في نفس صفحات المجلة وطابعها بشكل سليم، فمن احد الشعراء اشار اعلان الى «انه ينوي اصدار مجموعتين شعريتين، ويبدو من القصصيتين المنشورتين في العدد الماضي انه سيكون لهائتين المجموعتين اثر بالغ في حركة الشعر العربي المعاصر».

وعن شاعر اخر تكتب المجلة «ان شعره يكتب ببراعة فائقة وعلى نحو اكمل صفة الشعر التجريبي الذي يجتاز الشعر العربي الان مرحلة من حيث تحقيقيه المفهوم القصيدة الحديثة».

وجاء في اعلان اخر عن شعر يوسف الخال نفسه «اذا كان الشعر العربي في هذه المرحلة التاريخية المقلقة يتطلع صوب افاق جديدة واشكال قاهرة على استيعاب المطامع النفسية المتميز عن دخائل الحياة المعاصرة فان «البئر المهجورة» تمثل نموذجا لهذا التطبع».

ويم يكن مثل هذا الأسلوب الاعلامي خاصا بمجلة «شعر» فقد شاع الى درجة كبيرة على صفحات المجلات الادبية الاخرى بحيث ان اي مجلة من المجلات من يكن بوسعها ان تنشر تقييما متحفيا عن كتابها وشعرائها المفضلين وهذه العادة ما زالت سارية حتى هذه اللحظة. ولم يكن مثل هذا الانتفاخ المنقوص يستعري انتباه احد، وقد اخذ به الباحثون عن الانتفاضة السريعة، والفول الجاهل فتحولت التقييمات التي ظهرت كاعلانات في البداية الى احكام نقدية، وصيغت في عالم الصحافة الاعلام العربيين ماراا بمرور صداهها حتى الآن، فالطبعي والكبير والخطير والمؤثر جدا، سواء كان كتابة ام شخصا لم يصدر عن افلام نقاد، بل عن افلام قديمة الاعلانات تم انتقل الى افلام النقاد، فهل من الممكن اعادة الاشياء الى اصحابها الاصيلة، نعم ذلك ممكن .. ولو بعد حين.

محمد الاسعد

من هذا المنطلق وضع يوسف الخال نفسه ومجلته ضمن فئة ثالثة. ففي شبان ١٩٥٩ حين كان النقاش محتدما حول التجديد قال في المجلة هناك ثلاث فئات تتجادل: الاولى ينتمي اليها معارضة التجديد وجهتهم انه ليس في الامكان ابداع مما كان وهي فئة تتصارع مع الزمن، والثانية وهي الفئة الغالبة واصحابها يشترطون الحفاظ على الوزن والقافية وينساحون في امر القضاء على عموذ الشعر، والثالثة هي الفئة التي تنتمي اليها «شعر» فتدعو الى اطلاق الشعر من كل قيد وشروط فلا قواعد غرضية مسبقة، ولا حدود تقف حائلا بين الشاعر والابداع، ويمكن ان نصف موقف الخال هذا بموقف رائد حركة لا يستطيع ان يحدد ما ستؤول اليه وليس موقف حجر الزاوية فيها، ان مساهماته النقدية لم تكن كبيرة الاثر، ولم تتجاوز المقالات السريعة الشبيهة بالانطباعات بينما تولى اخرون تقديم النقد النظري من امثال ادونيس وماجد فخري وريته حبيبي، وغاري براكس. واخذ اخرون انفسهم مهمة تقديم النقد التطبيقي من امثال خالدة سعيد واني الحاج.

ويمكن اعتبار انتفاخ المجلة مساهمة ضرورية اطلقت امكانية نشر نظرات نقدية كاشفة. فاستثناء النقد النظري الذي تآثر بالفلسفة الى حد بعيد وخصوصا فلسفة سارترينا وبرغسون وباشلار وجزء كبير من الافلاطونية يمكن القول ان مواجهات النص مباشرة كانت اكثر جدوى، كما كانت التجارب الشعرية اشد تاثيرا، وفي هذا النطاق وفي جو من اختلاط الجديديو التقليدي في تجارب شعراء كانوا يعتبرون بومها رواد حداثة وتجديد.

فلاحظ اسعد رزقي ان شعر عبدالصبور في بعض قصائده يجمع بين التجسرية الشعرية الجديدة وبين القيم الكلاسيكية في واحد.

ويلاحظ انني الحاج هذه الازدواجية لدى عدد اخر من الشعراء، فيكتب عن «محبى الدين فارس» ان شعره، مو في

وجين يتصدى له من يدعي بالنقاد الجديد محمد مندور فيقول «اننا لنحمد الله ان نلاحظ ان شعراءنا التقليديين ويجب عن سؤاله قائلا انه بلا شك شاعر يعيش بالشعر وفله الرفيع من عموذ الادب.

يقف يوسف الخال الى جانب طبه حسين ورايه ولا يتواني عن مناقشة اعتراضات مندور دفاعا عن رأي يراه جديرا بالاحترام.

□□□

لقد عاش يوسف الخال فترة مخاض المعايير الجديدة متمسكا بقناعة ان التجديد في الشعر لا يأتي بقرار بل يأتي مدفوعا بالحاجة نفسها حين تبدأ بالتجدد فينا او نتجددنا، ومن هنا فالصراع مع القديم ليس امرا ذا بال، ولكن الصراع الحقيقي هو في قلب الجديد نفسه.



انسى الحاج



طه حسين

حول «علي محمود طه» يقول فيه ضمن ما يقول «هل نستطيع ان نقول ان علي محمود طه شاعر سلفي تقليدي؟ ويجب عن سؤاله قائلا انه بلا شك شاعر يعيش في عصره».

وعلى هذا يرد العزاوي متسائلا بدوره ترى هل يمكن ان نقبل حقيقة ان علي محمود طه كان يعيش في نفس العصر الذي يعيش فيه اندريه بريتون وث.س اليوت وجيمس جويس وإزرا باوند وكاندنسكي وبيكاسو؟ العصر الذي شهد اعظم التحولات الفكرية والادبية والفنية. وهل تعني الكتابة عن بعض القضايا الوطنية، ان الشاعر يعيش تجربة عصره؟ ان خطبة علي محمود طه والشعراء الآخرين الذين عاصروه هي انهم ظلوا اسرى المستوى الثقافي الجماهيري، ولم يحاولوا التفتح على ثقافة عصرهم واستلهم الروح المعاصرة التي كانت تحرك الثقافة في العالم».

والواضح من هذا ان كل الشعراء يوسف الخال والعزاوي على تباعد بينهم في الزمن كان يوحدما الامساك بمعيار جديد على الثقافة العربية. وهذا لب القضية النقدية التي اثارها يوسف الخال، وواصلها اجيال اخرى والامساك بالمعيار الجديد يحدث انقلابا قويا، ان استكثير اوزان الاشياء تغيرا مذهلا، فما كان ذا وزن كبير نجده قد هبط هبوطا مروعا واكتسب ما كان يعد ذا وزن خفيف ثقل ملموسا. فما رفضه النباؤون سيكون حجر الزاوية والكثير من الحطب سيلقى في النار بمجرد ان نوضح في اصل الشجرة.

ولا يهم في هذا السياق من قائل الفكرة سواء كان من كائنات الماضي السحيق او الحاضر الراهن المهم هو الفكرة ذاتها. وهكذا حين يتناول طه حسين التجديد في الشعر ويصرح بقوله ليس على شباننا من الشعراء باس فيما ارى من ان يفتخروا من قعود الوزن والقافية اذا كنا نمرت مع امزجهم وعلينا لهم ولا يطلب منهم في هذه الحرية الا ان يكونوا حذرين.

سجد صدي لهذا النقد ومنطلقاته بعد ثلاثة عشر عاما لدى شاعر اخر هو «فاصل المزاوي» نسي بذلك منطلق المعاصرة ومبدعا، فقد نشر صلاخ عبدالصبور مقالا

السفندرين

الثاني



ثيودور هرتزل

السفندرين بيت - او السفندرين الثاني - كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان الثورة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهدم الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية. وفي السفندرين بيت يكشف الكاتب الكثير

من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور الثورة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها الثورة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام باكثر من سبعمائة سنة ويزيد باي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في

الثورة الا لتلحق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيلولوجيا (علم مقارنة قف اللغات..). وهو يكشف في السفندرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق الثورة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات الساموية.

الثورة العربية

شبكة صهيونية خفية تحكم العالم

يتضح من نص البروتوكول السابع بان الصهيونية لا تستطيع تحقيق فوائدها كبرى في اتجاهها بعيدا عن الفئنة والسادس كما يبدو واضحا انها تحقق اهدافها عن طريق خلق الشقاق والسداء في علاقات الدول ببعضها. انها بذلك تخلق فائدة مزدوجة.

١ - عندما تشعر الدول بان الصهيونية قادرة على زرع الفتنة وخلق الفوضى في بلادها بسبب القوة التي تمتلكها وعلى رأسها «قوة الذهب» التي مكنت السفندرين من الاستملاك بقوة الاكره والاجبار، فان هذه الدول تنصاع لوامرها كي لا تنحسب شكر هذه القوة من المخلفات المسددة في الارض. وهنا يتمكن السفندرين من زرع الكلاء والعلماء واعضاء البراشيم في كل بلدان العالم يربطون ويخيطون لدول الفويا بما يتر مصلح شعوب تلك الدول ودون ان يشعروا بذلك حيث ان تخطيطهم المرسوم يكون قد البس ثوبا قشيبا، فيبدو في ظاهره وكأنه في مصلحة الامة فعلا.

٢ - لقد لعب السفندرين كما اسلفنا وما زال يلعب الادوار الرئيسية في ابرام الاتفاقات الدولية عن طريق وكلائه الذين زرعوها هنا وهناك وعن طريق الذهب الذي اوصلهم الى المراكز الهامة والحساسة في دول الفويا. لهذا السبب تمكن السفندرين من خلق الشقاق والحساد بين الدول المتجاورة وغير المتجاورة وخصوصا بين تلك الدول التي ابرمت اتفاقات ومعاهدات مع الدول الاخرى. ومكتمل هذا ايضا من مشابهة الخيوط التي سبق للسفندرين ان مدحا لكل دولة بالعمادات الاقتصادية والسياسية والاتفاقات والقروض المالية وكل نوع من انواع المعاهدات والاتفاقات التي تضلها السفندرين لتلك الدول وابرمها فيما بينهم ما وراء ستار.

ولكي تتشاكل هذه الخيوط فان عليهم استعمال المكر والدهاء بتسلطن من خلالهم الى الصفوف عن طريق ما يسمى «اللغة الرسمية»، فانهم يجازون كل مبادرات بناءة وتكتمل بحاربونها بصورة توحى بالشرف والبطانة الامر الذي يجعل دول الفويا وشعوبها ينظرون لهم كمحسنيين ومخلصين للجنس الانساني من الامة.

وهذه السلوك ينبع من ايمان السفندرين بان العامل الرئيسي لتنجح سياساتهم هو السرية في التمهيدات وان على الدبلوماسي ان يعمل ما لا يقول، الا انه يجب ان لا يتفق حول السياسي او الدبلوماسي مع عمله، ولا قلن تعتبر سياسيا على الاطلاق، وفي هذه الحالة ينبغي بتره نهائيا من العمل الدبلوماسي.

اليابان والتضليل في التعمير والتلاعب في الاقلام من الاسلحة التي يستعملها السفندرين في قواميس المبررات القانونية لكل الحالات التي يصدر بها او يشترك في اصدارها خاصة تلك الاحكام التي تبدو غير عادلة وغير عادلة، منحة في مستواها وتكوينها. ويستعمل السفندرين هذا الاسلوب كي يصل الى ادى مراحل التضليل في المعارات التي يستعملها والى النقاط التي يمكن ان تنشأ عنها تشابكات في المعاني او في الآراء. وجعل خصوصهم يسيرون وراءها في جدل وتفاش حول معاني تلك التعابير والتفسيرات التي يضفيها السفندرين بأسلوب تظهر وكأنها من اعلى درجات مبادئ الكرم الخلق.

ويحيط السفندرين نفسه بكل القوى الحضارية ليعمل من خلالها وخاصة الدعاية التي يسخر من يقومون بها من الكلاء المخلصين من الدارين ودبلوماسيين وغيرهم ممن اعدوا اعدادا جيدا في مدارس السفندرين وتربوا لتدريبا جيدا على اختصاصات متميزة على معرفة كل الاسرار الخاصة بالبنية الاجتماعية وعلى كل الابدعية التي تصنع منها الامم بكل ما هو في باطن الطبيعة الانسانية ومعرفة الضرب بمهارة فائقة على هذه الازوار هي ظل العقول والريجات ومواطن السفندرين ان هذه الازوار هي ظل العقول والريجات ومواطن الضعف والردائل وكل اوضاع طبقات الفوييم، ويلعب عملاء ووكلاء السفندرين على هذه الازوار ويعرفون عليها اجمل الاحسان لكل مناسبة ولكل وقت يحدونهم هم.

ان الاحسان التي وضعوها للفوييم عديدة ومختلفة. كل لحن يناسب مع احداث معينة. يمزج هذا اللحن او ذاك على اوتار البناء الاجتماعي بصورة توحى للمجموعات بكل التقديس من اجل مصالحهم وخيرهم بينما هي في واقفها القفطرات المخلفة لتلويث مآلهم والجرعات السامة المخطئة بطبقة سكرية نحو فئاتهم.

ويخطط السفندرين ايضا انه عند قيام سلطتهم وفي المراحل الاولى، ينبغي ان لا يباخوا من بينهم الفوييم مساعدي سلطة، فقد اعتادوا سابقا بالتفكير باعمالهم الالابية دون ان يرجعوا انفسهم بالانقياس لتحديد اختصاصاتهم او احتياجاتهم واهدافهم، ولم يعيروهم ما هم بحاجة له في اهتمام بل انهم كانوا يقومون كل ما يعرض عليهم دون قرائه وانما كانوا يقومون بالخدمة الالابية من باب الارتزاق او لاشباع رغباتهم فقط. فقد عمل السفندرين ان يحيط الحكومات بعالم كامل من رجال الاقتصاد وقد حرص على ان تكون العلوم الاقتصادية تشكل الموضوع الرئيسي للتدريس في المراكز العلمية اليهودية، ومن هذه المراكز يخلقون كوكبة من رجال البنوك والصناعة والتاقلين، وكذلك من رجال المال والى جانب ذلك كله طبقة من اصحاب المدايرين اي اصحاب الثروة، وعن طريق هذا الحشد من المخلصين سوف يعتمدون على الارزاق في تسوية كافة الامور التي اوجدها النظام الصهيوني العالمية.

والى ان يحين ذلك الوقت الذي تعلن فيه الدولة العالمية اليهودية، فقد خطط السفندرين على وضع مراكز الفوييم في تلك التي في ايدي اشخاص من اجل اليهود تكون مواضعهم وسعيتهم سرية جدا بسبب فضائح اجتماعية يمكن ان يخلتها لهم السفندرين، اضافة الى مساوئهم المأخوذة حيث انه في حالة قيام اي منهم بالعميان او التمرد او عدم الطاعة فانه يواجه كل هذه الفضائح والتهامات بالاجرام. وبالتالي فان تخطيطهم من هذه المساوئ يجرهم على الدفاع عن المصالح اليهودية دفاعا مسعيا من اجل حماية انفسهم. وقد قلنا ان مشهد في القرن الاخير من القرن العشرين عدة فضائح، كان في مقدمتها فضيحة «كريستين كيلر» مع وزير الخارجية البريطانية. وفضيحة «بورترغيت» الاميركية وكذلك فضيحة «طائرنا لايتنيج» الامنية الاتحادية وعزل ايرهارد من الحكم بسببها وغيرها من الفضائح التي برزت على نطاق ضيق والتي قد تكون وصلت الى اسماع العالم بصورة غير نظرا لتضليل اصحابها لوامر السفندرين في وقت مبكر فظهرت على نطاق ضيق شديدا. وما زال هناك الكثير من هذه الفضائح في جعبة السفندرين... والمخفي اعظم.

ان اوتار الطبيعة البشرية التي تكون متحفزة دائما لمجرد تعرضها الى لمسات بسيطة، تغطي ذلك الغم الذي يتلق مع كل كسبة، وهنا يبرز الدور الكبير لكل الانامل التي تستطيع تحريك كل اوتار في الاتجاهات المختلفة وهي تعطي الانامل الساجرة النشجة. عندما تامل الانامل الذكية المدبرة في اوتار الخاصة بالفوضى الاجتماعية وينبعث منها اللحن الشجي تثيره الجماهير نحو الفوضى على الرغم من صوت انغام الجميلة الجذابة.

كذلك الحال بالنسبة لوتار المجالات الاخرى الواسعة وعلى رأسها اوتار قواميس الابدعية السياسية التي سرعان ما تتحول الى قوة تنشأ عن انغماس الساجرة الخاملة من السحر والخيال، عالم الامال العربية للثامنين في السلطة والحكم. يشاء عن معاينة الجزيئات والتجمعات السياسية المختلفة من اجل معارضة سياسات وحكومات، فندب الفوضى ويضع الفساد الاجتماعي وتشتد الماغم السياسية والاقتصادية وترتد الدولة ويرتد معها المجتمع الى ان تصل الامة الى اعلى درجات الفوضى والفوضى. والسفندرين يصف هذه الفوضى بأنها كمة البربرية، وامام هذه البربرية تتحمل كل الامال ونهتار القيم الانسانية وتسلط القوى على الضعيف. كل هذه المواقف والافات الاجتماعية التي يمكنها ان تنخر جسم اقوى امة في الارض هي من صنع السفندرين من اجل التحكم بمصائر الامم والشعوب ودولهم بصفة عامة وتحويلهم الى عبيد لدولتهم العالمية المنتظرة.

ان اهم الازوار التي يعزف عليها السفندرين عن طريق وكلائه هي اوتار الحقوق القانونية والدستورية الى جانب اوتار الحرية والمساواة. ويضرب السفندرين على هذه الازوار بكل لباقة وحديث وبداء ويلعب الدور الاكبر في وضع القوانين الزاجرة الرادعة لكل شعوب الفويا كي تظل تلك الشعوب في حالة قلق وتخوف دائم. كما يتعرض ابناء الشعب لمصائب كثيرة ويواجهونها بحسبة عدم الانسجام مع القوانين القائمة والامثلة على هذه كثيرة جدا لا يتسع المجال لنسرد امثلة عليها. الامر الذي اوجد نوعا من محاولات التحايل على القوانين، فبرز الغش والخداع والتزوير، كما تشتت الرشوة بين الثامنين على تنفيذ اجراءات تلك القوانين. وقد جاء في نص البروتوكول الثامن من بروتوكولات الحكماء ما يلي: علينا ان نتسلح بكل انواع الاسلحة التي يمكن ان يستعملها خصوصنا ضدا. ينبغي ان نصل الى ادى اقل مراحل التضليل في التعمير والى النقاط المتشابكة في قواميس المبررات القانونية لتلك الحالات التي ننتقل فيها بالحد الذي ربما يبدو غير حاد، منحة وغير عادلة. ويكررا لاهمية هذه الغزوات، فاننا نضفيها موضع التعمير بحيث ترى وتؤمن هذه اعلى درجات مبادئ الكرم الخلق، جاءت بشكل شرعي، على اذارتنا ان يحيط نفسها بكل هذه القوى الحضارية لتعمل من خلالها وان يحيط نفسها بالدهاء التي يقوم بها المخلصون والمعلمون والاداريون والدبلوماسيون واخيرا

الاشخاص الذين اعدوا اعدادا جيدا بموجب تعليم خاص للتدريس في مدارسها الخاصة. هؤلاء الاشخاص ستكون لديهم اختصاصات مميزة بكل اسرار البناء الاجتماعي. وسيعرفون كل اللغات التي يمكن ان تصنع منها الابدعية السياسية. سوف يلمون بكل ما هو في باطن الطبيعة الانسانية وبكل الازوار الحساسة ويلعبون عليها بمهارة. هذه الازوار هي ظل عقول الفوييم ورغباتهم ومواطن ضعفهم وزدائهم وميزاتهم وطبقاتهم واهواهم. وعنى عن القول بان مساعدي السلطة الموهوبين لن يوفقوا من بين الفوييم الذين اعتادوا ان يقوموا باعمالهم الادارية دون ان يرجعوا انفسهم بالتفكير بحاجات اهدافهم ولن يعبروا ما هم بحاجة له اهتماما. ان مدراء الفوييم يؤمنون الازوار دون قرائتها ويؤمنون بالخدمة اما من اجل الارتزاق او لاشباع رغباتهم فقط. اما نحن فسوف نحيط حكوماتنا بعالم كامل من الاقتصاديين، وهذا هو السبب الذي يجعل العلوم الاقتصادية تشكل الموضوع الرئيسي للتدريس الذي يعطي لليهود. وحولنا مرة اخرى ستكون كوكبة متناقلة من رجال البنوك والصناعيين والمتمسكين واهم شيء - اصحاب الملايين حيث سنسوي كل الامور عن طريق الارزاق.

وحتى يحين ذلك الوقت الذي لا تكون فيه مخاطرة على انفسهم من مراكز المسؤولية في دولتنا لاخواننا اليهود، فسوف نضع هذه المراكز في ايدي اشخاص تكون مواضعهم وسعيتهم فيما بينهم وبين شعوبهم على حشا الهواية. ففي حالة عدم طاعتهم لوامرنا يوجهون الاتهامات بالاجرام او يخشون من الوجود - كل هذا لتجعلهم يذامون ويحسون مصالحنا حتى اخر لثيت لهم.

ويهتم السفندرين بتطبيق مبادئه على الشعوب التي يعيش بينها، كما يهتم بتصرفات الوكلاء الذين زرعوها هنا وهناك في معظم بلدان العالم. ويهتم ايضا بان يكون التطبيق منسجما مع اوضاع تلك الشعوب الى ان يحين الوقت الذي يجده السفندرين لتعمدة تعليم الشعوب طريق التغيير السببونية المتوحجة. بهذه المبادئ يستطيعون تغيير معظم الشخصيات المعينة التي قد تنفذ في وجه مبادئهم ويحولونهم الى مسار السفندرين فيضوهم في المراتب التي سبق وان يربطوا عليها.

والشاعر الرئيسي الذي يرفعه السفندرين وينسج به هو «الحرية، المساواة، الاخاء» وهو شعار فئة البراشيم الذي ابتدعه السفندرين لارفعه ويث على طريق وكلائه وجعل شعوب الارض كافة تفرح بكل محاسن وتنسج به. لقد خطط السفندرين لاستبدال كل الشعار بطريقه توحى بالمبالية بحيث تستبدل الحرية «بالحق» والحرية - والمساواة «بواجب المساواة» والاخاء «بمآثرة الاخاء» وبهذه الطريقة يتمكن السفندرين من الاساء بالانامل المدبرة في القرنين. وهذا يعني ان سنح الحرية يكون في ايديهم يقوم على اساس الحق بالحرية واستحقاقها لمن يريدون، كما يضمنون ذلك الحق معن يبريدون وكذلك المساواة والاخاء. اصبح هذا الشعار مرتبطا بالحق وبواجب الامانة، وعليهم ان ينفروا ذلك، اي ان هذه الشعارات تتخضع لضوابط من قضايتهم.

ويقول المتحدث في المؤتمر الصهيوني ان سنانة مناهضة السامية قد سبق وتكررت منذ نشأتها عدة مرات وان الجميع من اعضاء السفندرين يعرفون الكثير عن هذه التقبيلة وهذا يعني ان وراء هذه السانة القوية من الدهاء والمكر ان يقولون ان البروتوكول التاسع انه سبق لهم وان محوا كل نوع من انواع الحكم ما عدا حكمهم الاخاء. اما اذا قامت اية دولة في هذا الزمان باياد الاحتجاج، فان ذلك يخدم مصالحهم بصورة جيدة، حيث ان مناهضة السامية الذين يدعون بالانساب اليها لتساعدهم على السيطرة الكاملة على ابناء الشعب اليهودي وتضع الحركة الدينية اليهودية بالارتناص في احضان السفندرين السياسي المعاصر، فتستمر بذلك الحركة الدينية في بوتقة السفندرين الكبرى. لهذا فان مناهضة السامية تعتبر من المسائل الضرورية والاساسية للسفندرين بيت.

هذا يعيدنا بالذاكرة الى طبيعة التكوين اليهودي، وما اقترفوه من تحريف وتزوير في الثورة اليهودية عند تدوينها في بابل العراق ونسوا انفسهم فيها الى سلاطة سام بن نوح. ان الناس في كل مكان من الكرة الارضية قد تلقف موقف الغداء من جنس من الاجناس البشرية عن اجل نوع ذلك الجنس او لذات الجنس نفسه. بل تلقف مواقف الغداء والكراهية بسبب التصرفات والممارسات التي يمارسها على الجنس البشري. لقد ثبت سوء تصرف الاجناس اليهودية على مر العصور، وهذا هو سبب مناهضة من الشعوب الاخرى، واذ شيء اخر غير ذلك، الحقيقة ان انتساب اليهود للجنس السامي فيه الكثير من المغالطات، ويدورون نقول بان لا علاقة لليهود بالاجناس السامية على الاطلاق، كما سبق ووضحنا بان اليهود يعمدون الى مزيج وخليط واسع من اجناس بشرية مختلفة. والسفندرين حسب تخطيطه لا يرى وجود كواكب من اي نوع يمكنها ان تحد من نشاط الحركة الصهيونية. وانه ادخل في الابدعيات المصطنعة في قواميسها الكلمة «الديكتاتورية»، وهذه الكلمة او المصطلح السياسي سيكون الماداة الاساسية في حكمهم. فمن طريق ذلك المصطلح سوف ينفذون الاحكام ويدينون ويضطهدون بل رحمة وسيكونون على رؤوس كل الفرق يمثلون ظفر الجواد المخصص للقائد الزعيم. يحكمون

بكل العزم والقوة باستعمال ذلك السلاح الذي يمتلكونه والذي يعطيههم الطموحات التي لا حدود لها من الشراشة المشتعلة والانتقام الذي لا هوادة فيه الناجم عن الحقد والكراهية والمكر اليهودي، ذلك الحقد والمكر الذي ادخله السفندرين الى نفوس كل اليهود في العالم على مر العصور بافعال الكراهية والمناهضة الزائفة ضد السامية.

لقد شد السفندرين رجال كل اولئك الاشخاص من ذوي العقائد والاراء الطامعين في الممتلكات والحكم والخطباء الشيبيين الذين يستغلون الاسماء الاجتماعية لاكتساب النفوذ السياسي والذين يسميهم السفندرين «بالدهماويين». وكذلك شد رجال اولئك الحاليين من كل الاصناف، الحاليين بالاصلاح السياسي والاجتماعي والمحمسين لهذه الاهداف الا انهم غير قادرين على التنفيذ العملي بسبب طبيعتهم. كما شد ايضا رجال الشيوعيين والاشتراكيين وجعل كل واحد او فئة منهم تحفر باظفارها حتى اخربقيا السلطة وتكاد من اجل قمع كل اشكال الانظمة السائدة. الامر الذي يجعل دول الفوييم عذاب تلثت وراء الهدوء ويجعلها في وضع تستمد معه للتلالز عن الكثير من شعوبها وحريتها في سبيل السلام والهدوء والاطمئنان. لقد خطط السفندرين لعدم اعطاء تلك الدول اي نوع من انواع الهدوء او الاطمئنان، الا ان يعترفوا بسلبته على انه صاحب اليد العليا فوق ايديهم ويخضعوا له خضوعا كاملا.

سوف يرتفع نباح الشعوب من اجل ضرورة تسوية مسألة الاشتراكية عن طريق اتفاقية دولية الاشتراكية ضرورية جدا للسفندرين حيث يعمل عن طريقها على تجزئة الحزبية الى اجزاء متنافرة... وقد دفعت هذه الفئنة بالاحزاب الاشتراكية للارتناص في احضان السفندرين حتى اصبحت لبا في يديه. لان هذه الاحزاب الاشتراكية لا تستطيع الاستمرار اذا اعتمدت على المال في يد السفندرين. ولهذا فهم يتحكمون بهذه الاحزاب بكافة السبل وسيبرونها في بلادها من اجل خدمة المصالح العليا للسفندرين.

واقام السفندرين حواجز كثيرة من العدا والسقاق بين السلطة في كل مكان بين الرعايا من شعوبها في ان تقيم اي نوع من انواع الوحدة الوطنية فيما بينها. وقد اتخذ السفندرين كل الاحتياطات من اجل تحقيق هذا الهدف وايضا في القوى الشعبية في شقاق وغذاء عن حكمائهم وجعل الحكم يتصرفون ازاء ذلك بكل وسائل الارهاب مع شعوبهم، الامر الذي ساعد على تذرية هذا العدا وبقاها جميعا في حالة تحفر، الواحد ضد الآخر، فاصبحت بذلك القوة العمياء التي تخدم الشعب عون السفندرين، يوجهها الى الاهداف التي يخطط لها، وبالتالي يقوم وبوسائلها الماكرة بتزويد الشعب بالزعيم القائد الذي يستقون له في العدا خاصة اذا كان ذلك الزعيم القائد طبخيا شعبيا بارعا ومدبرا لتدريج جيدا في مدارس السفندرين، وغالبا ما يكون عن طريق الوكالات الرئيسية مثل الامموية العالمية (البراشيم) وغيرها من الوكالات السفندرينية السرية.

لناظمن السفندرين الكهنتوي ان مثل هؤلاء الزعماء القادة الذين يبرزون في دول الفويا من اجل الحكم، يكونوا قد تلقوا تدريبا معينا في مدارس السفندرين منذ طفولتهم المبكرة فيدمونهم اعدادا لا مثيل له من اجل خدمة اهدافهم ومصالحهم العليا. يقدمونهم للجماهير الفوقانية على اطاقين من لفة او من هب، ويتكون الجماهير هي الحامية لهم المدافعة عنهم بسبب ايمانهم الغمى بانهم ابناء الامة الحريصون على مصالح الشعب وكن افعالهم في الواقع لا تفوق الامة الا الى الكوارث. الكارثة تلو الكارثة والشعوب تتقبل هذه الكوارث بل تتخلى المبررات للزعيم القائد وتبرره من تحمل المسؤولية في كافة القضايا الوطنية، وذلك ومن واقع جعلها بالاجدية السياسية ومن واقع حقد هذه السابق على حكموا بمصائرهم وامراسوا ضدها كل انواع الارهاب والاستبداد والشعوب لا تعرف ان ذلك الارهاب في الماضي كان من انفسها السفندرين الذي فصل لهم ايضا لتدريج الاخرى على يد الزعيم القائد الذي يفتشون له ويبررون له الكوارث الوطنية.

ان هذه الشعوب العمياء التي يستطيع السفندرين تضليلها وتوجيهها في الاتجاهات التي تخدم مصالحهم لا ان تعي ذلك، كما يستطيع تزويدها بالزعيم القائد الذي يعمل الا لخدمة مصلحة اسياده بالدرجة الاولى ويوهم الامة بالحق والمقد والاحامي لمصالح الشعب واماله الوطنية عن طريق الخطابات الرنانة، فان هذه الشعوب اذا لا يستطيع ان يترك الحقيقة المرة التي تكمن وراء هذه الالاعب، ولذلك فهو في نظر المنتمين بامور الحياة السياسية والاجتماعية، لا يستحق الحياة بكل ما يسمى اليهود الاخرى، واذ لا تقصد بهذا القول شيئا محمدا، بل اصبحت المسألة في هذا الزمان تأخذ شكل العميمات تقريباتهم في تلك الدول التي تشكل المحور الاساسي في توازن القوى في الكرة الارضية.

وقل السفندرين حريصا على ابناء الشعوب والدول في قبضة المرشدة، ولكن عن طريق المخالطة الالامباشرة معهم. اذا تمكن احد من الافلات من قبضةه القوية، فانه يلجا الى الاتصال والاختلاط به عن طريق اخوان له في الدين يفتهمون بقتة كبيرة لدى الجتهين وليس اذل على هذا من الاتصال الذي يجربه ما يسمى المندلين الاسرائيليين مع رجالات فلسطينية انطلاقا من التخطيط السفندريني الماكر. ان



احد المؤتمرات اليهودية

يوهمون عدوهم بهذه الطريقة، ان هناك جهات يمكن التعاون معها في مجالات عديدة من اجل الخير، وتبدو على هذه الفئات عادة كل القدسية السياسية التي يخلعها عليهم السفندرين مما يجعل الكثيرين من الناس يقعون في حبالها الماكرة. قبل ان يقوم السفندرين بالغاء المؤسسات المختلفة لدول الفويا، عليه ان يضع عليها المسامات الخادعة البارة المرفهة كي يتمكن من الامساك بالرميك المحرك للتقنية المتوفرة للفوييم. تتمثل هذه التقنية في القوانين الخاصة بالسلك الانتخابي وقوانين حفظ الحريات الفردية وكبت التعليم والتدريب بحيث تكون هذه القوانين حجر الزاوية لكل وجود حر. بعد ذلك تلقي معظم الحريات الفردية ومخطط مؤسسات دول الفويا بصورة البية. من ضمن هذا تأتي عملية ابراك واستغلال شباب شعوب الفويا وفسادهم خلفيا وكريا عن طريق النظريات الخادعة الجوفاء التي يضفيها لهم السفندرين. نظريات لعمياء لا طائل منها استطاع السفندرين ان يخرسها في عقول اجيال شعوب الفويا على مر الازمان والسنين.

وفيما يلي النص الكامل للبروتوكول التاسع:

بشان تطبيق مبادئنا على الاهتمام بنصب بوم شخصية الشعب الذي تمشيتمون وتصرفون في يادهم وعلى تطبيقه بشكل عام ومتطابقا في ذلك الوقت الذي سيعاد فيه تعليم الشعب حسب نواحياتنا. يرون ذلك ان يمتدحوا... النجاح ولكن بالارتباط من تطبيق مبادئنا بخدر شعوب ترون ان ان تترفع من الرمن الا سوف تفتير بمطغ الشخصيات المعينة. وعندها سوف نضيف اناسا جدا الى تلك المراتب التي سبق وان اخضعناهم.

ان كلمات الاخيرة هي بالضرورة شعارنا الماسوتي مثل «الحرية والمساواة والاخاء»، فندمنا نصل الى مستلقاتنا سوف تستبدلها بخارى ونعدو سرا وا شعارات، بل تغييرا عن الماتالية «كالحق في الحرية وواجب المساواة ومآثلة الحق، ذلك ما سنسخره للناس». ويهدا نفسك الثور من قرنية، حقيقة اننا سبق ومحونا كل نوع من انواع الحكم ما عدا حكما باربعم من وجود الكثير منه حتى الان. فاذا قامت اية دولة في هذا الزمان بالاحتجاج ضدا فان مناهضتهم للسياسة مسألة لا يستغنى عنها بالبنية لنا. اننا نساعدنا على الهيمطة على اخواننا الذين هم دولتنا بالدرجات، ولن ادخل في سرد توضيحات اكثر حيث ان هذه المسألة شكلت الموضوع الذي تكررت مناقشته فيما بيننا.

بالبنية لنا ليس هناك كواكب يمكن ان تحد من نشاطنا، وسوف تعيش حكومتنا الماتالية في ظروف مشروعة نستطيع ان نطبق عليها المصطلح المجهول والكملة التي اخذناها ثم اخضعناها عنوة على قساموس الارجسية السياسية «الديكتاتورية». انني في وضع استطيع معه ان اجبركم بكل ضمير وانه في الوقت المناسب نحن - من يضمن القوانين - سوف ننفذ الاحكام وسوف نذبح ولم نرحم. نحن على رأس القوة نشتفي جواد القائد الزعيم. نحن نحكم بقوة لا نقرع لان في ايدينا البقايا التي كانت في يوم من الازمان الحرب والارسلطة والارسلطة اصبحت مسيطرة عليها منا، والسلاح الذي في الوقت المناسب نحن لا حدود لها وشراة مشتتة وانتقام لا هوادة فيه وكراهية وحقد ومكر.

ما باتي كل الفرع والارهاب، ولدينا في هذه الاشخاص شذونا واخوابهم خالون من كل صف، لا تراكبون وشعوبهم. وسحب حساباته الخاصة يخفر حتى اخر بقايا السلطة ويكافح من اجل قمع كل اشكال النظام السائد. نتيجة لهذه التصرفات تكون شعوب كل الدول في عذاب بليلتهم وراء الهدوء، ويكونون مستبدلين للتضليل بكل شيء في سبيل السلام ولكننا نعطيههم اي سلام حتى يعترفوا بصراحة ووضوح بحكومتنا الماتالية العالمية وبكل الضعوف.

سوف يرتفع نباح الشعوب من اجل ضرورة تسوية مسألة الاشتراكية عن طريق اتفاقية دولية - والانضمام الى الدول الاشتراكية الاحزاب قد اتفهمهم في ايدنا حيث اننا اذا اردوا الاستمرار في كفاح نسابقهم ينبغي ان يكون لديهم المال والمال كله في ايدينا نحن.

ولعل الاسباب متوفرة لدينا لنعمي ونذكر مدى خطورة الانحياز بين القوة ذات النظر الصافية لمصلحة الفويا على عروشها، والفرع العمياء لرعا الفويا. لكننا اخذنا كل ما يمكن ان نخشاه من اجراءات لمواجهة هذه الاحتمالات بين القوة الواحدة والاخرى. لقد اقننا متراسا وصحتا على شكل ارباب مشترك فيما بينهم. بهذه الطريقة ظلت القوة العمياء لتسلب عوننا لنا، ونحن، نحن فقط، سنزودهم بالرعايا القائد، ويضعفون الحال نوجههم على طول الطريق الذي يقودهم الى هدفنا.

ولكي لا يتمكن الرجاء من تحريف انفسهم من قبضتنا اذ لم يكن علينا ان تدخل معهم بمخالطة غير مباشرة اذ لم يكن السلك اعتباريا ولا يكون ذلك عن طريق بعض الحقوة لنا في الدين ممن تلق بهم. عندها يتم الاتفاق بنا كسلطة وحيدة سوف نشاق مع الشعوب خصصا وفي اماكن الاسواق وسوف نمرهم حول المسائل السياسية بتلك الحكمة التي تلحهم الى الاتجاهات التي نناصبها.

ان الذي لا يستطيع ان يوضح ماذا يعطى من تعليم في مدارس القرى؟ ان بمتة حكومية او حتى من الملك الذي يجلس على عرشه لا يستطيع ان يقول شيئا، وسرعان ما يصبح ذلك معروفا بكل الدولة بحيث سيشتد ذلك خارجا ويصوت الشعب.

واكي لا يضل مؤسسات الفوييم قبل ان يحين الوقت الذي يندفع عليها المسامات الخادعة البارة المرفهة، تكون قد اسفكتنا باطراف الزميك الذي يحرك تقنيتهم. هذا هو الكواش (الزميكات) تجتم عليهم بشدة ولكن بمزاج النظام القائم وقد استبدلناها بتجريس فوضوي من التخورية. لقد وضعنا ايدنا على ادارة القوانين بالسلك الانتخابي.

وضغط حربية الفرد بالتعليم والتدريب في المام الاول حيث انها احجار الزاوية للوجود الحر.

لقد استغلنا وبددنا واربكنا واشدهنا اسباب الفوييم وافسدناها بتدريبيهم على المبادئ والنظريات المبررة لدينا بانها جوفاء لا طائل منها، وبالرغم من انها من صانتنا لنا انها انتمست وطبعت في اذهانهم.

والقوانين القائمة دون اجراء اي تعديل بها، بل بمجرد لبها في تناقضات الترحيمات والتضليلات، فقد انشأنا شيئا متكافا بالمعطة وفقيم في طريق التناقض، التناقض التي وجدت في ابديةا تعبروا عن الحقيقة ولفقت القوانين، واخبرتها بعدد الشرع عيون الحكومات بسبب عدم امكانية عمل اي شيء في الشرق المتشاكب للتاريخ. هذا هو الاصل لنظرية التضليل.

رما نقولون ان الفوييم سيقضون السلام في وجهنا اذا ختموا ما يدور قبل ان يحين الوقت، ولكن لدينا في الغرب ضد ذلك مناورة كالارهاب المروع الذي يجرس الفوضى والفوضى وادشها صرامة تدين امامه - كل تدريسيين والمارسيتين والحقين سيقادون قبل ان يحين الوقت الى كل القواميس ومن ثم يذلف بهذه القواميس في مهب الريح شقائق في الهواء من كل منظمتهم ومخوفاتهم.

(يتم)

«الحسين»

يشير جزء

اسرائيل

في غمرة الاحتفالات التي تعم العراق والوطن العربي والكثير من دول العالم بانتصار السلام في الحرب العراقية الايرانية وبداية تنفيذ قرار الامم المتحدة بتفك اسرائيل معزولة في العالم تسمر بالمباراة بسبب انتهاء هذه الحرب التي كانت اسرائيل تعمل على استمرارها الى الابد، وفي افضل الظروف كانت تأمل في ان تنتهي نهاية غير تلك التي فرضها الاقتدار العراقي.

وبمجرد ان اعلنت ايران قبولها تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ بدأت الصحف والمؤيدون في اسرائيل يتحدثون عن مخاوفهم من القوة العراقية من الناحية العددية والتسليحية والتدريبية تلك القوة التي مارست الحرب الفعلية لمدة ٨ سنوات متواصلة دون ملل اكتسبت خلالها خبرات عملية تنفرد بها عن دولها من جيوش العالم الحديثة، بل وأكثر من ذلك طورت تكتيكات واسبا جديدة لاستخدام الاسلحة والمعدات كما طورت بنفسها قاعدة صناعية عسكرية انتجت اسلحة ومعدات او عدلت من

البروفيسور فرانك برنابي استاذ الفيزياء النووية ورئيس معهد دراسات السلام الدولي في ستوكهولم الذي يعتبر من ابرز مراكز الابحاث الخاصة بالنسورون العسكرية، اصدر مؤخرا كتابا بارزا بعنوان «حرب المستقبل».

في كتابه، يعالج البروفيسور برنابي كل الامور العسكرية والفنية التي تتعلق بتطور القوات البرية والبحرية والجوية، وحرب الفضاء كما انه يرسم صورة مرعبة للحروب التي ستجري في المستقبل.

«قضايا القهس» تنشر على حلقات ابرز ما ورد في الكتاب.

تعتبر طائرات «الواوكس» من القطع العسكرية بالغة الكلفة ذات التقنية العالية والتي تحتوي على نظم رادارية حديثة ونظمة كمبيوتر بالغة السرعة. وتعتبر الطائرة A-3-E، أحدث نظم طائرات «الواوكس» الاميركية، وتكلف الطائرة الواحدة حوالي ١٠٠ مليون دولار وهذا المبلغ يماثل تكاليف عدد ٦ مقاتلات اميركية متقدمة. وبحسب الخطط الموضوعة فعلا فان اسطولاً يتكون من ٥٧ طائرة من طراز A-3-E سوف يتم بناؤه، حيث سيستخدم هذه الطائرات بالذراع عن اميركا الشمالية ووسط أوروبا والمساحة الواقعة بين غرينلاند وبريطانيا. وفي الوقت نفسه يستخدم الاتحاد السوفيتي طائرات نظم انذار مبكر وسيطرة تعتمد على الطائرة «تي يو-١٦٦ موس». ولكن هذه الطائرة اقل تقدماً الى حد بعيد من مثيلتها الاميركية.

يعتبر كثير من المحللين العسكريين طائرة «الواوكس» هذا الكترونيا بالغ الكلفة سهل الصيانة، وسوف تكون هذه الطائرة بحسب رأيهم هدفاً اولياً سهلاً عند نشوب اي حرب يتم فقده في المراحل الاولى بعد بدء القتال، رغم ان طائرات نظم الانذار المبكر والسيطرة عليها لن تعمل في بيئة مشبعة بالنظم الالكترونية المضادة ولكن المتفادين لهذه الطائرة يعتبرون ان راداراتها لا تتمتع بقدرة كافية في مواجهة الاعمال الالكترونية المضادة.

ان المتحسين لطائرة «الواوكس» يؤكدون ان النظم الرادارية المحمولة جوا تستطيع تحمل اجواء الحرب الالكترونية المضادة بصورة افضل من الرادارات الارضية المخصصة للمسح الجوي. وان هذه الطائرة سوف تستطيع الصمود في الاجواء المعادية لفترة تقضي ان تؤدي فيها هذه الطائرة وظيفتها. كما يؤكدون على ان قيمة زمن الانذار المبكر المسبق في مواجهة اي هجوم فجائي مهمة مهما بلغ هذا الزمن من صغر.

انتهت طائرة «الواوكس» عن جيل سابق من الانذار المبكر كان اوله «اي-سي-١٢١» «ورنغ ستار» والتي أصبحت عاملة في عام ١٩٥١ وكان قد تم تطويرها للعمل كرادار محلق على ارتفاعات عالية يستطيع العمل لمسافات بعيدة تتجاوز ٣٥٠ كم عن قاعدة انطلاقها من الساحل الاميركي. ويمكن لهذه الطائرة التحليق لمدة ٨ ساعات على ارتفاع ٨ كيلومترات. وتصل هذه الطائرة طاقماً من ثلاثين مشغل وعامل صيانة وحوالي ٥ اطقان من اجهزة الرادار والمعدات الالكترونية.

جاءت بعد ذلك الى الخدمة في عام ١٩٦٠ الطائرة E-3 «تريسي» وفي عام ١٩٦٤ E-2 «هوك اي»، والتي صممت خصيصاً لتتبع واكتشاف الطائرات المعادية الاسرع من الصوت وضمان اعتراضها. وهذه الطائرة مجهزة برادار انذار مبكر باحث بالغ التعقيد متصل بجهاز كمبيوتر مخصص لاعمال التتبع والاعتراض والذي يقوم بصورة اتوماتيكية بتقديم تقرير رقمي فوري عن الهدف. وتحمل هذه الطائرة على سطحها الخارجي العلوي سحناً رادارياً يبلغ قطره ٧,٣ متر.

ان الطائرة الحديثة المشتقة من هذه الطائرات هي

طائرة نظم الانذار والسيطرة مثل A-3-E «تي-٢» والتي تقدم

ميزات اعمال الانذار المبكر اضافة الى تقديم تسهيلات

القيادة والسيطرة لجميع الطائرات الصديقة التي تقع في

مجال قاعليتها متضمنة طائرات الاعتراض والنقل

وطائرات الاستطلاع. ويتم التعرف وتتبع الطائرات

المعادية وقيادة الطائرات الصديقة على مسافات بعيدة

والمختلف الارتفاعات وفي جميع الاحوال الجوية فوق

الارض او البحر ويتم تحقيق ذلك من خلال استخدام

رادارات بالغة التحليل حديثة لما وراء الافق والمخصصة

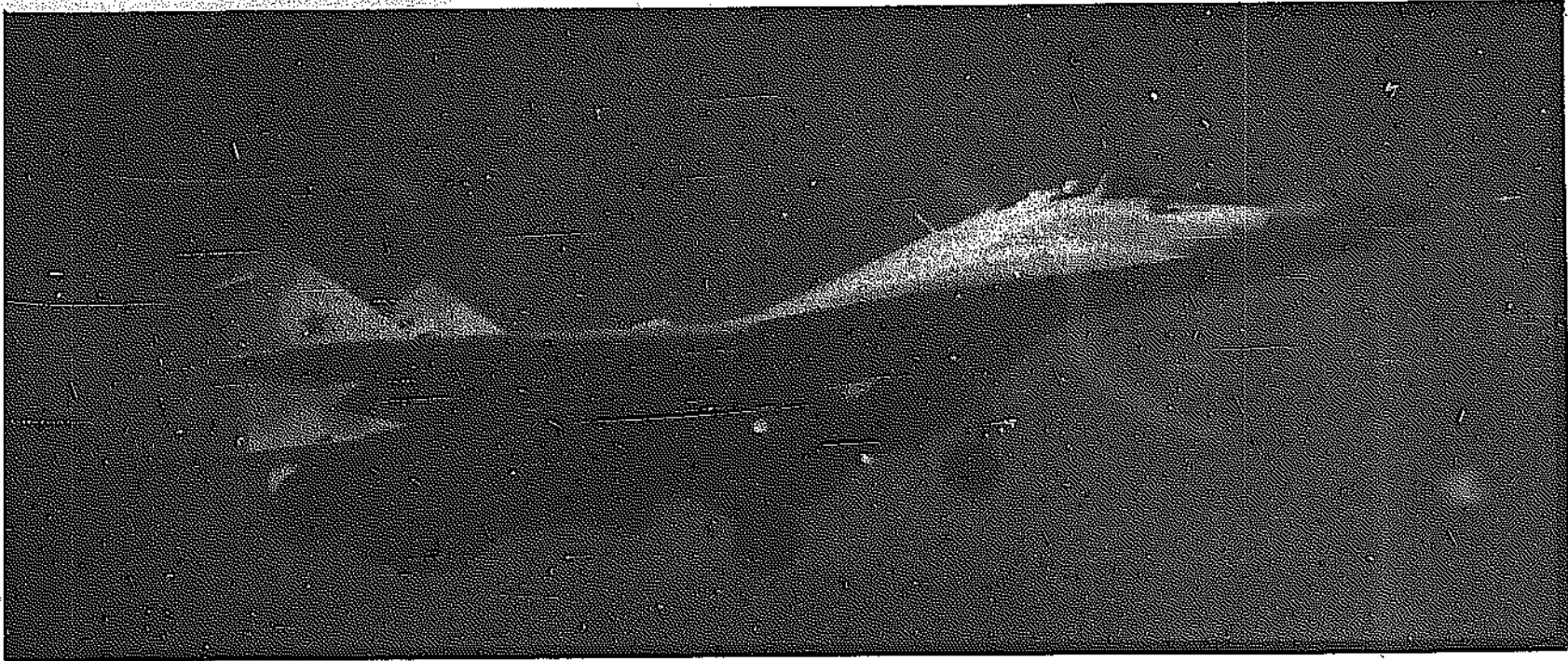
للمسح الجوي والرؤيا الى اسفل والمركبة برادارات عالية

السرعة تظهر معلوماتها على شاشات عرض متعددة

الافراس. لقد تم تعديل طائرة الوبينغ ٧٠٧ التجارية

لتصبح طائرة الانذار المبكر A-3-E «تي-٢» حيث تحمل على

جسمها القرص الراداري داخل غلاف نوار يتم تبريده



● المقاتلة السوفيتية الحديثة (ميج ٢٩) دخلت سلاح الجو العراقي.

معدات واسلحة موجودة فعلاً وقد اثبتت تلك المعدات كفاءتها الميدانية في الحرب الفعلية.

□□□

والجيش العراقي يضم الان ما يزيد عن ٥٠ فرقة مجهزة افضل تجهيز وتضم هذه الفرق ما يزيد عن ٩٠٠ ألف جندي وأكثر من ٦ الاف دبابة و ١٠ الاف عربة مدرعة. ولا تخشى اسرائيل من اعداد المدرعات العسكرية العراقية فقط وانما تتحدث عن حصول العراق على معدات كانت في الماضي تقصراً عليها مثل معدات الرؤية الليلية وضبط النيران للمدفعية والدبابات ورادارات اكتشاف مواقع الاطلاقات المعادية والارجمات الحديثة. وقد اكتسب الجناح الجوي في الجيش العراقي خبرة عالية جداً في استخدام السمنيات في المعارك البرية وهو يضم حالياً ٢٥٠ طائرة قتال عمودية من طراز «مي ٢٤» و«غازيل» و«بو» و«الويت» وبعضها مزود باسلحة متطورة مضادة للدبابات من أحدث ما هو معروف في هذا المجال.

وسلاح الجو العراقي هو الآن، بلا منازع، الأكثر خبرة في العالم في عمليات القصف والدعم الأرضي للقوات البرية. فعلى مدى ثلاث سنوات كاملة كان الطيران العراقي ودون كل يقوم بطلعات يومية لدعم قواته البرية وتقديم الإسناد لها. كما اوضحت الصور التي وزعتها القيادة العراقية بدءاً من معركة «الفاو» والعمليات الجريئة التي قام بها لاهداف في العمق الابراشي وبعيدة عن مدياته النظرية. ان هذا السلام يمتلك ان انواعاً حديثة جداً من الطائرات والذخائر وخصوصاً تلك الموجهة والذكية كما يمتلك قدرات تزويد بالجو بطائراته وبذلك يكون سلاح الجو العراقي هو سلاح الجو العربي الاول الذي يمتلك هذه المقدرة. وقد حصل العراق مؤخراً كما تحدثت الاوساط الاسرائيلية على اعداد من مقاتلات «ميج ٢٩» وهو في طريقه للحصول على مقاتلات من طراز سوخوي ٢٤ التي يمثل المكافء السوفيتي للمقاتلة الأوروبية «تورنادو».

تمثل صواريخ «ارض - ارض» التي طورها العراق الشغل الشاغل للقيادات الاسرائيلية لان امتلاك العراق للقدرات الصاروخية بعيدة المدى يعتبر خطيئاً للخطوط الحمراء التي فرضتها اسرائيل لفترة طويلة على الامة العربية. وما زالت الاوساط الاسرائيلية والعالية تتخبط بشأن استنتاجاتها حول الكيفية التي استطاعت بها العراق تطوير صواريخ الحسين والعباس التي تبلغ مدياتها ٦٥٠ كيلومتراً و ٩٠٠ كيلومتر على التوالي وعلى ما يبدو فان تلك الاوساط أصبحت على قناعة بان الصواريخ العراقية هي صواريخ جديدة وليست لها علاقة بالصواريخ السوفيتي «سكود بي» الذي لا يتجاوز مداه ٣٥٠ كيلومتراً. والجدير بالذكر ان العراق استخدم اكثر من ٢٠٠ صاروخ من طراز الحسين في حربه ضد ايران واثبتت هذه الصواريخ قدرة تدميرية كبيرة ودقة في الاصابة.

ورفرانك برنابي يرسم ملامح الحروب المقبلة

١٣

اعداد: طاهر عبدالحميد

طائرات الانذار المبكر

هدف سهل للصيادين

جيل جديد

من الصواريخ

يعرف العدو

ويحمي الصديق

باستخدام وسائل مبردة ويستطيع هذا الرادار مسح المسافة من مستوى سطح الارض وحتى مستوى الغلاف الجوي.

وحيث ان طائرة «الواوكس» تستغرق زمناً طويلاً في عمليات الدوريات يصل الى ١١ ساعة من التحليق يمكن زيادتها الى ٢٠ ساعة اذا ما استخدم أسلوب تزويد الوقود بالجو فان ذلك يتطلب تزويدها بنظم ملاحية دقيقة للغاية وتحمل على متنها حوالي ٢١ متخصصاً في نظم «الواوكس» اضافة الى طاقم القيادة من ٤ افراد.

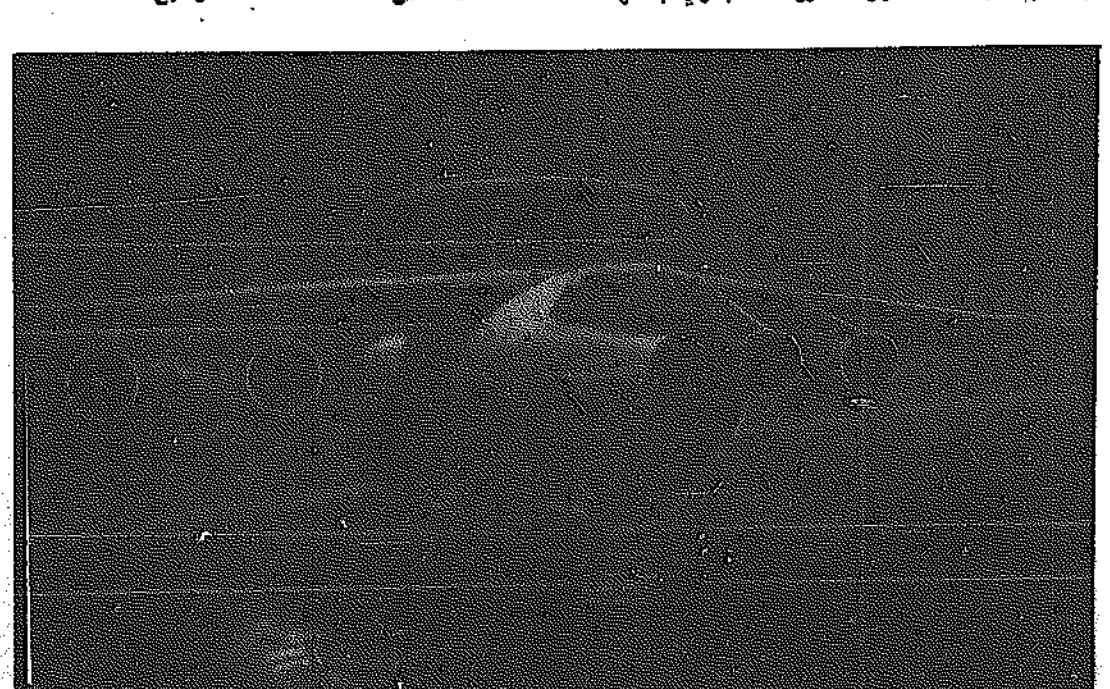
□□□

ان تطوير موا. وسياك ونظم الكترونية حديثة ادى الى زيادة قدرات الطائرات القتالية مؤخراً زيادة كبيرة.

وتزود طائرات التفوق الجوي القتالية الحديثة باحدث نظم الملاحه وتصمم هذه الطائرات للبحث عن العدو واكتشافه وتدميره مهما كان طراز طائرته في جميع الاحوال الجوية. ويتفق حوالي نصف ثمن الطائرة على معداتها الالكترونية.

سوف يشهد المستقبل القريب زيادة في المجسات ذات رد الفعل السريع التي سوف تزود بها الطائرات القتالية لمساعدتها في مجالات التحكم واصطلاح الاسلحة وتوجيهها. وان هذه النظم سوف تجعل من الطائر عناصراً ثانوية في الطائرة بحيث تصبح الطائرات القتالية وكأنها طائرات يتم التحكم بها عن بعد. بل ان طائرات من هذا الطراز فعلاً سوف توكل اليها اغلب المهام القتالية حتى مهمات القتال الجوي التي تتطلب حالياً استخدام طيارين اكفاء. ان الاستثناء عن الطيارين في طائرات المستقبل سوف يقلل من كلفة هذه الطائرات بصورة دراماتيكية ولا يثنائي هذا التوفير فقط من واقع الكلفة المرتفعة جداً لتدريب الطيارين على الطائرات المتقدمة ولكن ايضا بسبب كلفة حماية الطيار واعاشته التي تصاف الى كلفة الطائرة.

انه من الصعوبة بمكان على الطيار ان يقوم بقيادة الطائرة في الوقت نفسه الذي يوجه فيه الاسلحة ويطلقها. واحد الحلول المطروحة الجاري بحثها



● طائرة الانذار المبكر السوفيتية (AWACS) الجديدة من طراز (البوشن ٦٧)

السرعات العالية على مسافات بعيدة وعلى جميع الارتفاعات وحتى مستوى قمم الاشجار. وفي العادة فان معلومات المتابعة الرادارية تتم تغذيتها مباشرة في نظام الكمبيوتر المركزي في الطائرة لتوفر اطلاقات دقيقة للصواريخ او المدفع المحمول عليه. وبالنسبة للامعمال القتالية القريبة فان الرادار يقوم بصورة تلقائية بعرض المعلومات على جهاز الرؤيا والراس لاعلى كما هو الحال في المقاتلة «اف-١٦» حيث تعرض تفاصيل جميع المعلومات الضرورية على شكل رموز فوق شاشة زجاجية موضوعة في مستوى عين الطيار.

ولذلك يستطيع الطيار من خلال رؤيته للمعلومات المطلوبة اعتراض وتدمير الطائرات المعادية دون ان يرفع بصره عنها. وتتبع لوحة القراءة والراس الى اعلى للطيار ايضا معلومات السيطرة والمعلومات الملاحية الاخرى في جميع الظروف اضافة الى التفاصيل عن اداء الطائرة بحيث يمكن للطيار تتبع اية عيوب او اخطاء قد تنشأ في اي من نظم الطائرة فور حدوثه. ولكن عيوب هذا النظام هو ان تكديس المعلومات عليه امام الطيار قد تعرضه لرد فعل اجهادي كبير.

يزود نظام المعارف «الصديق او العدو» الطيار ما اذا كانت الطائرة التي تم اكتشافها بصريا او رادارياً طائرة صديقة او معادية ويمكن لجهاز الكمبيوتر في الطائرة تحديد ارتفاع ووجهة هذه الطائرة وعرض المعلومات المختلفة أمام الطيار. ومثل هذا الجهاز والاهجزة الملاحية الأخرى توفر للطيار دقة عالية ايضاً كان على سطح المعمورة.

تخطط الولايات المتحدة الاميركية لتطوير مقاتلة حديثة اعتراضية يطلق عليها المعترضة ذات رد الفعل السريع. وتستطيع هذه المقاتلة الطيران بسرعة تعادل ٣ امثال سرعة الصوت ويتسارع بالغ السرعة. وذلك بغرض دمجها مستقبلاً في نظم الدفاع الجوي. ومثل هذه الطائرة سوف تتمتع بمقدرة التفوق الجوي اضافة الى دورها الرئيسي في الاعتراض. ويجري حالياً دراسة امكانية استخدام طائرات ذات سرعات فوق الصوتية تزيد سرعتها عن ١٠ امثال سرعة الصوت.

□□□

تعتبر صواريخ «جو - جو» التي تصمم لاسقاط الطائرات القتالية المعادية هي اكثر انواع الصواريخ العروفة تعقيداً. وتسجل الطائرات القتالية المتفوقة تسليحاً تسليحاً بصواريخ «جو - جو» قصيرة المدى واخرى متوسطة. ويمثل الصاروخ «اميركي «سبارو» نموذجاً لصواريخ «جو - جو» التي يمكن استخدامها في جميع الظروف الجوية والقتالية. وتستخدم هذه الصواريخ نظام توجيه راداري نصف فعال وتحمل راساً ناسفاً شديد الانفجار يبلغ وزنه حوالي ٥ كيلو غرامات. ويستطيع الوقود الجاف لهذه الصواريخ رفع سرعتها الى امثال سرعة الصوت ولدى ٥٠ كيلومتراً.

لقد تم تصغير النظم الملاحية في هذا الصاروخ بصورة كبيرة الامر الذي نتج عنه تصغير الحيز الذي تشغله مما اتاح زيادة حجم الوقود الصلب في الصاروخ الامر الذي اعطاه مدى اوسع. ويتمتع هذا الصاروخ بقدرات جيدة في مقاومة اجراءات الحرب الالكترونية.

ويمكن الاعتماد عليه بصورة جيدة في اعمال المناورة حتى على المسافات القتالية القصيرة.

ان الجيل الحديث من صواريخ «سبارو جو - جو» يجمع من مزايها التوجيه الراداري والقدرة على تتبع الاهداف بخاصبة الاشعة تحت الحمراء في نظم توجيهه. تتطلب الصواريخ ذات التوجيه الراداري الشبه فعال استمرار عملية اضاءة الهدف اضاءة رادارية حتى يستطيع الصاروخ استقبال الاشارة الرادارية المنعكسة عن الهدف والاتجاه صوبه. ولكن ذلك يتسبب في ان رادار الطائرة يتوجب عليه الاستمرار في ملاحقة الطائرة المعادية حتى يصطدم الصاروخ بها مما يعطل هذا الرادار عن متابعة اهداف اخرى في الوقت نفسه. مع ذلك فان الصواريخ الباحثة عن الحرارة او الاشعة تحت الحمراء تحصل في مقدمتها نظاماً باحثاً خاصاً بها وتقوم بعد اطلاقها مباشرة بالبحث الذاتي عن الهدف والتوجه صوبه.

حرب

النجوم

تتراجع

بعد مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركي التي بدأت تتلاشى على ما يبدو شيئاً فشيئاً في وجه نقص الاعتمادات الدفاعية وقشل الخيال العلمي في كثير من الاحوال، اطلق ١٠٠ من كبار العلماء الاميركيين مؤخراً صيحة للدعوة الى مبادرة فضاء اميركية هدفها وضع برنامج منسج لاستكشاف وغزو الفضاء مع بداية القرن الواحد والعشرين، وقد ارسلت الاكاديمية القومية للعلوم الاميركية مذكرة تشرح فيها مبادرتها الى الكونغرس الاميركي ووكالة الفضاء الاميركية «ناسا».

وتتقترح هذه المذكرة البدء في دراسة وضع الاسس والبرامج الخاصة بمبادرة الفضاء الجديدة التي ستكلف عدة مليارات من الدولارات لعمل برامج موسعة فضائية بن خلال الانسان والروبوتات وتشتمل ايضا على وضع مجسات فضائية على سطح كواكب بعيدة في المجموعة الشمسية وربما في ارسال روبوتات للدوران على مسافات قريبة جداً من سطح الشمس.

وعلى ما يبدو فان اللجنة التي اوصت بتوسيع مجتل نشاطات غزو الفضاء ابدت تحفظات قوية في اتجاه برامج انشاء محطة فضاء اميركية دائمة ماهرة للدوران حول الارض من واقع فرضية ان الميارات التي ستنتقل على انشاء المحطة وادارتها يمكن انفاقها على برامج اكثر طموحاً واوسع على مستوى المجموعة الشمسية كلها. وعلى ما يبدو ان مرشح الرئاسة الاميركية «دوكاكيس» تبني هذه المطالب حيث كرر في خطبه الانتخابية معارضة لبرامج المحطات الماهرة وتنفيذ لبرامج استخدام الروبوتات في الفضاء.

□□□

ورغم ان مبادرة الفضاء الاميركية هدفها بالدرجة الاولى اعادة الدور القيادي للولايات المتحدة في مجال استكشاف وغزو الفضاء الا ان تقرير اللجنة أكد على ضرورة التعاون الدولي خصوصاً في مجال السفر العميق في الفضاء كما أكد على ان الخبرات السوفيتية في مجال الفضاء غنية جداً وتتفق الى حد كبير عن غيرها. ومن ضمن البرامج التي اقترحتها اللجنة:

• وضع خمسة اقمار صناعية في مدارات متزامنة حول

٣٠ ألف قطعة

تدور الى ما لا نهاية

النفائيات

تهدد

برامج

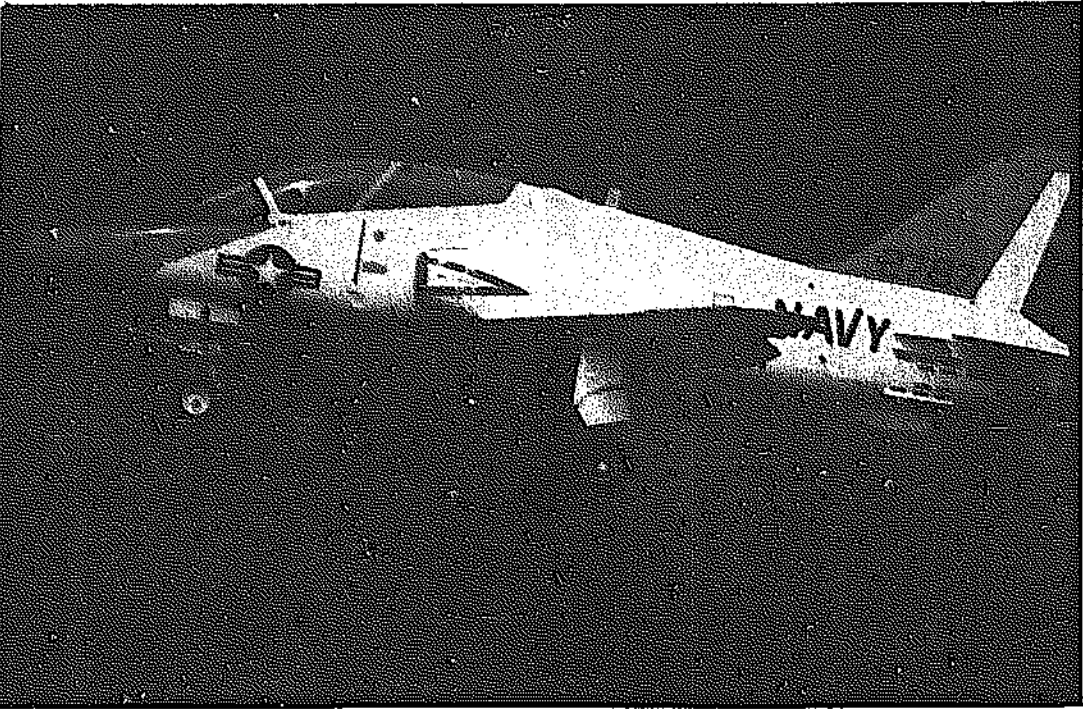
الفضاء

في احصائية اجرتها مؤخراً وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» تبين انه كان يوجد في ٣١ مارس الماضي ما مجموعه ٥٣٨٨ قطعة من الطائرات الارضية تدور في مدارات حول الارض اضافة الى ١٧٦٢ مركبة فضائية معظمها لا تعمل حالياً اضافة الى ذلك فان المدارات الفضائية حول الارض تحمل ٣٠ ألف قطعة من بقايات الاطلاقات الفضائية يتراوح حجمها بين قطعة القشور المعدنية وكرة القدم. ومثل هذه الاجسام يصعب تتبعها او تحديد مساراتها وتشكل خطورة بالغة على عمليات التحليق الفضائي بجميع انواعه خصوصاً وان عدد الفضاء ما زال في اولة.

والنفائيات الفضائية التي أصبحت تملأ الاجواء هي في الواقع بقايا عمليات الفضاء لصواريخ الدفع ومراحل الانفصال للمركبات الفضائية وخزانات الوقود الخاصة بها اضافة الى اجزاء اخرى تعود لمركبات فضائية تم تفجيرها عن عمد بداية اجراء تجارب عليها او بغرض اعدامها حتى لا تلغ معلوماتها التقنية في ايدي معاديين.

□□□

في عام ١٩٧٢ واتناء رحلة مركبة الفضاء «ابولو ١٦» فقد رآك الفضاء الاميركي خاتم زفافه في الفضاء الخارجي وامكن استعادته من قبل واصل له في الرحلة. ويمثل هذا الحادث احد القطع القليلة جداً من الفضائيات الفضائية التي امكن استعادتها والتي اُرسلت خارج نطاقها في الفضاء. ويشكل لرداء ٧٠٠٠ كيلومتر على سطح الارض المدار الأكثر كثوة بالبقايا الفضائية حيث تحتوي تلك المسافة على ما مجموعه ٢٠ ألف قطعة فضائية. واصبحت تلك المسافة الآن هي الاخطر من حيث الصمود الى الفضاء الخارجي لارتفاع احتمال الاصطدام نتيجة التصادم مع احد قطع الفضائيات الفضائية. وقد اصطدم مركبة الفضاء الاميركي «شالينجر» عام ١٩٨٢ مع بقايا القطع مما أدى الى تخطم أحد اجزاء الدفع



● النسخة الاميركية (45 - T) من المقاتلة البريطانية (هوك)

اسرائيل ولكن الصفقة اقرت رغمًا عنهم. وقد استلم سلاح الجو السعودي بالفعل حتى الان ٢٠ مقاتلة من طراز «تورنادو» و٣٥ مقاتلة تدريبية من نوع «هوك» اضافة الى ٣٠ مقاتلة من نوع «بي-سي-٩» خاصة بالتدريب. ومن المقرر ان تستلم المملكة الدفعة الاولى من مقاتلات تورنادو المخصصة للتفوق الجوي في مايو من العام المقبل ويبلغ عدد الطائرات في هذه الدفعة حوالي ١٦.

وعقدت اليمامة ١ و٢٠ سوف تجعل المملكة تدخل مرحلة التسعينات بما مجموعه ١٢٠ مقاتلة حديثة من طراز «تورنادو» بلفتها الاعراضية والهجومية مع وسائل

الدعم الخاصة بها وهذه القوة قادرة ليس فقط للدفاع عن اراضي المملكة وانما تلد بحزم على اي عدوان خارجي في عمق اراضي المعتدي.

السعودية تعزيز دفاعاتها

فاجأ توقيع المملكة العربية السعودية لعقد اليمامة الجديد مع بريطانيا في يوليو الماضي الكثير من المحللين وذلك من حيث توقيتته وضخامة المبالغ التي تضمنه والتنوع في الأسلحة والمعدات والتجهيزات المشمول به. وباتى هذا العقد بعد عامين فقط من عقد مائل حصلت بموجبه المملكة على معدات عسكرية بالغة التطور تهم تحديدا سلاح الجو. وبلغت قيمة العقد السابق حوالي خمسة مليارات من الجنيهات الاسترلينية. أما العقد الجديد الذي يضمن حصول المملكة على افضل ما في العالم من معدات لفترة ما بعد التسعينات فتبلغ قيمته حوالي عشرة مليارات من الجنيهات الاسترلينية.

ورغم تفاصيل العقد تحديدا لم يكشف الذاب عنها الا ان ما كشف عنه حتى الان يؤكد ان الصفقة تتضمن قيام الجانب البريطاني ببناء قاعدتين جويتين جديديتين.

اعرف عدوك

من المتوقع ان تنتهي في العام المقبل الاختبارات الميدانية الخاصة بالصواريخ الاسرائيلي «باراك-١» والذي يجري تطويره من خلال تعاون مشترك بين الصناعات الجوية الاسرائيلية و«رافال» للصناعات العسكرية. والصاروخ «باراك-١» مخصص للدفاع الجوي والدفاع عن المنطقة وتم تصميمه اصلا للعمل فوق القطع البحرية وللمقاومة للصواريخ الانزلاقية المضادة للسفن. ونظام «باراك-١» يتم فيه اطلاق الصاروخ بصورة عمودية قبل ان ينحرف في اتجاه الهدف المعادي ويتم تزويده على شكل حاويات تحمل نظاما متكاملًا ويسمح صغر حجمه بوضعه حتى على الزوارق الصغيرة السريعة. ويتم توجيه الصاروخ بصورة رادارية مع خط النظر. كما يمكن توجيهه بصورة رادارية ومن المتوقع ان يبدأ في انتاج هذا الصاروخ بصورة موسعة بحسب التقارير الاسرائيلية في ظرف عامين ونصف على الاقل.

□□□

كجزء من عملية تحديث المقاتلة «فانتوم» من خلال برنامج «فانتوم ٢٠٠٠» الذي تنفذه اسرائيل سوف يتم تزويد الطائرة المعدلة بنظام رؤية ليلية للامام يعمل بمبدأ الاشعة تحت الحمراء يطلق عليه اسم «فلير» وسوف يسمح هذا الجهاز للمقاتلة المعدلة بالعمل في القتال الليلي. أما طائرات «اف-١٦» فانها سوف تزود بحاويات من طراز «لاستير» الاميركية لاعطائها قدرة قتالية ليلية ماثلة. أما بالنسبة لطائرات «سي-ان-١٠» التي سوف تزود بنظام تطويره حاليا من خلال تعاون مشترك بين اسرائيل وقوات المارينز الاميركية. ومن المنتظر ان يدخل هذا الجهاز الخدمة ابتداء من عام ١٩٩٠.

□□□

توصلت جمهورية كولومبيا في اميركا اللاتينية الى اتفاق مع اسرائيل تحصل كولومبيا بموجبه على طائرات «كفير القتالية» مقابل حصول اسرائيل على الفحم الكولومبي. وجاء هذا الاتفاق بعد ان اعطت الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل الضوء الاخضر لبيع طائرة «كفير» بعد ان كان يتحتم في السابق الحصول على موافقة الكونغرس الاميركي لتامام صفقاتها لانها مزودة بمحركات اميركية من طراز «جنرال الكتريك».

ويعتقد الاتفاق الجديد فان اسرائيل سوف تحصل على نصف مليون طن من الفحم الكولومبي خلال السنوات الاربع المقبلة في مقابل حصول كولومبيا على ١٢ مقاتلة من نوع «كفير». وحيث ان هذه المقاتلات توقف صنعها منذ فترة فانه سوف يتم توريدها من الاحتياط المخزن لسلاح الجو الاسرائيلي.

□□□

تقوم اسرائيل حاليا بتقييم صاروخ «ارض-جو» الاميركي من طراز «باتريوت» توسط المدي تم تطويره في الولايات المتحدة للدفاع ضد صواريخ «ارض-ارض» وذلك حينما تنتهي اسرائيل من تطوير الصاروخ «ارو» والمخصص لنفس الغرض والذي يتم تطويره بالتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية وعلى نفقتها.

والجدير بالذكر ان سلاح الجو الاسرائيلي ابدى اهتماما متزايدا بالفترة الاخيرة بصواريخ «باتريوت» التي سجلت نجاحا كبيرا في قدرتها على اعتراض صواريخ «ارض-ارض» ولتدعي اسرائيل ان هذه الصواريخ هي الرد المناسب والفاعل على امتلاك الدول العربية انواعا واعدا متزايدة من الصواريخ.

وتقوم شركة صناعات الاسلحة الاسرائيلية «رافال» حاليا بتطوير النسخة الاخرى من الصاروخ «باراك-٢» والذي يطلق عليه اسم «الدامر» والمخصص للدفاع ضد صواريخ «ارض-ارض» ليكون سلاحا اضافيا لدى اسرائيل.



● التلسكوب الفضائي الاميركي (هال)

وضع عاكس فضائي هائل جدا يعمل كتلسكوب فضائي في مدار حول الارض يعمل في مجال «اكس راي» وجسيمات جاما والاشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية. ارسال مركبة فضائية مدرعة تديرها الروبوتات لل دوران حول الشمس على مسافة لا تتجاوز ١,٧ مليون ميل لعمل دراسة شاملة عن رياح البلازما التي يبتثها الشمس وعمل دراسات مغناطيسية لمجالها.

ومن اهم البرامج التي تقترحها اللجنة هو عمل برامج ابحاث تتعلق برفع سرعات السفر الفضائي بين كواكب المجموعة الشمسية للوصول الى سرعات تزيد على ٥٠ ميلا في الثانية الواحدة مما يؤهل الى امكن ارسال مركبات فضائية الى اي كوكب من المجموعة الشمسية والعودة منه لمدة لا تتجاوز ١٠ سنوات. واكدت اللجنة على ضرورة اجراء المزيد من الابحاث فيما يتعلق بتأثيرات انعدام الوزن على رواد الفضاء على المدى الطويل قبل الشروع في عمل رحلات فضائية ماهرة تتطلب السفر الطويل لرواد الفضاء. وقد اقترحت اللجنة في مجال الدراسة الاعمق للرحلات الماهرة للفضاء للقطب التالية قبل الشروع في الرحلات الماهرة.

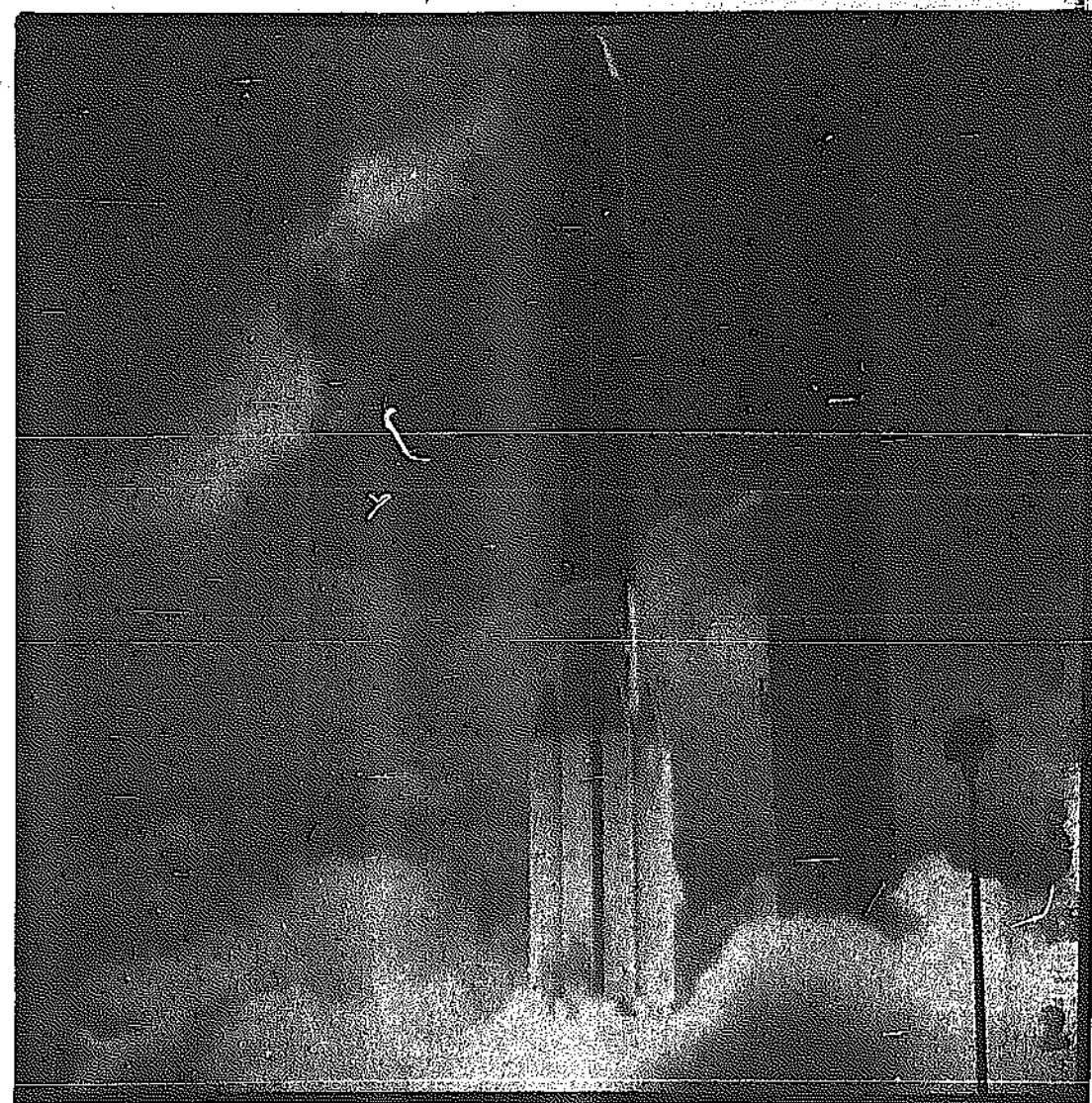
● انشاء مختبرات فضائية للحصول منها على معلومات تتعلق بتأثيرات السرعة وانخفاض الجاذبية. ● عمل دراسات فضائية باستخدام النباتات والحيوانات الاختبارية. ● محاولة الاستعاضة بالتجارب الفضائية عن التجارب الارضية. ● دراسة التأثير البعيد لايونات الاشعة الفضائية. ● دراسة تصاميم خاصة بنظام الاغذية التي يتطلبها السفر الكوني البعيد. ● عمل بنك للمعلومات يتعلق بجميع التأثيرات التي يمكن ان تحدث للبشر عند تعرضه لانعدام الجاذبية. ● مثل هذا البرنامج الذي يتطلب تنفيذ مدة قد تصل الى ٢٥ عاما ويتكلف في مرحلته الاولى وهي التي تقع في الفترة ما بين ١٩٩٥ - ٢٠١٥ حوالي ١٤ مليار دولار بحسب تقديرات «ناسا» الميدانية كما انه يتطلب تقرير تقنيات جديدة غير متاحة حاليا للمضي قدما في تحقيقه.

الكرة الارضية لمراقبة الظواهر الطبيعية في مختلف ارجاء الكرة الارضية. ● وضع مجموعة من الاقمار الصناعية يتراوح عددها بين ٢ - ٦ في مدارات قطبية حول الارض لتشكل منصات تصوير دائمة لمراقبة كامل سطح الكرة الارضية على ان تتعاون مع الولايات المتحدة في هذا البرنامج كل من اوروبا واليابان والاتحاد السوفيتي.

● القيام باطلاقات فضائية الى مدارات حول الارض في مهمات خاصة تتعلق بكل دولة على حدة للحصول على معلومات خاصة لتجارب فضائية متعددة. ● وقد ارتأت اللجنة الاميركية انه يتحتم القيام بمهمات استطلاع غير مقتصرة لكواكب المجموعة الشمسية ومن بينها الزهرة والقمر والمريخ على ان يتم وضع شبكة من الاجسام على سطحها او ارسال روبوتات في مهمات طويلة على سطحها. أما فيما يتعلق بالكواكب الأكثر بعدا مثل زحل وأورانوس ونبتون فقد اقترحت اللجنة ارسال مركبات فضائية للصوران حولها وارسل معلومات ودراستها عن قريب. ومن اهم ما طالبت به اللجنة في هذا المجال البدء في الاعداد الى رحلة استطلاعية غير ماهرة في اتجاه كوكب بلوتو ابعد كواكب المجموعة الشمسية عنها واكثرها غموضا بالنسبة للانسان.

رأى فيما يتعلق بالمهمات الفضائية المخصصة لدراسة بقية المجموعة الشمسية ومراقبة النجوم فان عام ١٩٩٠ سوف يشهد بالفعل اطلاق أول مرصد فضائي الى مدار حول الارض ويعتقد بان هذا التلسكوب سوف يجمع معلومات عن الفضاء العميق ما كان يمكن الحصول عليها انما من اقوى المراسد الارضية الموجودة على سطح الارض بسبب التأثيرات الضوئية التي يسببها الغلاف الجوي او التي تسببها الذرات العالقة في طبقة العليا. ومن ضمن البرامج المتعلقة بالمراسد المدارية اقترحت اللجنة البرامج التالية:

● انشاء مرصد باستخدام الاشعة تحت الحمراء يستطيع التقاط الصور البصرية ويعمل من خلال مبدأ «فيسد اري» الذي يستطيع الحصول على صور كونية تزيد درجة وضوحها ١٠٠ ضعف عما هو ممكن حاليا.



● عملية اطلاق الصاروخ الاميركي (بلتا)

فانه من المتوقع ان يرتفع عدد الاجزاء التي يمكن تتبعها في الفضاء مع حلول عام ٢٠٠٠ الى ٩٦ الف قطعة مما يزيد من خطورة التلوث ويرفع احتمال حدوث حوادث اصطدام فضائي بعدة اضعاف.

والامر اكثر خطورة بالنسبة للفضائيات الفضائية هو ان بعضها عبارة عن اجزاء من وقود نووي يستخدم في بعض الاقمار الصناعية لتزويدها بالطاقة النووية وسقوطها على الارض او بقاءها في الفضاء يشكل خطورة كبيرة جدا على الرحلات الفضائية. وتستند مائة المركبات الفضائية التي تعمل من خلال المعاملات مائة اليورانيوم ٢٣٥ المخصصة كوقود لها. وفي العادة تكون هذه المعاملات قادرة على توليد ١٠ كيلوات من الطاقة وتصمم هذه المعاملات بحيث يتم قذفها الى مدارات اعلى بعد انتهاء مهمتها لتألفها للسقوط على الارض. ولكن اعمال القذف قد لا تكون ناجحة وكما هو الحال عندما سقط القمر الصناعي السوفيتي «كوزموس ١٩٥٤» فوق كندا عام ١٩٧٨ مما ادّى الى تلوث مساحات واسعة من الثلج القطبي ويسقط الان في اتجاه الارض. ويذهب الان الى الارض المفاعل النووي الخاص للصناعات السوفيتية «كوزموس ١٩٥٠» والمنتظر ان يسقط في أكتوبر المقبل في مكان لم يحدد بعد.

يشكل المدار المزامن حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر ثاني أكثر المدارات تلويا بالفضائيات الفضائية والاقمار الصناعية المينة وهذا المدار هو الذي يستخدم لمهمات نقل الاتصالات. ولم تجر حتى الان اي دراسة على تأثير ازدياد التلوث في هذا المدار على مستقبل الاتصالات العالمية خاصة وأن الحاجة تزداد يوما بعد يوم لتوفير قوانين تحمي هذا المدار من الازدحام.

□□□

وإذا ما استمر معدل التلوث وتذكر النظائير الفضائية

١٠ الاف جندي من ٣٥ دولة في ١٤ مهمة

القبعات الزرق تنتشر

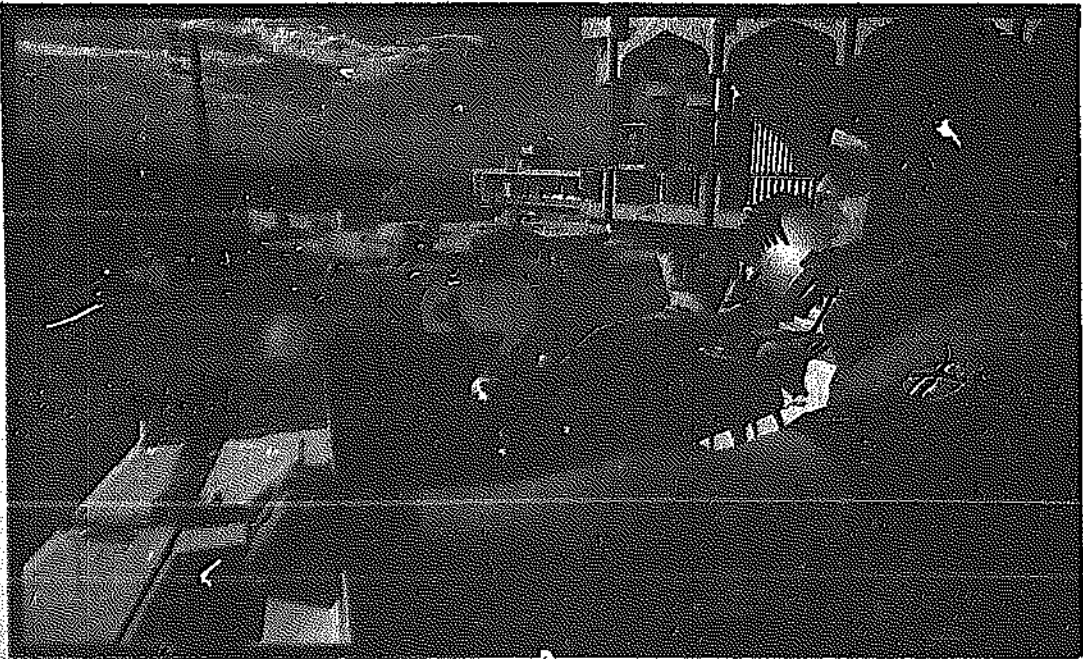
على خط المواجهة في الخليج

وايرلندا، وبريطانيا وتتخذ هذه القوات من نيوسيا مركزا لقيادتها. ● قوات الامم المتحدة للفصل بين القوات السورية والعدو الاسرائيلي في هضبة الجولان «UNDOF». ويبلغ عدد هذه القوات ١٣٣٠ رجلا تنتمي الى دول النمسا، وكندا، وفنلندا، وبولندا وتتخذ من دمشق مقرا لقيادتها. ● وقوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان «UNIFIL». ويبلغ مجموع قواتها ٥٨٠٠ جندي تتبع هذه القوات كل من فيجي، وفنلندا، وفرنسا، وغانا، وايرلندا، وايطاليا، ونيبال، والنرويج، والسويد وتتخذ من النافورة في جنوب لبنان مقرا لقيادتها.

اما قوات المراقبين والتي تتضلع حاليا بثلاث مهمات للمراقبة فقط فهي: ● قوات الامم المتحدة لمراقبة الهدنة بين العرب واليهود الصهيوني «UNTSO». وتضم هذه القوات ٢٩٩ مراقبا من الامم المتحدة ينتمون الى كل من الأرجنتين واسرائيل والنمسا وبلجيكا وكندا وتشيلي والدانمرك وفنلندا وفرنسا وايرلندا وايطاليا وهولندا ونيوزيلندا والنرويج والسويد والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية وتتخذ هذه القوات من القدس مقرا لقيادتها. ● قوات النوايا الحسنة في افغانستان وباكستان «UNGOMAP». وقد شكلت هذه القوات التي تضم ٥٠ فردا فقط لمراقبة تنفيذ اتفاق سحب القوات السوفيتية من افغانستان وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وتنتمي هذه القوات الى النمسا وكندا وفيجي وفنلندا وغانا وايرلندا ونيبال وهولندا والسويد والدانمرك. وتتخذ هذه القوات من اسلام اباد وكابل مراكز لقيادتها.

● قوات رقابة الامم المتحدة على الحدود الهندية الباكستانية «UNMOGIP». وتضم ٣٨ مراقبا ينتمون الى بلجيكا وتشيلي والدانمرك وفنلندا وايطاليا والنرويج والسويد وأوروغواي وتتخذ هذه القوات من سريناغار واوڤال بندي مراكز لقيادتها.

وتواجه قوات الامم المتحدة باستمرار نقصا في الاعتمادات المالية من واقع ان بعض الدول مثل الاتحاد السوفيتي كانت ترفض باستمرار دفع مخصصاتها لهذه القوات ولكنها قامت مؤخرا بدفع ٢٠٠ مليون دولار كجزء من دينها السابقة كما ان بعض الدول وافقت على زيادة مساهمتها لضمان استمرار عمل هذه القوات التي تزداد الحاجة اليها مع بدء ظهور حلول سياسية للصراعات الإقليمية.

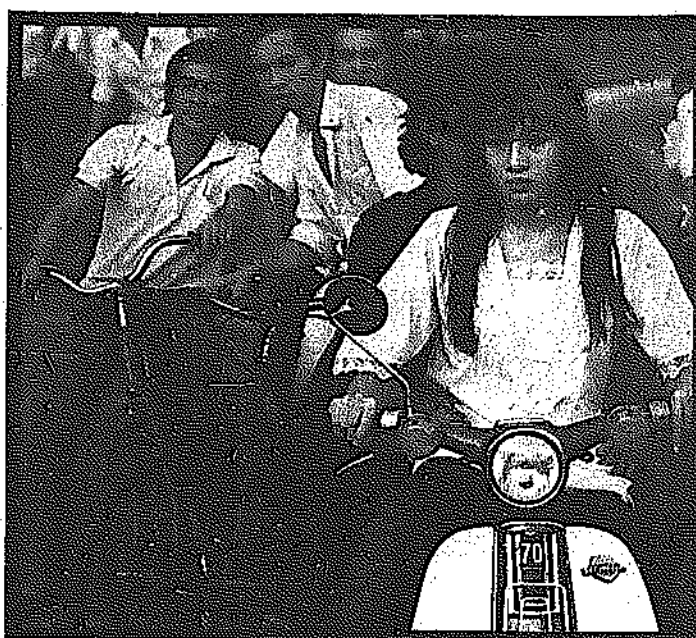


● أحد جنود قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان

وراء كل واحد منهم قصة .. وكلهم يمارسون لعبة الانتظار في هونغ كونغ



● في المعسكر .. عدوهم الاول هو الملل



● يبحثون عن فرصة .. في مكان آخر



● مجموعة تم انقاذها من الفرق، على ظهر السفينة ميد



● اطفال .. لا يعرفون شكل الحياة خارج المعسكر منذ سنوات



● فوائد اخرى .. للدراجة

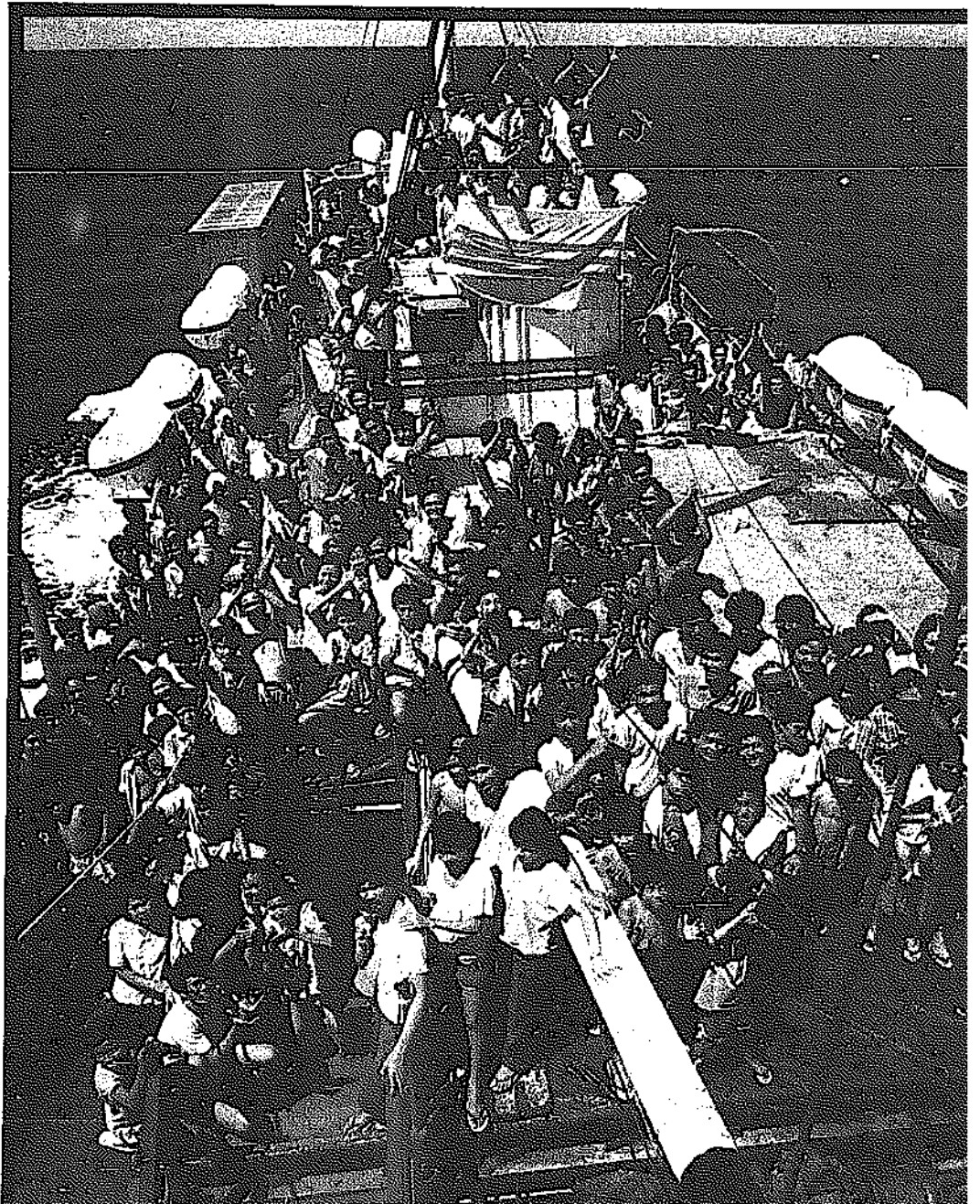
شعب القوارب: حلم الفيزا .. وسيف العودة

وراء كل واحد منهم حكاية .. أولئك الذين هجروا بيوتهم ومنازلهم في فيتنام واستقلوا القوارب الى هونغ كونغ في رحلات محفوفة بالمخاطر، على أمل ان يبدأوا حياة جديدة في ارض جديدة .

طلائع هؤلاء بدأت بالوصول الى هونغ كونغ في مايو ١٩٧٥، حيث وصل القوارب، وشعب القوارب الى سيول مندفة، بعضها يتجه الى هونغ كونغ وبعضها الى امكنة اخرى من بينها كندا، وفي مايو من العام الماضي وصل عدد الذين استقبلتهم هونغ كونغ وحدها الى ما يعادل ١٢ ألفا إضافة الى بضعة آلاف تم انقاذهم من الفرق .. فقد استقل هؤلاء سفنا صغيرة في رحلة محفوفة بالمخاطر .. التماسا للنجاة .

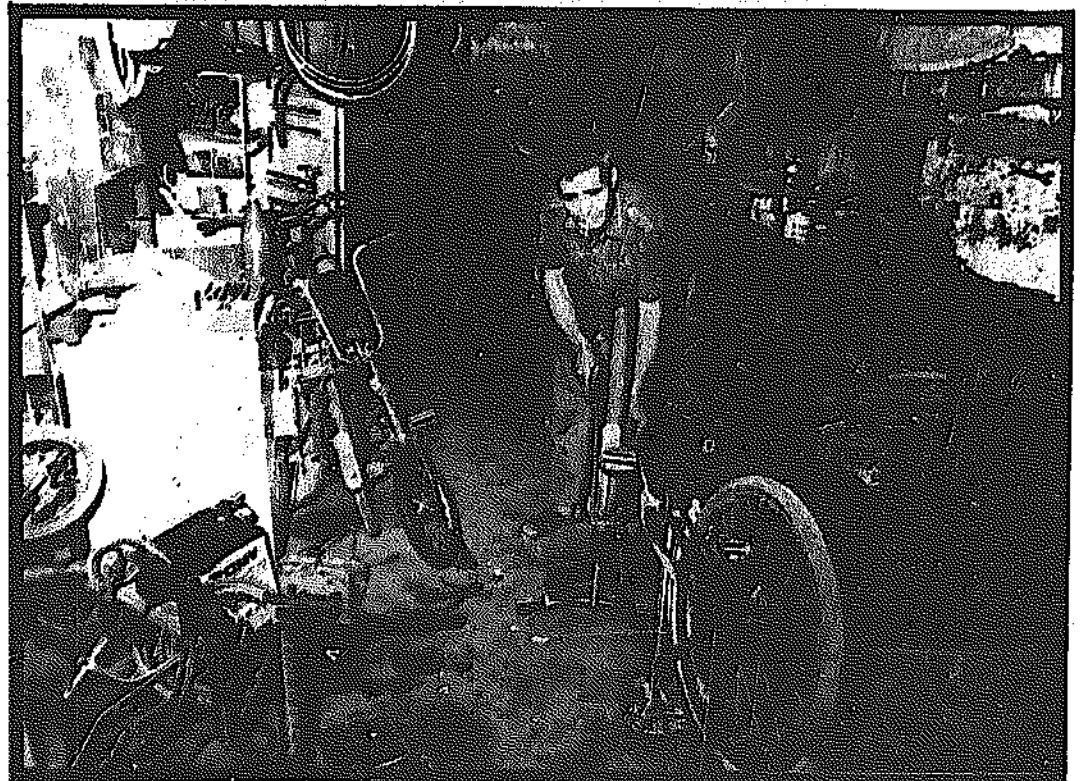
وفي هونغ كونغ يتم تجميع هؤلاء في مراكز خاصة من بينها (مركز كاي تيك)، ولا يسمح لهم بمغادرة المركز الا في حالات الضرورة القصوى، كتنظيم العلاج مثلا .

وقسمت هونغ كونغ هؤلاء اللاجئين الى فئتين: الفئة الاولى هي التي نزحت من فيتنام لاسباب سياسية، وقد افسحت هونغ كونغ المجال امام هؤلاء للبحث عن امكنة جديدة تستقبلهم، وتتعرض السفارات الاجنبية لضغوط شديدة من هؤلاء .. يطلبون اللجوء السياسي الى اية دولة .. اما الفئة الثانية فهي «اللاجئون الاقتصاديون» التي ترى هونغ كونغ انهم غادروا بلادهم لاسباب اقتصادية .. وهؤلاء سوف تتم اعادتهم الى فيتنام، و«شعب القوارب»، وهذا هو الاسم الذي تطلقه الصحف العالمية عليهم، يعيش في مراكز تجميع اشبه ما تكون بحياة المعتقلات، حيث حربة التنقل مفقودة والشروط الصحية غير متوفرة .. والفيزا حلم .. وسيف التهديد بالاعادة الى فيتنام مسلط على الاعناق .



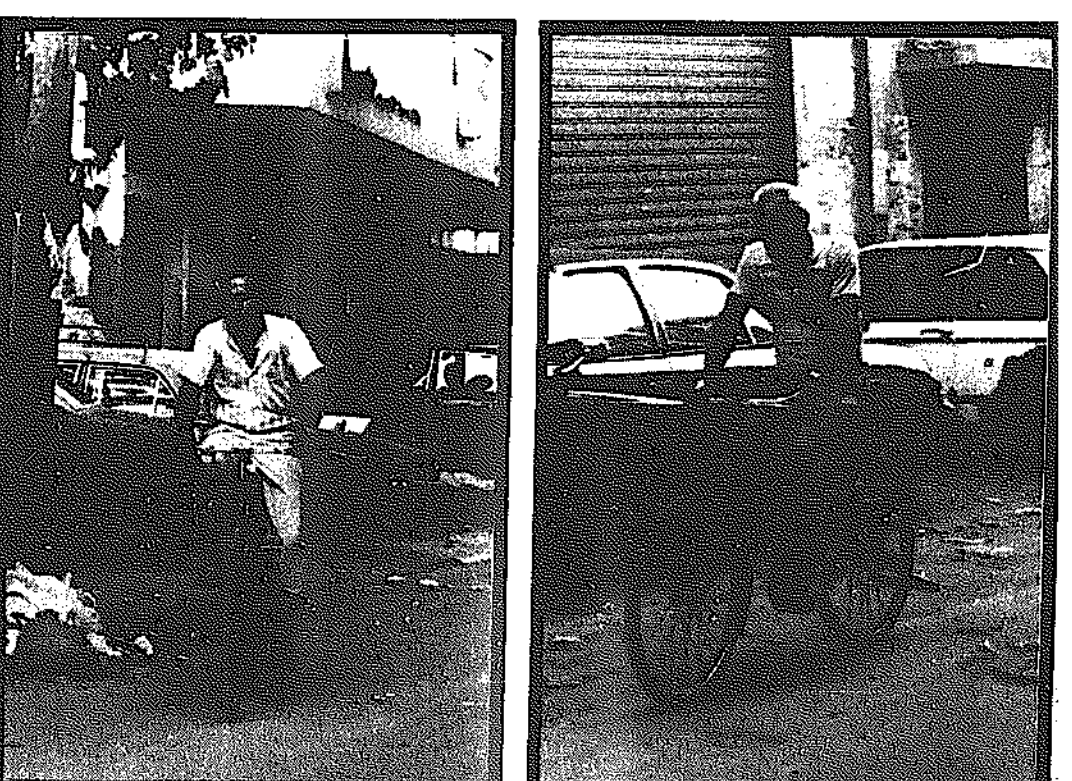
● يتدفقون بالآلاف على هونغ كونغ

ليتل الفقهراء .. لا يتسع الالامنيات



● «كارات» التصليح ازدهرت .. وتوسعت

عندما تنام الدراجة في غرفة الزوجة!



● عجلتان ... بدلا من الاطارات الأربع

لعبتهم، وان كانت دراجة الصغار تدخل في باب الكماليات، فيما تدخل دراجة الكبار في باب الضروريات .

كارات التصليح ازدهرت بعدما عانت طويلا من الركود، ويقول في ابو احمد ان الالام الذهبية عادت، وان ترتفع اسعار الدراجات كما ترتفع كل الاسعار رغم انخفاض الدولار، فان صاحب الدراجة الهوائية يفضل ترسيبها ولو كانت في الرشق الأخير على ان يشتري دراجة جديدة .

الكراج ورشة كبيرة، وغالبا ما يكون هناك «معلم» كبير يشرح شروطه واسعاره ووجهه الحسن على الزبائن الذين يتجمعون عند الباب .

ولان الدراجة مثل السيارة تلحق بصغار اللصوص، فان حماية الدراجة يجب ان تكون مثل حماية الزوجة، كما يقول في ابو انور ضاحك: فهو يضع الدراجة الهوائية في غرفة النوم لان الغرفة النائية مخصصة للضيوف .

ونظام ام انور الى جانب الدراجة الهوائية، وفيل النظراء لا يتسع للاستبيات ..

التكنولوجيا سقطت دفعة واحدة، وقبل ان العرب يهربون الحضارة .. ولو عثر الأوروبيون على العدد الكافي من الحمير لشاهدت الحمير وهي تخطي في شوارع روما وفوق ظهرها نساء مثل أورنيلا موتي على الال، وكانت عربات الخيل عادت الى باريس، وهي التي لا تزال فرقتها تبدو وكأنها جزء من تلك الممارات الهرمة والرائحة .

العامر في بيروت عاد الى الدراجة الهوائية، يقول في ابو اكرم: «انها مريحة اكثر، وهي توفر علينا مليئا كبيرا، وفي ايام العطلة اضع ام اكرم ورائي ونذهب معا الى البحر» . متى كان الليثاني يكثر بان يستخدم الدراجات الهوائية لقضاء الويك اند، وكانت المشروعات السياحية التي وضعت تصاميمها قبل الحرب لتحل وسائل التنقل البرية وبحرية وجوية ملقمة جدا ولكن كان لابد من وقف الزمن لاسباب لا يعرفها حتى الزمن .

لعبة الكبار تحولت الى لعبة للصغار فالي لعبة للكبار عندما أصبحت الضرورة ماسة، والواقع ان الصغار يشعرون بالسعادة وهم يشاهدون الكبار يشاركونهم

الى الحمير واستحدثت الكراجات لتصلحها، وعندما كانت الحمارة تحمل في الجميلات: الكاديلاك، والبولنتياك، والاولدموبيل ..

الدراجة الهوائية هي حمارة المدينة. عجلتان بدلا من القوائم الأربع. لكن الحمير يبقى اكثر تطورا لانه يسير بالدفع الذاتي خلافا للدراجة التي وان كانت اقل تطورا فهي تستلزم جهدا لقطع المسافات .

احد التلامذة يقول لنا ان الدراجة عملية للغاية «... فاننا اذا اوامر مائتي ليرة في اليوم بدل الانتقال اصل قبل السيارة الى المدرسة بسبب الزحام الشديد، فالدراجة لتسبل بين السيارات ولا عائق امامها، حتى ان الجنود عند الحواجز لا يوقفونها» .

□□□

تذكر أوروبا الغربية في عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ حين انطلق عنها النفط العربي، وكانت ايام التمر لهذا النفط قد عاد الأوروبيون الى الدراجات الهوائية كما لو ان

الحمير كان وسيلتهم للوصول الى .. معركة واترلو، أولئك الاولاد الذين ياتون من القرى المجاورة لم يكونوا قد تعرفوا بعد على وسيلة نقل اخرى غير الحمير، وكان الحمير ينتظر في الخارج طوال النهار من دون انتفاع، الاخرى ان مجموعة من الحمير كانت تمضي يومها في العراء مشاركة منها في صناعة الجيل الجديد. لم تكن تنفق، ولا تبدي اي شكل من اشكال الاعتراض، فامام الثقافة لا بد من الصمت المهيب، وكانت الحمير تعرف ان مهمتها لا تتعلق بالخاص، بل انها تطرق بقواصها ابواب المستقبل .

شيئا فشيئا بدأ الحمير يتخلى عن مهمته الحضارية لصالح التكنولوجيا، وبدأ التلاميذ ينتقلون بالسيارات الكبيرة، نسوا القناتيب الخشبية الكبيرة التي كانت تحمي ادايمهم من الاشكاليات الجغرافية، كما يقول ملحق القرن العربي الثاني والمصريين، وانضموا للتكنولوجيا، لعل التكنولوجيا هي التي انتشلتهم ..

لكن زلزالا حصل، كما لو ان الذين ينتقلون النار في الميتولوجيا الغريبة انتقلوا الى لبنان، وهو الشقيف المتوسطي، وغاب البنزين، وفي بعض المناطق اعيد الاعتبار

مسؤول لبناني يكشف لـ القبس عن عملية كيميائية لترحيل الموارد

رجل اعمال معرض على اسرائيل

دفن نفاياتها النووية في لبنان

جلسة في العراق مع ذلك المسؤول اللبناني الكبير، يبدو انه كان ينتظر لحظة ما كي يخرج من ذلك الصمت الاضطرابي الطويل، وقال كل شيء ولكن لم يكن بإمكاننا ان نكتب كل شيء، والأسباب كثيرة ومعقدة وحساسة . نترك الاسم جانبا والا كان الانفجار لان المخوض بذلك المسؤول «ان يشبه الخزانة الحديدية المقفلة، يجب علينا ان نعرف اشياء كثيرة والا نقول سوى الاشياء القليلة التي لا تزعج احدا» .

والقطيعة ليست موجودة فقط بين نصف الحكومة ورئاسة الجمهورية، او بعض رئاسة الجمهورية باعتبار ان الصلات بين القاطنين وبعض اهل القصر هي على افضل ما يرام، فهي موجودة ايضا بين اهل السلطة على اختلافهم، وكذلك بين اهل السياسة، فالجميع ضد الجميع، وجميع الجميع ضد لبنان» .

وجلس في العراق يظهر فيها معظم رجال السياسة في لبنان وهم «عراة»، فحتى القشرة الايديولوجية والاخلاقية انكسرت، ويات كل شيء واضحا، لكن البندقيّة، او اي وسيلة قمع اخرى، جاهزة لفرض قناعات معينة وكان الله بمون اللبنانيين .

المسؤول ليس مقتنعا بمن يقاطعون (بكر الطاء) وبين يقاطعون (بالفتح)، فالجميع ومن دون استثناء حاولوا لبنان الى مجمع للنفايات السياسية، الذين يتأدون بالاصلاح السياسي لمنازعات الاساليب التي كان يخجل سياسة القرون الوسطى ممارستها، والذي يقولون بسيادة لبنان المطلقة هم الذين يبيعون لبنان في الأسواق الإقليمية والدولية .

ثم يكشف سرا خطيرا: «لقد وصلني تقرير لا شك ابدا في صحته يقولون ان هناك شخصية لبنانية حملت معها الى تل ابيب خطة للقيام بعملية ضد لبنان تكون صورة مصغرة عن الاجتياح الذي استهدف لبنان في صيف عام ١٩٨٢، والغاية هو ايجاد شخص معين ان رئاسة الجمهورية جاهز لتوقيع اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٢ الذي تم الغاؤه، على ان يستخدم واجتهاد خاص، نصا دستوريا يقول انه يخوله عقد مثل هذه الاتفاقات دون الحاجة الى مصادقة الحكومة او الهيئة التشريعية» .

نوع من الذعر المزعج بالياس يظهر على وجه المسؤول الكبير الذي يملك كشوفات بثروات قيادات وطنية جاءت من القاع وحملت شعارات اين منها شعارات «الرخ»، ليون تروتسكي، حتى اذا ما أصبح لكل موقع في الساحة انتقدت ثرواتها بشكل رهيب، لا بل ان بعض هؤلاء القاديين أصبحوا وكلاء لجهات مختلفة، فيسترون المقرات ويقومون مزاج الدجاج ويزرعون البطاطا لحساب تلك الجهات ثم يفرضون على الجرائد تصريحاتهم كما لو ان الناس لم تسجهم ولم تتبع خداعا .

الكشوفات تشمل الاموال التي يجنيها بعض قادة الميليشيات، اضافة الى شخصيات سياسية، من تجارة الاميون وتضلع الهوريين والوكوايين، ولقد كانت صدمتي كبيرة عندما بلغني ان رجل دين معروف يشارك ويصور مباشرة في عمليات تهريب المخدرات، حتى انني لاستاء، وببأس لا حدود له، عما اذا كان الانهيار قد طاول تلك المؤسسات التي يفترض فيها ان تكون المحلجا «الرخ» .

يقول ان شهر يونيو الماضي كان مخططا له ان يكون شهر الدم في لبنان، فقد وردتنا تلك المعومات التي لا يرقى اليها ان كان هناك اكثر من جهة وضعت خططا لغتيال عدد من الشخصيات اللبنانية، ولقد كانت هناك تفاصيل كثيرة حول المخطط، ولكن كما نعرف لا مجال لاقاء القبض على احد من بعض الاسماء أصبحت معروفة تماما، فكان ان

الموتى بدأوا بالعودة الى بيوتهم ..

يقولون لك في طهران ان المساحات كلها تتهجرت في ايران، حقول النفط، حقول السجود، وحقول القمح، حتى ان المساحة الجغرافية للبلاد تراجعت، وكان رجال الدين الذين اكثروا من الحديث عن شخصيات الاسلاميه يقصدون ضمنا الحديث عن الامبراطورية الاسلامية .

الآن لم تعد ايران دولة عظمى، كما في عهد الشاه محمد رضا بهلوي (امبراطورية مع وقف التنفيذ)، لقد أصبحت مثل اي دولة تعيش في زاوية العصر، والكتيرون يتساءلون عما اذا كانت تسمية حفاري القبور تلبي برعما ايران . وحدها المقابر كبرت مساحتها في ايران، تلك الموسيقى الجحرية السوداء تضفي على طهران القتل الجنائرية الكبرى، من اين اتى اولئك الرجال الذين يشبهون الاشباح اللاتية من القرون الوسطى والذين راحوا يمشون الاف الفتيان بين استائهم، وفي طهران تسع من الكلام يقال دون تحفظ: يجب ان يقدم جميعهم الى المحكمة . داخل القوات المسلحة يملو الصفيح اكثر فائتر، ويقال ان هناك عشرات الضباط الكبار اقتفدوا في الاونة الاخيرة في ظروف غامضة ويعمدا ابدوا رغبة علنية في تغيير كل شيء، لكن الحسنى الانتقالية تحتاج الكتيرون، ا كيف يمكن لصانعي المهزيم ان يستمروا ؟

لقد انتهوا، يقولها الأستاذ الجامعي الذي حصل على دكتوراه في الفلسفة من السوربون والذي كانت له مأخذ كبيرة على التماهي مع النشوج الغربي، اطلق لحيته مع انطلاق الثورة، وفرض الشاور على زوجته وابنته، فهذا هو العصر الذي يبحث عنه، ولن تستمر تلك الخديعة الحضارية التي تولى الغرب تسويقها، ولكن شيئا فشيئا راح يشرع ان النشوج الجديد ليس سوى حالة وهمية، ولكننا ومعنا امام ذلك الشعار الهائل: الخلاص في الموت، لكنهم كانوا يعطون الموت حتى قبل ان تلفظ آفاسنا الاخيرة، وقال الأستاذ انه اخذ ثلاث سنوات تقريبا بكتابة الحزن والتفكير والقلق، فانضحك لا يبق الا بالحيووات «... لكنني كنت واثقا ان الانسان وحده هو الذي اعطى نعمة الضحك، وما كان يحدث هو اجتثاث الانسان من الانسان» .

استاذ الفلسفة طرد من الجامعة لانه بدأ يطلق افكارا مضحكة، وبالطبع فقد كان هناك طلاب يحملون معهم الات التسجيل الى قاعة المحاضرات كي يسجلوا كل ما يقال ثم يعرضونه على رجال الاجهزة الذين كان يرسلهم رجل دين عطية الحبال، كل التهم المسكت بالاستاذ الذي احتجز لمدة اربعة اشهر، وحتى اطلق علم ان احدي ابنتيه قد فقدت وظيفتها لانها اعترضت على اعتقال والدها، وكان عليه ان يبحث عن عمل ولقد وجد اخيرا المهنة المناسبة: عامل في مصنع للحلوى، وقال ان مشكلته لم تكن في دكتوراه الفلسفة التي كان يحملها على كتفيه، بل في لحيته التي اذا ما تخلى عنها فقد يلقي القبض عليه بتهمة اخرى: «... وكانت لحيتي تشارك في صناعة الحلوى .. تماما كما تشارك لحاهم في صناعة القزار السياسي» .

الحياة ضرورية حتى يثبت المرء ولادة للنظام، فالوجه المعاري هو تقليد اتانا من الشيطان الكبير. ولم تكن هناك اي مشكلة في تحويل اي تصرف الى تهمة، على العكس من ذلك كان هناك فائض في التهم، وفي الشهرين الاخيرين بدأ التشعشع يأخذ شكلا خطيرا، فيما كان الناس يستقبلون الجثث العائدة من الجبهة بصورة مختلفة تماما، حتى انه في مآتم كثيرة كان يجتمع رجال الدين الذين يحملون السلطة من القاء الخطب، كان اهالي القتل يطلقون صيحات الاعتراض، ولكن كان هناك الكتيرون الذين يبدلون قتلاهم بصمت رهيب، ولم يعد احد يؤخذ بتلك الكلمات التي تعلق في المناسبات، حتى ان الذين يؤمن بالسجاد ايام الجمعة تناقصوا بشكل لا يصدق، فهم يظفون اقامة الصلاة في منازلهم، ويبدأ الناس بخافون من بعضهم البعض، فكل واحد كان يعتقد ان الآخر مكلف بمراقبته، وكان هذا هو المجتمع المثالي .

«لماذا لم يفعلوا هذا من قبل»؟ ... ملايين الايرانيين يتساءلون الان عن اسباب التثاق في اعلان القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، فمذ ٢٠ يوليو ١٩٨٧

قمتا باتصالات دولية من اجل منع حصول تلك العمليات.

اجل لقد اجريتا اتصالات في هذا الصدد، وليسوف تتسائل وربما سخرت من هذا التصرف الغريب، ولكن هذا الواقع، فكما تنتشط دوليا من اجل معالجة عملية عسكرية مثلا عليك ان تنتشط دوليا لتجديد خطط الغتيال دون ان يعني ذلك الغاءها، مع لقتناعي بان ما من قوة في لبنان تستطيع الحيلولة دون حصول عمليات الغتيال، واذا كانت الانظار قد ركزت على جميع الذي تعرض لاكثر من محاولة فلان الذين يحاولون هم من .. اهل البيت» .

لا ينكر بان العالم ضاى كثيرا، فعندما يتدخل الاميركيون في الانتخابات الفرنسية علنا ويدفعون شاربل يدخلون الى خارج الانليزيه، لا يمكن القول بضرورة اجراء انتخابات رئاسية بعيدة عن اي تأثير خارجي ... لكن المشكلة هي في انهم عندما يخطون بين التنمية والثناعة السياسية، «ملاحظا ان الذين يعملون بوجي ضمائرهم قليلون جدا» ... والحقيقة ان امدان لهم هنا، وعليهم ان يبحثوا عن اي مكان اخر» .

يصف الانتخابات الرئاسية بالنهاية المزعزعة، فلا ينظر المرشح من خلال مواصفاته السياسية والاخلاقية والاداعية بل من خلال ارتباطاته. وما يحدث هو «اذل حقيقي، فما يحصل هو ان احدهم يحمل مكتبة كبيرة ويدفع المرشح تلوا اخر بعيدا عن المريح الاخر الذي يظهر فيه عادة رجل وحيد تعتبر كل الجهات الخارجية والمحلية بانه «معمل» لها، اجل، ان المطلوب من رئيس الجمهورية اللبنانية ان يكون عميلا «وحتى نعرف جيدا انه كان هناك رؤساء في لبنان يعملون في اجهزة استخبارات اجنبية» .

على اللبنانيين اذا ا يبحثوا عن الافضل بل عن الاقل سوءا، وهو يعتقد ان الذين يتولون عملية الاختيار الان يبحثون في كل مرشح عن الثقب في شخصيته، وكما تعددت هذه الثقب كلما كان خطه اوفر بحيث يمكن القول ان على اللبنانيين ان يتوقعوا رئيسا من .. الموارزيك .

وهو يلاحظ انه في اي مكان من العالم يفترض برئيس الدولة ان يكون اقوى شخصية في الدولة، على اقل سبب الصلاحيات التي يمنحها اياها الدستور، وفي لبنان تأخذ الامور منحى كاريكاتوريا فالصلاحيات المخولة الى رئيس الجمهورية هي صلاحيات ملكية، لكنها تمارس بطريقة توحى كما لو ان الجمهورية هي عبارة عن قرية صغيرة لاستمسا يد الشيطان، فضلا عن ذلك، فلقد اجتاحا القوض الخريطة السياسية في البلاد بحيث يمكن القول مثلا ان صلاحيات سمر ججعك تعددي صلاحيات الرئيس

الدولة انتهت

..وستستمر

الكانتونات

الطائفية

امين الجميل، كما انه من يستطيع القول مثلا ان الجميل هو رئيس على جمهورية وليد جنيلاد او على رئيس جمهورية نبيه بري مثلا .

لا احد مع الجمهورية اللبنانية، كما يقول المسؤول الكبير الذي يتحدث بمرارة عن القاطع الحربي الذي هو اشد فظاعة بكثير من القاطع القديم، وحتى لو اردت ان تبين دركي في الدولة لكان عليك ان تخضع للمعيار الحزبية، اما من لا ينتمي الى احد الاحزاب فعليه ان يجد له مكانا لانقا في .. صندوق القمامة .

وهو لهذا يضمني لو تحل فجأة تلك القوة المجهولة وتحشل كل القادة في مسكر يعضون فيه عرهم، فيسبحون وتطول لحاهم ويموتون هناك بدلا من ان يظفوا عبارة عن قتال بشرية نزع الخراب اينما حلت .

تحدث المسؤول الكبير عن الرشوات الهائلة في الدولة: «انا امك احصاءات دقيقة حول نسبة الرشوات التي تزك ان لبنان هو اسود دول العالم في هذا المجال، وحتى تدفع يصبح كل شيئا ممكنا، اما عندما تمتنع عن الدفع فتفشل في وجهك كل الابواب، ولعلك فقط فان مجموع ما رصدته خمسة مرشحين لرئاسة الجمهورية بلغ حوالي ٣٠٠ مليون دولار، كما ان احد المرشحين اتفق حتى الآن،

ومن اجل حملته، اربعة ملايين دولار القسم الاكبر منها ذهب لمن هدايا الى مسؤولين اجانب، وهذا يعني اننا عدنا الى عهد الاستانة حين كان مفروضا بكل واحد يحلم بالاغالي ان يدفع للتوجب للباب العالي» .

البلاد مشرعة امام الجميع، كما لو اننا في العهد الماضي حيث كان القناصل يقومون رجال السياسة مثلما يقومون قطعان الماعز «... لا أتوقع خلا قريبا ليس فقط لان حل ازمة الشرق الاوسط لا يزال بعيدا على الرغم من كل التصريحات المتفائلة، وانما لان البلد تحولت الى مستنوع للمعصيان التي تقضي مخصصاتها المرتفعة من الدول الاجنبية، اجل ان هناك قواديين لبنانيين يتقاضون مخصصات شهرية من الخارج، وانا اعتبر انه يجب محاكمة هؤلاء بتهمة الخيانة العظمى وان تجلبب البعض بالثوب القومي الذي يسمح له بان يكون تابعا وان يكون مضادا او بالثوب الديني الذي يسمح له بان يقدم بلاده هدية للذئاب» .

المسؤول الكبير يكشف، وبهجة عصبية، ان هناك ساسة لبنانيين متورطين في صفقات ترسي الى تجزئة البلاد، وهؤلاء المتورطون لا يتمنون ان منطقة دون اخرى، لا بل انهم يتمنون ان كل المناطق، وذات يوم ورد في تقرير حول شخصية يسارية قبضت من وكالة الاستخبارات المركزية لقاء خدمة معينة مبلغ ١٥٠ الف دولار، وقد ارفقت لتقرير صورة عن الشيك الصادر، للتضليل، عن احدى شركات التأمين .

ويكاد المسؤول الكبير يفقد اعصابه وهو يتحدث عن الادوار المزدوجة التي تقوم بها بعض القيادات، «لا اعرف كيف يمضي فلانا اليوك اند في العاصمة الفلانية وفي الاسبوع التالي يتسجل الى عاصمة منافضة تماما» . والمجيب يبدو اكبر في قضية السلاح الذي يصل الى الميليشيات، «سلاح عربي وسلاح اسرائيلي، وسلاح اميركي وسلاح سوفيتي الى احدى الميليشيات، وعليك ان تتصور كيف يمكن ان يكون عليه الحال» .

لا حل، في نظره الا بالدولة القوية، ولكن من تراه يصنع الدولة القوية؟ يقول المسؤول الكبير «ان الدولة انتهت في لبنان كليا حتى ولو قامت شكلا تلك الحكومة المركزية، والواقع ان احدا لا يعارض ابدا وجود رجال اقواء يعملون اراء متعارضة، بل على العكس من ذلك، فهذا من المستلزمات الاساسية لأي نظام مطور لكن المشكلة هنا ان هؤلاء الرجال لا يعملون من اجل الدولة الواحدة بل ان لكل

طهران تبحث عن ضمانات دولية لاستمرار النظام

بنبي صدر يستعد

لطرح نفسه كزعيم

للمرحلة المقبلة في ايران

رجال الدين يشيعون في الحلقات الصغيرة ان الثورة الاسرائيلية كانت الضحية الاول للوقوف الاميركي - السوفيتي، و بد من مواجهة الوضع بوسائل اخرى . ليست الظروف ملائمة كي يخرج بونابرت الايراني من هذه التراجيديا الكبيرة، فالي الحطام القادى هناك الحطام السياسي والعسكري والاقتصادي، وعلى هذا الاساس فان ايران قد تشهد على امتداد السنوات المقبلة نوعا من الحرب الأهلية المتقطعة الا اذا رجع رجال الدين لاطاق القرار «الاسعول» بالتخلي عن ولاية الفقيه واسناد المهام السياسية الى السياسيين .

هذا القرار لا يمكن ان يتخذ طوعا، وهنا لا يستبعد قادة ايرانيون ان تقوم في البلاد تفاهرات شبيهة بتلك التي لعبت تقبل على الحكومة الايرانية .

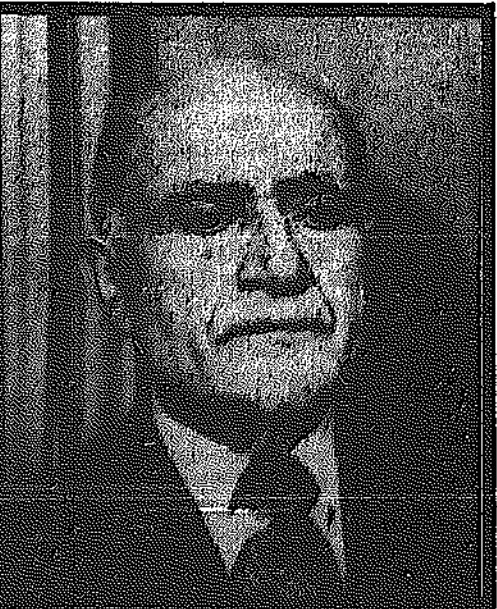
التفاهرات التي قامت في عام ١٩٧٨ وحتى فبراير ١٩٧٩ ضد الشاه صيحت ان الوضع التنظيمي مختلف، فرجال الدين في ذلك الحين كانوا يشكلون شبكة حديدية مترامية، كما ان احدا لا يستطيع ان ينكر القدرة على ممارسة الزعامة لدى الضميني، لكن الصحيح ايضا ان المشاعر معيبة بقوة فقد حدث ذلك الموت الكبير الذي دخل كل بيت،

وضع اقتصادي شبيه نسبيا بالوضع الياباني او بالوضع الألماني الغربي خسرت معظم البنى الانتاجية

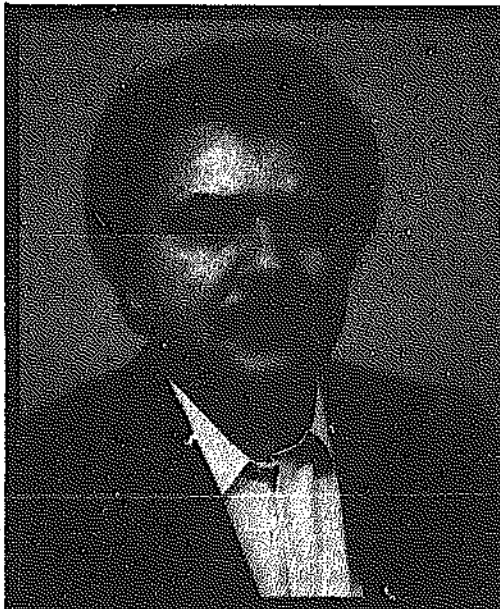
(الرساميل، القوى العاملة، المنشآت، ...).

بمبادرة اخرى ان التراجع لن يتوقف مع توقف الحرب فالبلاد تحتاج الى مليارات الدولارات من اجل معالجة الآثار المباشرة للحرب، واذا كانت الاحصاءات الروسية تتحدث عن حوالي مائة الف معاق فان الواقع يتطلب ضرب هذا العدد بثلاثة، وهؤلاء هم بمثابة الحرب الدائمة داخل المجتمع الذي لا يعاني فقط من الانهيار المادي، فتمة صور لا تنحصر للانهيار السيكولوجي الذي يؤثر دون شك على امكانات الانتاج .

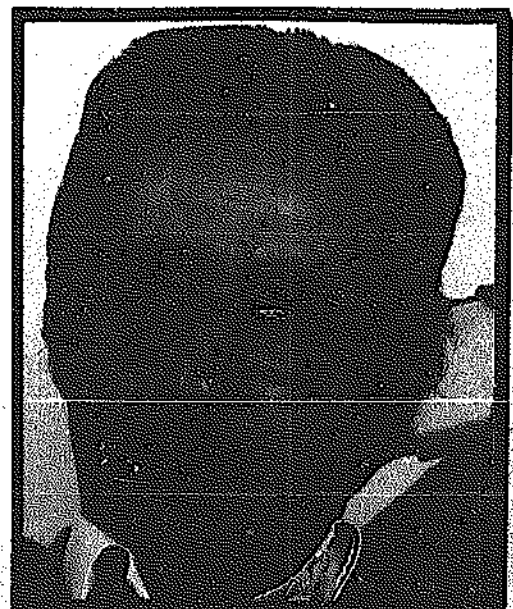
في البداية، اي بعد القبول بالقرار رقم ٥٩٨ مباشرة، حاول القادة المضي في الخديعة الى النهاية فراحوا يشيعون بان ذلك الموقف ما هو الا محاولة للافادة من الوقت، فلقد اتفق الاميركيون والسوفيت وبينفي التزام الهدوء الا بانتظار ان يبد الخلاف مجدا . ولكن كان من الصعب جدا ان لم يكن من المستحيل تسويق مثل هذه الخديعة، فراح



● مهدي بازركان



● مسعود رجوي



● ابو الحسن بنبي صدر

واحد منهم دولته التي تستمد فاعليتها وحدودها من فاعلية وحدود الطائفة التي يحكمها، وغالبا ما يحكمون غرائزا ومن خلال اثاره الاحاسيس البدائية التي لا تؤدب قطعاً الى بناء وطن حقيقي» .

يضيف: «انني ارى في منطق الكانتونات منطقاً هو الآخر ما يكون الى الحياة الوطني، ولو كنت امك القوة اللازمة لعلفت المشائقي، لكنني اكاد اقول ان الكانتونات هي الحق فقد تكون بحاجة الى دورة تاهيلية طويلة تدوم عشر سنوات او اكثر لكي تكتشف ان الانظمة المذهبية هي انظمة وحشية وان من يمد يده الى الخارج هو الخائن مهما كان نوع الحقبة التي يلجأ اليها، فقد علمتنا التجارب كم ان المصالح هي التي تحكم العلاقات، اما الكلام العاطفي فيستخدم فقط للتضليل، وباستطاعتنا القول ان المعص الرومانسي، حتى في السياسة، انتهى في هذا الشرق» .

□□□

ويشول المسؤول الكبير: «غدا ينتخبون رئيسي الجمهورية، لن يكون هناك اي جديد فالازمة هي اكبر بكثير من الرجال، والافضل ان تنتخب رئيسا لبلدية لبنان فاذ ذلك تنزع الصفة السياسية عن الرجل فيعطي وقتاً وامكاناته من اجل تأمين الخدمات التي تزدت بشكل مروع، فمن يصعد ان لبنان يعيش هذه الازمة الكهربائية الحادى وحتى الماء تحول الى مشكلة في بلد الماء» .

يضيف: «لا استطيع الا ان اكون صريحا واقول انه انشاء التحقيق في قضية النفايات المشعة والسامة وردت اسماء كبيرة، وكانت هناك تهديدات بالقتل، لا بل ان جهات هدعت بتفجير الوضع القومي اذا ما مضى التحقيق الى نهايته، والحقيقة انني لا اعتقد ان هناك وضعاً اسوأ منها نحن عليه الان، لكنني اتوقع التحلل ودون ان اغالي في التناؤم فالضرب اللبناني بدأ يتحرك ويجب ان يتحرك» .

المسؤول الكبير يكشف لـ القبس سرا خطيرا، وهو ان رجل اعمال تقضي نشاطاته احدى الميليشيات التي تتقاضى منه مبالغ مرتفعة عرض على الاسرائيليين ان يقوم بدفن نفاياتهم النووية في لبنان، وقد قام فريق اسرائيلي باستطلاع احدى المناطق على اساس ان يتم كل شيء في سرية تامة حتى لا يؤدي كشف النفايات ذات يوم الى معرفة تفاصيل معينة حول النشاطات النووية الاسرائيلية .

وهو يقول انه لو لم تندلع الضحية في الوقت المناسب واستمر تدفق النفايات حتى صيف عام ١٩٨٩ لتحولت مناطق لبنانية بكاملها الى مناطق خطرة، ولقد سمعت من شخصية دينية مارونية قولها ان هناك شخصيات مارونية كانت ضالعة في «عملية كيميائية» لترحيل الموارنة من لبنان، فاذا فشلت العملية السياسية والعلمية العسكرية لتنفيذ خطة الترحيل الجماعي بحرا، بدأت العملية الكيميائية التي كانت ستترتب عليها نتائج خطيرة، فدفن النفايات السامة والمشمعة في منطقة كسروين مثلا عن سيؤدي الى تلوث كل المياه هناك وموت الاشجار وانتشار اوبئة لم يعرف لها اللبنانيون مثيلا منذ وجودهم في هذه البلاد .

□□□

المسؤول الكبير قال اشياء كثيرة اخرى لا نستطيع ان ننشرها كلها، فتجار النفايات في لبنان، وسواء كانت النفايات القاعدية ام السياسية ام الكيميائية، يتفقد بالمرصاد ويلاحقون كل كلمة تقال ليس بدافع الفضول، ولو الفضول العابر واما بدافع ابقاء الحقائق بعيدة كل البعد عن الناس ..

والا....

ويقال ان الموت هو الذي سيقود التظاهرات هذه المرة لحساب النشاة كما لو انه في المرة السابقة كان العكس هو الذي حصل، وان كان احد من الايرانيين لا يريد العودة الى الماضي الشاهشاهي الذي لا ينسى ابدا . الخبراء يقولون ان ايران تحتاج الى ٢٠٠ مليار دولار كي تعيد الوضع الاقتصادي الى ايقاعه الطبيعي، لكن الحصول على هذا المبلغ لا بل على جزء محدود من ١٥٠ المبلغ، اضحي في منتهى الصعوبة، ولا شك ان الايراني العادي يستعيد في ذاكرته تلك الفرصة التي اضاعها رجال الدين عندما كانت تبدل جهود لانهاء الحرب بمشاةرة دول عربية في التفاوض عن الاضرار التي وقعت، اما ان قيدو الصورة رمادية للغاية، حتى ان تحريك قضية الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان اخذ منحى ماليا بحثا، فالايرانيون يريدون الحصول على المال باي ثمن، واتباعهم في كل مكان بدأوا يشكون من انقطاع الموارد من ضالتهن قياسا على السابق .

محاولة لتجليل السقوط الشامل، لكن الخبراء في الشؤون الايرانية يقولون انه مهما بدلت من جهود لتعديم النظام القائم فان النتائج ستكون سلبية للغاية، لان الحكم الذي قام منذ اكثر من تسع سنوات احدث تغييرات في انماط الحياة على اختلافها، واذ فشلت العملية في اساسها لم يعد التزميم ممكنا على الاطلاق، ولا بد من اعادة تشكيل كل قطاعات الحياة في ايران .

□□□

الشرارة قد تندلع في لحظة، والعائدون من جبهات القتال حملوا معهم كل تجاربهم المرة من هناك، ولعل هذا ما يحفل شخصية اميركية متدلة على القبول بالقبس في الحكومة الايرانية صادقة كليا في موافقتها على القرار رقم ٥٩٨ وعلى تحديد البات الموافقة لتأمين ضمانات دولية باستمرار النظام القائم .

الشخصية الايرانية اشارت الى سلسلة من المعطيات البدائية التي تؤكد هذا الاتجاه، ملاحظة الثورة الاميركية العالمة في المناطق مع قضية الرهائن فواشطن تشترط اطلاق الرهائن لياضرة مفاوضات تتعلق بتحسين العلاقات بين البلدين. وتبعا لما نقوله تلك الشخصية فان هناك في طهران فعلا من يدعو الى اطلاق تلك الرهائن التي تحولت الى عبء ثقيل على الحكومة الايرانية .

الاميركيون يقولون انهم لن يتراجعوا عن موقفهم على الاطلاق، والواقع انهم لم يتراجعوا عن هذا الموقف عندما كانت ايران في ذروة اندفاعها فكيف يتراجعون الان وقد بدأت العربية الايرانية تعود الى الخلف؟

□□□

رجال الدين يفادحون اذا على استمرارهم، وهم ان يعتقدون ان الوقايق الاميركي - السوفيتي هو المسؤول عن هزيمتهم العسكرية يعتقدون ان مهمة هذا الوقايق لم تنته بعد، وقد تكون الخطوة التالية هي انتهاء النظام، خصوصا وان هناك من راح يشيعون وراء الكواليس ان اتصالات دولية «مبدئية» قد جرت مع مهدي بازركان من اجل الاستعداد لتشكيل حكومة جديدة، فيما ينقل عن احد رجال الدين في ايران قوله ان من الضروري اعادة الاعتبار الى الرئيس الهارب ابو الحسن بنبي صدر الذي يقول رجل الدين ان الايام اثبتت صحة التطورات التي وضعا والتي كانت السبب في صدامه مع الضميني ورجلا الى منتظري وهاشمي وراستنجاني .

لكن شروط بنبي صدر كبيرة وحادة، وتبعا لما تتناقله اوساط المعارضة الايرانية البعيدة عن مسعود رجوي (وقد فشلت الاتصالات التي قام بها من اجل تشكيل حكومة مؤقتة، فان بنبي صدر يستعد الان لطرح نفسه كبدل للضميني، وبالتالي لمنطوري، ولعل المشكلة التي تواجهه الان هي اختيار المكان بحيث كان هناك من يقترح عليه التحرك عبر احدى الموانئ الاسكندنافية، وكما هو معروف فان الرئيس الايراني السابق يتعامل بدقة كاملة مع هذه التفاصيل شوقا من اي ا كاساس سلبية على شخصيته خصوصا في هذه المرحلة بالذات التي يعاني فيها كل ايراني، وبعد خسارة العرصة من حسابات شخصية سبيل كل من يحاول تنوير المهزيمه لخصيفته الخاصة ودون اعتبار الصفحة الايرانية .

وفي طهران بدأ الحديث يتعالى شيئا فشيئا عن رجل يدعى .. ابو الحسن بنبي صدر ؟

ق/م

كتابات على الجدران: لا تدعو الكلاب تلوث البيت الابيض

الزواج كالكائنات اختنابية لمراقبة عوارض امراض منيعة او لمراقبة مدى تأثير عقاقير جديدة، كان هذا يحصل كلما كان ثمة نقص في القردود او الارانب او الطرران، ولكن الم يقل احد قادة السود ساخران ان الزنجي اقل كلفة ثم انه يعرف كيف يكون اكثر استجابة للتعليمات التي تطلب اليه في ان يحتفظ بالسرا الى الابد، وفي احيان كثيرة يكون «الابد» عبارة عن ساعات قليلة.

ولكن بالامكان التراجع دالها بان الشخص الذي يخضع للاختبار يبرغم على ذلك، لا بل انه يقوم بالمهمة بملء ارادته، وهذه الذريعة القانونية لتفنتد الجانب الاخلاقي، اذ يجب الا دراسة الظروف التي حملت شخصا على القبول بمثل تلك المغامرة الرهيبة التي لا تعني الموت المحقق بحسب بل وايضا سلوات من العذاب المروع. ومادامت القضية بين زنون ويهود، فقد يجدر بنا التساؤل عما اذا كانت عملية الحقن جبروتومة الايدز لا تجري لغراض تتجاوز الاغراض الاختنابية. ولكن ها كنا نفتح عيوننا على مصراعها للتساؤل عما اذا كانت الاسرايليين لا يحقنوا الشبان العرب الذين يقبضون عليهم بالجبروتومة اياها. وكانت اقبس قد اثار ت في تحقيق سابق موضوع حقن سجناء عرب بمواد جبروتومية.

السؤال مشروع جدا ما دما نعرف جيدا حدود البربرية الاسرايلية، فحين يحقن اليهود زنونجا مسالين للفلسطينيين، او لتتصور ذلك، يصعب من الطبيعي جدا ان يحقن الفلسطينيين اياهم، فالوقت بهذه الطريقة اللامرئية قد يكون الوسيلة الوحيدة للتخلص من الالاءات الفلسطينية التي تآخذ الان شكل الحجارة، وقد تآخذ هذا شكل القنابل النووية.

في اميركا يقولون ان الحرب اليهودية - الزنجية قد بدأت. ولا يحد من ذلك اللقاء الذي جرى بين جيسي جاكسون وموشي اراء، وان كان قد لفت الانتباه ان السرايل الاسرايلي. وخلال ذلك اللقاء كان يعالج قضايا اميركية داخلية، ثم اعطى درسا خجولا وباليغ التهذيب لجاكسون بان قضية الشرق الاوسط لا تعالج على مستوى الافراد، فهذه هي مهمة الحكومات فقط.

واليهود لا يستطيعون ان ينسوا قط ان جاكسون اشعل المشاعر الفلسطينية لدى الزنوج. واذا كان اليهود في اسرائيل منمهمكين في دراسة الطرق الخاصة بالتخلص من عرب الارض المحتلة، فيسبون على اليهود في الولايات المتحدة ان يكونوا منمهمكين، من الان وصاعدا بدراسة الطرق الخاصة بالتخلص من الزنوج الذين اصبحوا بشكل او باخر، امتدادا للفلسطينيين.

لكن احذ مساعدي جاكسون يحذر اليهود من ان يمضوا في تلك اللعبة التي ترمي الى اثاره المشاعر البيضاء ضد السود، فلقد بدأ لاعاميون يهود بترويج كل الكلام حول المعاصرة الزنجية التي اخذت مع جيسي جاكسون «الذي يحمل لقبه الكسبي للتشليل فقط» طابعا اخطر بكثير من الطابع الذي اخذته مع مارتن لوتر كنغ، وهذا يعني انه من الان وصاعدا على الاجهزة البيضاء ان تراقب السود جيدا وتدهمهم الى خارج الهيكل، ثورة لا مربية بضاء ضد السود ..

الثورة بقيادة اليهود الذين يعرفون كيف ينتقمون بانطرق المناسبة، لكن مشكلتهم هي في ان الزنوج لم يعودوا حالة هامشية، واذا كان الكثيرون قد وجدوا «الفرروس المفقود» في القاع، فثمة الملايين الذين يمثلون مستوى معينا من الوعي بعظمتهم قادرين على مواجهة اي محاولة للحد من عظمتهم في الدورة السياسية الاميركية.

هل ترائنا فعلا شيئا، غير المشاهدة البعيدة لاستعمار تلك الطاقة البشرية الهائلة التي تقف الى جانبنا وفي الحاضرة اليهودية الكري؟

لا نعتقد اننا فعلا شيئا ..

.. وانفجرت بين اليهود

والزنوج في اميركا



● جيمي كارتر

والكلام عن الفلسطينيين الذي صدر عن جيسي جاكسون يبدو وكأنه صدر عن كل اميركي اسود، حتى ان هناك مؤسسات يهود بدأت في وضع الخطط الخاصة بطرد الزنوج من عداد موظفيها، فمن الان وصاعدا بدأ الزنوج يشكلون «الخطر الفلسطيني» في الولايات المتحدة.

منذ سنوات كان يقال ان الزنوج واليهود يلتقون في زاوية واحدة، فحين يشتم الاميركي رجلا اخر كان يصفه باليهودي القذر او بالخنزير الاسود، وكان الزنوج واليهود يشاركون في جميعات للحقوق المدنية، وان كان واضحا انه اذا كان هناك يهودي في القمة، وفي مختلف القطاعات (اما الذي في القاع فقله قليلة) فقد كانت الاكثريية الزنجية الساحقة ولا تزال تعيش «تحت الارض الاميركية» اما الاقلية التي ارتفعت فظل رأساها بعيدا جدا عن السقف.

الانفجار الاخير كان حين تبني زعماء سود تصريحها صادرا عن مسؤول سابق في بلدية شيكاغو انهم فيه ابياء يهودا يحقن الزنوج بجبروتومة مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز).

□ □ □

والواقع انها ليست المرة الاولى التي يستخدم فيها



● جيسي جاكسون

بموتوا، اما الزنوج فهم ليسوا اكثر من «مستحضرات بشرية» تم استيرادها، لغراض محددة، كما تستورد المواشي عادة.

رود بلانسكي يصف الزنوج في نيويورك بانهم عبارة عن وحوش «من الضروري ان نعتز عليها في الغاية»، فالغاية لا تصبح غاية الا عندما تحتوي على مثل هذه الوحوش، ولكن هل كانت نيويورك بحاجة الى مثل هذه الكائنات البدائية كي تصبح نيويورك ؟

«ما قولكم ايها السادة لو تفعلون ما فعله اليكس هالي، نتجون عن طريق الاجداد ان تعودون الى هناك ؟»

□ □ □

المطلوب تنظيف الولايات المتحدة من تلك الحالات السوداء، فالزنوج ينتجون الاطفال كما لو انهم ينتجون الذباب، واذا كان جيسي جاكسون قد تراجع هذه المرة، بل مرة المقبلة قد يوجد من هو اقل منه تنجوبا مع الكلمات العاطفية، وان كان هناك من يؤكد بان جاكسون اخذ علما بان قبرا ابيض يلقي به اكثر من البيت الابيض، وكان عليه ان يكون عاقلا، فجثة مارتن لوتر كنغ لا تزال في العراء، وجيسي جاكسون لا يريد ان يحمل لقب القديس بعد مماته.

اموالي لتبني فندقا لعشيقها اليهودي»، وهو لذلك يصح كل من يقع في حب امرأة يهودية ان يلقي بها من .. الطائفة.

حقه شخصي، لكن الاحقاد الشخصية هي التي تحدد طبيعة العلاقات بين اليهود والزنوج والزنجي كريستيان راف يقول ان اليهود كانوا اول من عمل على نشر الاحراق الجسدية في الولايات المتحدة، ويبدو انهم يمكنون خبرة عمرها آلاف السنين في تسويق هذا النوع من «المتعة».

راف كان يعمل سابقا لدى رجل اعمال يهودي: «شيء ما لا يمكن ان يصدر كان يحدث في تلك الشقة الهائلة، لقد شاهدت كل شيء، وحاولوا اطلاق النار علي لكنني نجوت، ولم اذهب الى مركز الشرطة لانني كنت اعرف ان احد الكبار متورط في العملية».

هذه تبقى حالات فردية، ولكن لنسمع الزنجي جيمس لانزي وهو يتحدث عن اليهود: «كيف اعرفهم؟ انها طريقة سهلة للغاية، ففي وجوههم يبدو الحذر واضحا جدا، يحذقون بك كما لو انهم يحذقون في بفرة يريدون شراها».

وماذا عندما يدعونك الى الطعام ؟ «كي ياكلوك بطبيعة الحال، حين يدعوك يهودي الى العشاء فيجب ان تتأكد لدى مفادرتك المكان من ان ثوبك لا يزال في مكانه». ويقول انهم يعملون على تنفيذ الانتفاق بين السود والبيض كي يبقوا قائما، فهم يستفيدون من الصراع الى ابد مدى، واذا يقولون للبيض ان عليهم ان يحذروا السود الذين يعتصمون على اجسامهم المعاقة، فهم يحثون السود على التمرد «لان الله خلقنا جميعا».

□ □ □

والواقع ان الزنوج يستخدمون تعابير مبتذلة جدا في وصف اليهود، وفي احدي القصص الصغيرة التي استغلها اليهود بشكل هائل، يقول نيد اوليفر انه دعا امرأة الى غرفته، فلن للوهلة الاولى انها تشبه وعاء جمالا مليئا بالماء الساخن، ولكن تبين انها يهودية، واضطر في نهاية المطاف ان يستهلك كيلو غراما من الصابون لغسل الهواء في الغرفة.

اوليفر يقول ان اليهودي يصنع كل شيء يصب في مصلحته ودون مراعاة الضوابط الاخلاقية، انه لا يملك سوى صوت واحد في الانتخابات ومع ذلك فان الصوت يصعب صوتين حين نتحدث المعركة الانتخابية، وهم يديرون اللعبة بنجاح ويملكون ملفات سرية عن كل رجال السياسة، لكن هذه الملفات لا تفتح عادة لن احد لا يتجرأ على تحدي اليهود، حتى اذا ما كانت حملة السناتور ولين فولبرايت على اسرائيل والتي استمرت سنوات كان هناك من يتساءل عما اذا السناتور يعاني من العجز فالكثيرا السرية لم تلتفت له اي صورة تظهره في وضع شاذ «يبدو ي هو عميل لليهودي اخر». وحتى عندما يتعلق الامر بالشتريات الصغيرة، فان الاولوية هي دائما للبائع اليهودي، وحين يتحدث اليهودي عن اميركا فكما لو انه يتحدث عن قلعة من الذهب يريد ان يدهسها في جيبيه ويحملها الى مكان اخر، بالطبع يريد ان يحملها الى اسرائيل. و يدري اوليفر لماذا ينظر اليهود الى الزنوج على انهم اقرب الى العرب، عن ان هناك زوجا لا يحبون العرب ايضا. ربما لنهم لم ياتوا من جنوب الصحراء، بل من ذلك المكان القريب من المنطقة العربية.

بطبيعة الحال، هناك يهود ارضفة، وهؤلاء قد يشكلون عصابات مع الزنوج للسرقة او لترويج المخدرات، ويقول الزنوج ان اليهود لا يستخدمون المسكين وجها لوجه، فالظفر هو هدفهم دائما: «كلما اصعب احدثهم بعمقته في ظهره فيجب ان نبحث عن رقيقة اليهودي».

وقدنا ماذا يفعل اليهود بالزنوج: «هؤلاء الحمقى ابادوا اليهود الحمر لياتوا بهم من اسوأ منهم». وهذه ليست غلطة ابدأ، ولعل اليهود يدركون السبب اكثر من غيرهم، فالهتود الحمر اصحاب الارض الاصليون الذين يجب ان

المأزق الامبراطوري في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي

للتعاريف الجمركية والتجارة) الذي يفترض اعادة نظر شاملة بطريقة احتساب الامعار السوفيتية، فضلا عن اصلاح النظام الجمركي هناك، وثمة اتصالات جرت مع البنك العالمي ومع صندوق النقد الدولي، لكن دخول الاتحاد السوفيتي في هاتين المؤسستين لا يزال افتراضيا حتى الان.

□ □ □

السوفيت يعملون على مواجهة مشكلاتهم الاقتصادية بكل الوسائل، والاميركيون يستنبطون بدورهم، الوسائل اللازمة، واذا كان هناك من يشكك في فعالية برنامج «حرب النجوم» الذي استنفذ ٢ مليار دولار في غضون خمس سنوات والذي يدعمه البنتاغون، واذا كان هناك من يدعو الى التظاهر من اجل تقليص موازنة وزارة الدفاع ... لان ثمة ما هو افضل من القبول تركه لاولادنا»، فقد خرج الجنرالات بذلك الحل الذي تعرفونه جيدا: تصنيع الحروب في امكنة مختلفة من العالم، وقد تكون نحن وحدنا معنيين بذلك الاقتراح الذي اطلعه البنتاغون والقاضي بزيادة صادرات الاسلحة الى الخارج بنسبة ٢٨ بالمائة.

ولعل المثالي، بل والانسائي، في مثل الزبائن الذين يحفظهم لائحة فرانك كاروتشي، هناك دول فقيرة ارفعهم صندوق النقد الدولي على رفع الدعم عن المواد الغذائية ذات الضرورة القصوى.

هنا قد تكون الاشارة ضرورية الى ما ذكره معهد «وورلد بيريوريتيمز» من ان مجموعة القوى الحروب الاقليمية التي اشمل الكثير منها وزارة الدفاع الاميركية بهدف تسويق الاسلحة قد بلغ ١٧ مليون قتيل منذ عام ١٩٤٥، اي العام الذي انتهت فيه الحرب العالمية الثانية.

ووفقا لما جاء في تقرير للعمدة المذكور، فان واشنطن وموسكو تتفان ١,٥ مليار دولار يوميا لغراض الاسلحة اما دول العالم الثالث فتفتقد على تلك الهلاك اربعة اضعاف ما تنفقه على صحة شعوبها، فيما يموت هناك طفل من اصل خمسة وقبل بلوغه الخامسة من العمر.

□ □ □

المشكلة سوفيتية اميركية، وعندما كان هنري كيسنجر وزير الخارجية، كان يحلم بتدمير الاتحاد السوفيتي بتكتيك السباق نحو التسليح، اما الان، فلقد عدل كثيرا في نظره بعدما شاهد الاتحاد السوفيتي، وهو

الآن تذكر ما دون شك يواجه صعوبات بنوية حادة، اما الاجراء السريع الذي لا بد منه فهو الاتفاق مع السوفيت على خفض القوات التقليدية في اوروبا، فضلا عن تقليص عدد الصواريخ الاستراتيجية.

وفي هذا المجال اشارة مجلة «وورلد ونش» الى ان خفض ٥٠ بالمائة من الصواريخ الاستراتيجية يسمح للولايات المتحدة بتوفير ٦ مليارات دولار في العام، وهذا الرقم يرتفع الى ٤٠ مليار دولار اذا ما تم الاتفاق على عدم تحديث الصواريخ المتبقية.

وعلى تل، فقد بدأت الولايات المتحدة البحث فعلا في تقليص موازنة وزارة الدفاع، واذا الفتح الاختصاصي في شؤون الدفاع في جامعة هارفارد ولين كوفمان الانتفاق ٣٧٧ مليار دولار في الموازنة الخمسية التي وضعها وزير الدفاع السابق كاسيار وابينوبغر، فان فرانك كارونوتي تقدم باقتراح لخفض هذه الموازنة بقيمة ٣٣٠ مليار دولار، فيما راضت ترتفع الاصوات الان مدددة بالرئيس ريفن ومتهمة اياه بانه عبارة عن «لص حقيقي»، فلفه.

تصرف هكذا منذ وصوله الى السلطة في يناير ١٩٨١، ان انه انفق اموالا طائلة فلفه ليلظهر بظهور الذات امام السوفيت، فاذ ما، وبعد شاملي سنوات من الحكم يشبه

الصحان الهزم الذي يتناظر رصاصة الرصاصة، لكن الكثيرين يفطنون ان خلاصة اللعبة.

ومع ذلك، فالحفاظ على ايا هي الحرسيين المرشحة الاميركية (جنود ووش ومايك دولافيس) لم ينفذوا في

الافراد في المزارع في مملكة «الاصحاب الاسلحة» في شخصيتهم، والعضى يقول .. «الاصحاب القويان»

وورلد ونش

اطفال اميركا يتسولون

على ارضفة القمر

انكوربوريش» و«ماك دولار انتزناشيوالات» وقعتا اتفاقا قيمته عشرون مليا دولار لانتزناشيوالات، فداوا بتحزكون في سيبيريا الغربية، كما ان ارماد هامر رئيس مجلس ادارة شركة «اوكسونتال بتروليوم» (التي صادق جميع

القادة السوفيت بدأ من فلاديمير ايليتش لينين وحتى ميخائيل غورباتشيف، ابرم عقدا قدره ٦ مليارات دولار لاقامة مصنع لادوات البلاستيكية في سيبيريا ايضا، وهنا تذكر ان اليابانيين بدورهم، فداوا بتحزكون في السوق السوفيتية «السدراء»، فشركتنا «ميتسوبيشي» و«بيتركومبيانية» سنساهمان في تمويل عملية بناء المجمعات البتروكومبيانية.

والواقع انه في عام واحد، تضاعف عدد المؤسسات الاميركية التي تبقي العمل في الاتحاد السوفيتي، فشركة بيبسي كولا التي سبق واقامت ٢٠ معملا في امبراطورية الشر، اعربت عن نيتها افتتاح ستة وعشرين معملا اضفيا، فيما تساعد شركة «هونيول» السوفيت على تحديث عملية انتاج الاسدة، ولان الهمبرغر اخذ بلب السوفيت (والقصود انه اخذ بطونهم) فسقوم شركة ماكودنالا الشهيرة بانشاء ٢٠ مطعما للهمبرغر في المدن السوفيتية.

والخطوة المثيرة الثانية التي ستخلق خلال عامين هي طلب موسكو الانتساب الى «الجات» (الانتفاق العام

في سيبيريا الغربية، كما ان ارماد هامر رئيس مجلس ادارة شركة «اوكسونتال بتروليوم» (التي صادق جميع القادة السوفيت بدأ من فلاديمير ايليتش لينين وحتى ميخائيل غورباتشيف، ابرم عقدا قدره ٦ مليارات دولار لاقامة مصنع لادوات البلاستيكية في سيبيريا ايضا، وهنا تذكر ان اليابانيين بدورهم، فداوا بتحزكون في السوق السوفيتية «السدراء»، فشركتنا «ميتسوبيشي» و«بيتركومبيانية» سنساهمان في تمويل عملية بناء المجمعات البتروكومبيانية.

والواقع انه في عام واحد، تضاعف عدد المؤسسات الاميركية التي تبقي العمل في الاتحاد السوفيتي، فشركة بيبسي كولا التي سبق واقامت ٢٠ معملا في امبراطورية الشر، اعربت عن نيتها افتتاح ستة وعشرين معملا اضفيا، فيما تساعد شركة «هونيول» السوفيت على تحديث عملية انتاج الاسدة، ولان الهمبرغر اخذ بلب السوفيت (والقصود انه اخذ بطونهم) فسقوم شركة ماكودنالا الشهيرة بانشاء ٢٠ مطعما للهمبرغر في المدن السوفيتية.

رجال الاعمال اليهود الذين كانوا يتمتعون عن المشاركة

متسول اميركي على رصيف القمر ..

الزمان: الساعة الخامسة من بعد ظهر الاربعاء ٢٥ آب (اغسطس) عام ٢٠٥٠.

لا تضرب في الغيب، ولكن هذا ما اوحتة لنا اراء سبع شخصيات اميركية لامة (هارولد براون، وملفن ليرر، وجيمس شليسنجر، ومايكل بلومنتال، ووليم سايمون، وسايروس فانس ويول فولكر) على صفحات «الهيروالد تريبون»، فقد لاحظ هؤلاء ان عوامل مثل التباطؤ في الانتاج، والعجز الحرس في الموازنة، والانتفاق الدين الخارجي ادت الى الحد من الانتفاق الامبراطوري الاميركي، بحيث اضحي من الضروري تقليص النفقات في سلسلة من المشاريع الحساسة: حرب النجوم، تحديث أنظمة الاسلحة، بناء الطائرات وحاملات الطائرات التي تسير بالدفع النووي.

لكن زنجينو بريجنسكي قد سمح مستعد للاقتناع بان ميخائيل غورباتشيف قد سمح للامانة بالدخول الى الكرملين، فلا يزال الاتحاد السوفيتي امبراطورية الشر حتى ولو عرضت السيدة رايسا، استاذة الفلسفة، على

اياه سان لوران ان يعمل مستشارا استراتيجيا لديها وفي رايها فان رجلا واحدا لا يستطيع ان يحد من وحشية التاريخ الروسي، او بالاحرى ان يحد من «جدلية الوحوش» بالتوسع هو جزء لا يتجزأ من التفكير الروسي، ولم يفعل كارل ماركس شيئا سوى انه صنع الزلاجة المعادية ليد الفزاة.

لا احد يستطيع ان يتجاهل الخلفية البولندية لبريجنسكي، كما لو اننا امام ميلوش يقول: «حتى الهواء كانوا يقبضونه بالظفوس ويأخذونه معهم». وحين يتحدث عن الازام بلاحضان ما تتحقق حتى الى على صعيد الوفاق الدولي ان كاريكاتوريا بكل معنى الكلمة، فازالة الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا لا يعني اكثر من تقليص ٢٪ من الترسانة العسكرية، وفي الترسانة التي تعادل قوتها التتجسيم ٢٦ ألف مرة القوة التفجيرية التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية.

لم نلغاا بهنري كيسنجر (ومعه سايروس فانس) وهو يحد من «الانفلاش» (السري على حساب الانكماش الاقتصادي، فالوزيران السابقان يعتقدان ان استمرار الخلل في الدورة الاقتصادية لا بد من ان يودي الى حصول تزلزل الاميركي من الصعب، ان لم يكن من المستحيل، معالجته من هنا كانت ضرورة اطلاق «البريستريكا» الاقتصادية في الولايات المتحدة، والا فان اطفال اميركا سيفتطرون ليبيع التشكلتس على ارضة القمر.

□ □ □

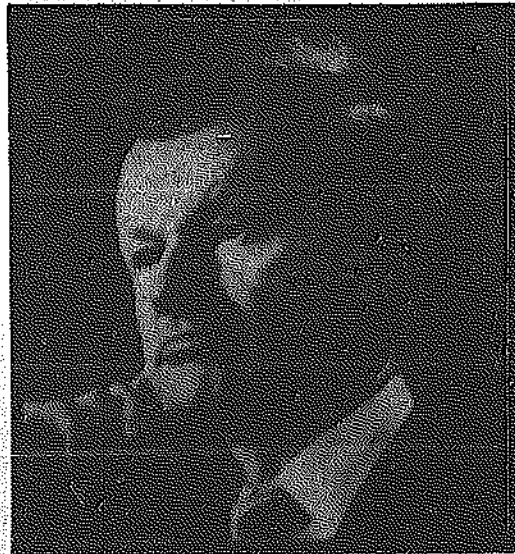
المشكلة لا تحل في نظر كيسنجر وفانس، برغم نسبة

الضرائب، فهذا هو الخيار الرديء الذي يلجا اليه عادة اولئك الذين يفتقدون الرؤية الخلاقة، اما الحل فهو في تطوير العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بحيث ترم تلك الاتفاقات الخاصة بخفض او تدمير الاسلحة الاستراتيجية، وهكذا لا يعود الجنرالات ياكلون الاميركيين، حتى ان الخير الاقتصادي جون هيد يقول ان ما يفعله الجنرالات الاميركيون هو اعلان الحرب العالمية الثالثة على .. اميركا.

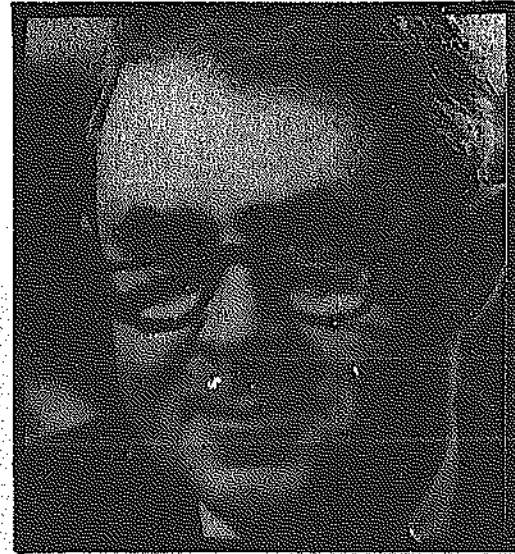
هنري كيسنجر وسايروس فانس اللذان شترا مقالا مشتركا فانه يعزل عن القوة العسكرية الهائلة، فان قدرة الولايات المتحدة على اعادة صياغة العالم تتناقص يوما بعد يوم، وهذا يعود الى الخلل في الوسائل المالية الذي يجعل التحرك الاميركي على السرح الدولي محدودا، وبالطبع خلافا لما كان عليه الحال في اعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة حين كان بإمكان التعامل مع الكرة الارضية، بالوشة والسكين.

والوزيران السابقان اللذان يمتحان الى صدراتين شخطلتين بلاحضان كيف ان اطلاقا سيكولوجيا يحدث تدريجيا داخل المجتمع الاميركي، فالكثيرون يعتقدون الاولوية للخيار الاقتصادي والتخلي عن الانكزاسات الكونية، اما كيسنجر وفانس فاد يبريدان لامبراطورية ان

الكشف، وهما يمتحران ان على الاوروبيين مشاركة المكلف



● هنري كيسنجر



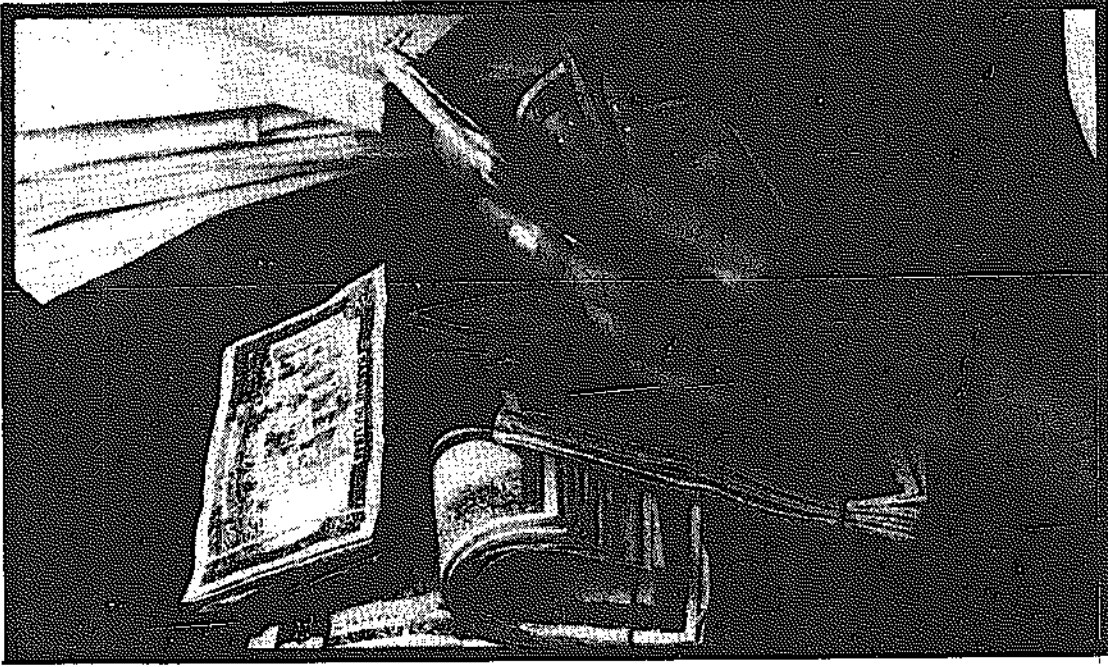
● سايروس فانس

ليرة الرئيس المقبل اقوى .. لكن المصدرين يريدونها ضعيفة

هدوء الخليجة

يعيد الجنون

للاقتصاد اللبناني



الطبيعي للدولار هو ما بين المائة والمائة وخمسين ليرة لبنانية، ولكن ما هي الأسباب التي تجعل العملة الخضراء تتراجع ببطء شديد حتى لتبدو وكأنها تراوح مكانها عند سعر ٣٥٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد؟

المصرف المركزي الذي يتدخل يومياً للتحول دون أي انخفاض دراماتيكي في سعر صرف الليرة لم يعد يقول انه يفعل ذلك للحفاظ على حقوق صغار المودعين الذين تقلوا مدخراتهم الى الدولار، فهؤلاء المودعون عادوا الى الليرة اللبنانية، وكانت ضرورة تجميد سعر صرف العملات الاجنبية عند حدود معينة، وهذا ما يؤمن الاستقرار السيكوي - نقدي، كما انه يبقّي الفرص مفتوحة امام زيادة الصادرات، خصوصاً ان السوق الخليجية وبعدما وضعت الحرب اوزارها مستصح أكثر استعداداً لتقبل المزيد من المتوجّات اللبنانية.

هذه المسألة تثير جدلاً واسعاً الآن، لكن الواضح ان المصرف المركزي هو الذي يمسك بالرماد الآن، وتنبأ لما يقوله الخبراء فان رئيس الجمهورية المقبل لن يعارض

فالقضاء المصري هو القطاع الوحيد الذي حافظ على وتيرة النمو في لبنان، ولقد اتهم المدافع بأنه يعمل لتقويضه، وعلى غرار ما حصل للقطاعات الأخرى، ونحن يستعيد حاكم المصرف المركزي تلك الحقيقة الرمادية يقول انه يعتبر ان كل ما فعله كان صحيحاً، فالحرية النقدية كانت تتحول او هي تحولت فعلاً، وكما هو حال الحرية السياسية الى حرية وحشية، وكان لا بد من تلك الضوابط التي تحول دون سقوط العملة اللبنانية كلياً. والعديد من الخبراء يتنوق الآن في «الجنرال» امون نعيم الذي يقنع وحيداً في المصرف المركزي الذي يشبه بناؤه القلعة الحديثة.

منذ عام تقريباً، وصلت السوق النقدية الى حال الجنون، فتمت شيكات منظمة كانت تضيخ الاشاعات التي تقول ان سعر صرف الدولار سيرتفع الى ألف ليرة، وبدأ الاقبال الرهيب على شراء العملة الخضراء التي ارتفع سعر صرفها في أحد الأيام الى ٦٥٠ ليرة. لكن الواقع الذي على الأرض كان يعطي مؤشرات مختلفة، فمادت التصدير حققت فائضاً كبيراً للغاية، فيما كانت اجراءات المصرف المركزي تخفيف المضاربين على المدى الطويل، والحقيقة انه كان هناك خوف فعلي من ثورة شعبية عارمة تؤدي الى احراق المؤسسات المصرفية، وان كانت القذيفة الأولى قد وجهت الى مصرف لبنان الذي كان في حالة حرب مع المصارف الخاصة.

وللمرة الأولى في تاريخ لبنان يدخل الاقتصاد كموضوع اساسي في برامج المرشحين، لا بل ان هناك مرشحين يطرحون انفسهم كمخلصين اقتصاديين، فالى جانب الدكتور نعيم، هنا الدكتور مانويل يونس ورجل الاعمال الذي يثر الكثير من الجدل روجيه تخرز.

الدولة هي «القطاع» الأكثر فقراً في لبنان، كما لو اننا امام تعبير جون كنيث غالبريث الذي يحذر من معاداة الثعالب والدجاجة، مؤكداً على ضرورة توازن بين الدولة والشعب، فليس طبيعياً ان تكون هناك دولة غنية وشعب فقير، او دولة فقيرة وشعب غني، والمعادلة الأفضل هي ان يكون هناك تكافؤ بين الطرفين.

ولكن اذا كان القطاع الاقتصادي قد اقام نظاماً للعلاقات بعيداً عن مفهوم القطيعة الذي يعيشه القطاع السياسي، فان احداً لا يريد الوصول بالدولة الى النموذج السائد في هونغ كونغ، فالمجتمع اللبناني مسيس حتى العظم، والشعراء الذين يملأون سلاسلهم بضوء القمر يمتزجون بالتجار الذي يملأون حقائبهم بالاستندات المالية. كلهم مسيسون، ولكل واحد قضيتة، وان كان الباحثون السوسولوجيون يتحدثون عن ذلك الاستياء المروع للشراسة المادية، فالحرب انتجت الكثير من القيم الشاذة، وأد انتفخت ثروات البعض بصورة خيالية، وكان هؤلاء يعرفون بأولاد القاء، فان نوعاً من الغيرة العمياء انتشر في أرجاء المجتمع الذي يقوم على الفردية المطلقة. وفي كل مكان من لبنان تستطيع ان تلتقي على نموذج لهذه الفردية الممزقة عن غيرها، فالهويون وقادة الحركات السياسية وتجار المخدرات اقاموا قصوراً اين منها القصور الأوروبية في عصور الزدهار، واشترى المساحات الشاسعة واقتنوا السيارات الفاخرة، فيما تقوم في ظل هذه القصور قرى محرومة كلياً من الخدمات، وإذ يشتمع القصر تفرق القرية في الظلام الدامس. وهذه الصورة قد تختلّ الوضع الذي أحدثته الفوضى الاقتصادية.

والدولة لا تعاني من الفقر وحسب، بل ومن الضعف أيضاً، فالميليشيات اما انها استولت على مرفأها، كما هو حال مرفأ بيروت مثلاً، او انها استحدثت مرفأ قديمة لاستيعاب الضرائب والرسوم من الناس، فيما تمتد الخزينة في تدبير نفقات الدولة على سندات الخزينة التي انخفضت قوايتها من ٤٤ بالمائة الى حوالي الثلاثين في المائة، بعدما حصل الاتفاق الشديد على شراء هذه السندات فور ان بدأ الدولار يسجل تراجعاً يوبيا.

عبدالله الزاخر، رئيس جمعية المصارف، قال ان السعر

اخبار الاقتصاد تسمي جنباً الى جنب مع اخبار السياسة، ونحن سكت المدافع في الخليج بدأ اللبنانيون يشعرون بريح الازدهار تهب مرة ثانية، لكن الازدهار لن يكون هذه المرة «عاطفياً» فالأيام الصعبة التي عاشها الخليجيون، وانكسرت على لبنان بشكل أو بآخر، اعطت المسؤولين فرصة، وان كانت مريبة لمملكة الاقتصاد كما لو اننا امام كونراد اديناور يقول ان الدموغ الكبيرة تصنع الاقتصاد الكبير.

الاقتصاد قد يحل الازمة اللبنانية، فالخليج لا بد مقبل على مرحلة واسعة من النمو، على الرغم من استمرار سباق التسلح الذي يقطع اجزاء هائلة من عائدات المنطقة. ولا شك ان اللبنانيين الذين عاشوا كل اشكال الانهيار يشعرون اليوم بان عليهم ان يكونوا شركاء في دورة النمو. وهنا يقول ان أحد الخبراء ان حرب الخليج لم تنتج مفاهيم سياسية او استراتيجة فحسب، بل انها انتجت مفاهيم اقتصادية مختلفة، فالنظرية أثبتت ان التكتلات الاقتصادية، حتى ولو كانت سريعة ومرتجلة، تطعي نتائج فاعلة. وعلى هذا الاساس فان سوقاً عربية مشتركة قد تكون ممكنة في المدى القريب. او على الأقل تقوم تلك الاسواق العربية المشتركة.

□□□

لم يعد تعبير «أكلة الصغور» صالحاً للاستخدام في العقد الأخير من القرن العشرين، وكان بيار الجميل قد وجد حداً لاي قطيعة اقتصادية مع العرب: «نطحن الصغور وناكلها»، كما لو اننا امام موسوليني يخاطب جيشه: «جنود روما الذين يقتلون يأكل أعدائهم»، فالتمكامل الاقتصادي بات ضرورياً للغاية ويجب الا يقتصروا في سوريا، فهناك الأردن والعراق أيضاً، وصولاً الى دول مجلس التعاون الخليجي.

بهذه الطريقة يتعامل الخبراء اللبنانيون اليوم مع الاحتمالات الاقتصادية، فدورة النمو لا يمكن ان تكون مجرأة، ولبنان قبل غيره يعرف اي مردود يعطيه تكامل عقلائي وخلق، فرفع سنوات الانتاج العقدي عرفت القطاعات الصناعية ازدهاراً مثيراً ان على الصعيد الكمي او على الصعيد النوعي، حتى ان معهداً فرنسياً للابحاث اشار الى «منافسة لبنانية حقيقية» للسلع الأوروبية، وخصوصاً في مجال الإلكترونيات بدأت تغزو أوروبا وأميركا أيضاً. هذا فضلاً عن ان مصممي الازياء اللبنانيين، والكثيرون منهم يتمتعون بسمعة عالمية، يعرفون أكثر من أوروبيين الموضة الخليجية، والتقاليد الخليجية ويتعاملون معها ببراعة.

لم يهزج اللبنانيون في الشوارع، كما فعل خليجيون كثيرون عندما صدرت قرارات وقف النار، لكنهم كانوا يمتنون لو يفعلون ذلك، انهم يعتبرون ان أحد الأسباب الرئيسية لانتهيار السياسي والاقتصادي هو الانفجار الخليجي الذي شل المنطقة بأسرها، حتى اذا ما تم احتواء الانفجار، وهذا ما يتطلب مفاوضات طويلة وشاقة، انكسر ذلك على لبنان الذي ينظر نهاية سعيدة على غرار النهاية التي شهدتها الخليج.

□□□

الرئيس الجديد الذي يرث سياسة محطمة قد لا يرث اقتصاداً محطماً، فالدولة الانتاجية في لبنان حققت فائضاً قدره ٤٠٠ مليون دولار، وبعدما كاد المصرف المركزي يعلن خلو الصناديق من القطع النادر، اذا احتياطي هذا القطع يصل الى ١,١ مليار دولار، وهو أعلى رقم يصل اليه الاحتياطي في هذا المصرف، حتى اذا ما اخذنا بعين الاعتبار احتياطي الذهب الذي يتجاوز المئسة ملايين أوصمة كان امام «خليجة مالية» مناسبة جداً.

الدكتور امون نعيم الذي كان ذات يوم رجلاً لشتي اشكال الاتهامات، يوصف اليوم بأنه رجل الليرة اللبنانية، فهو عرف كيف يقود المعركة في الاوقات الصعبة، حتى عندما كانت المخاطر تلتصق عليه مطالبة بتجنيته لانه يعمل على تقليص الفاعلية المصرفية،

اجراءات المصرف، وان كان واضحاً انه سيترك له هامش يبلغ نحو الخمسين ليرة لبنيخفي سعر صرف الدولار الى حوالي الـ ٣٠٠ ليرة، اما اذا فتحت المعابر فقد يستقر الدولار عند حدود الـ ٢٥٠ ليرة، مع الإشارة هنا الى ان المصرف المركزي وضع قيد التداول ورتلين نقديتين جديدتين من فئة الالف ليرة والخمسمائة ليرة مؤكداً ان هذا التدبير لن يؤثر قط في السيولة النقدية، فالهدف من الاجراءات التخفيف على المواطنين، هذا فضلاً عن انه سيتم اطلاق كمية موازية من الفئات الأخرى.

وطبيعة الحال هناك من يراهن على عودة الرساميل اللبنانية، وسواء تلك التي هاجرت خلال الحرب او تلك التي تشكلت في الخارج بآيد لبنانية حتى تكونت هنا امبراطورية مالية وبكل ما تعنيه الكلمة، ومن شأن هذه العودة ان تطلق الاقتصاد اللبناني مجدداً بحيث لا يعتمد على الازدهار المؤقت والقابل للمط، وهنا يقول لنا أحد الخبراء ان هذه العملية تحتاج الى وقت طويل، فالنوازل السيكولوجية لا يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها، هذا فضلاً عن ان لبنان في حال استئناف الاوضاع وقيام حالة الوفاق، سيكون بحاجة الى مبالغ ضخمة للغاية ان من أجل إعادة تاهيل المرافق او من أجل اطلاق بني انتاجية وخدمانية جديدة. وهذا يعني ان اولئك الذين يحملون بالعودة الى دولار منخفض جداً يبتعدون كثيراً عن معطيات الواقع.

الدولار قد يصل مع الرئيس الجديد الى الـ ٣٠٠ ليرة، وقد ينخفض الى الـ ٢٥٠ ليرة اذا ما اتخذت بعض الاجراءات الأساسية على الأرض. ولكن من الصعب السماح له بان ينخفض أكثر بسبب النتائج السلبية على الاقتصاد وايضاً على الوضع الاجتماعي، فالعامل بفضل ان يعمل في ظل ارتفاع الدولار على ألا يعمل والدولار منخفض.

□□□

لكن الطريف هنا، وفي غياب كامل للدولة، ان الاسعار لا تنخفض بانخفاض سعر صرف الدولار، بل انها لا تزال تحتفظ على وتيرتها هذا اذا لم ترتفع، وهذا اذا يعود الى انعدم الرقابة، فتمت سبب آخر هو الازدياد المتواصل في عمليات التصدير التي تعرف بين الحين والآخر هبات مثيرة.

وحق المحروقات التي اطلق استيرادها تباع الآن بأسعار هي أعلى بكثير من اسعارها الفعلية. علماً بان رفع الدعم عن المحروقات اتي بنتائج ايجابية بالنسبة الى الليرة اللبنانية. وفي كل الاحوال يبقى المواطن هو ضحية مهوراجات الاقتصاد الذين يمارسون اسلوب رجال العصابات، فمع انعدام الرقابة ترتكب الاحوال، فترتفع اسعار السلع والخدمات تلقائياً بحيث يمكن القول ان مجتمع الذئاب قد قام فعلاً في لبنان.

والسؤال الذي لا بد من طرحه الآن: ما هو مصير الميليشيات اذا ما قام الوفاق في لبنان؟

الواقع ان العائدات الخارجية لهذه الميليشيات التي غالباً ما تلعب دور الاداة ستتوقف بانتهاج المهمة التي كانت تضطلع بها، هذا فضلاً عن ان عودة سلطة الدولة سحرهمها من الرسوم والضرائب التي تستوليها ان عند الحماير او في المرافق، وهذا يعني انه سيكون هناك حل اقتصادي للميليشيات، وهو أكثر جدوى (وواقعية) من الحل العسكري.

ان تكون العملية سهلة على الإطلاق، وان كان من بين الحلول المطروحة دمج الميليشيات بالجيش الذي سيتحول الى مستودع للتناقضات بدلاً من ان يكون «فكرة» للشخصية الوطنية الموحدة، وان كان المرشحون لرئاسة الجمهورية يقولون ان بالامكان الحد من هذه التناقضات لا ويحل القضاء عليها بعملية تاهيل ضخمة، خصوصاً وان عناصر الميليشيات انفسهم قد بلغ بهم اليأس خيل.

ولكن عندما يحصل الائتلاف السياسي بين الميليشيات هل يمكن الا يحصل الائتلاف الاقتصادي ايضاً. وهنا موقع الخطر...

من ينتخب الاسرائيليون في الخريف المقبل؟

عن ان العرب الذين لا يعيشون داخل الصناديق يستطيعون بدورهم، الحصول على أكثر الأسلحة تطوراً ما دامت سوق السلاح فوضوية الى حد هذا الحد، لا بل ان هناك دول عربية بدأت فعلاً في تصنيع السلاح.

ببيروز رجل مناسب جداً، وهو لا يحكم منفرداً كما هي النزعة الديكتاتورية داخل الليكود، وحتى لو تمكن شامير من السيطرة على غالبية المقاعد في الكنيست فانه لن يستطيع ان يفعل شيئاً سوى تجميد اسرائيل داخل وضع معين، فمما تقتضي المرحلة مستوى معيناً من الديناميكية . جاني يعترف بان الدولة العبرية تمر الآن في مازق فلسفي، فقد بررت نفسها دائماً على انها التناج الجدي لتلك الآلام اليهودية التي تضرب في العصور اما الآن فاليهود هم الذين يعملون على تسويق الآلام وبفعالية، فكل يوم يسقط فلسطينيون في الأرض المحتلة وعندما يسقط مائتا قتيل او أكثر في ثمانية اشهر لا يسعني الا ان اعتبر ان هذه الضحايا سقطت في لحظة واحدة، وانه الهولوكست العربي هذه المرة.

لا مجال للحديث عن معجزة ثاني برجل على حسان ابيض، فشمعون ببيروز يتسم بالهدوء والروية، حتى اذا ما كان هناك دخول الى عمق الوجدان الاسرائيلي لتبين ان ستن بالمائة على الأقل من الاسرائيليين يؤيدون الأفكار الهادئة التي يطرحها، ولكن هناك من يستخدم دائماً القتل للصوت داخل الجموع، وهذا ما يؤدي الى تضليل الوجدان الاسرائيلي الذي يواجه أزمة حقيقية بسبب التركيز على النزاعات الفرغزية دون الضرورة العقلانية . الباحث في التاريخ الياباهو شموليل يشارك جاني في رايه فهو لا يخفي خشيتة «الغامضة» من المفاجآت الغربية، لكنه يعتقد ان العنف هو الذي يعطي المفاجآت الظروف الملائمة للظهور، وبالإضافة الى ذلك كله فان التفكير السليم «جعلنا نرى ان الجغرافيا يجب ان تعمل في خدمة التاريخ لا ان تعمل على تخفيه»، ولذلك فهو يرى ان اسحاقيا من الضفة الغربية وقطاع غزة بعيداً الى التاريخ الاسرائيلي توجهه بعدما عاد في الأشهر الأخيرة الى الاعتناق مرة أخرى.

شموليل يرفض السياسات التي تضمنها الاحاسيس الصغيرة، وهو لا يعتقد انه لا يزال بالامكان ممارسة العنصرية في الهواء الطلق فتداهل المصالح وتناقضها احدثت حالة هائلة من الفوضى ان في العلاقات الدولية او في ممارسة السياسات الداخلية من هنا كانت ضرورة اعطاء الأولوية للخيارات البراغمة على الخيارات اللاهوتية . «فرصة للزمن العربي والزمن اليهودي كي يلتقي»، والباحث في التاريخ يربح ابا ايبان او اسحق نافون لتشكل الحكومة المقبلة، فالاثنتان لا تحكمهما عقد معينة، بل على العكس من ذلك فهما يبدوان وقد تخليا عن كل المبدأ لبقديما افكاراً (خصوصاً ايبان) تخرج عن المعالجات السيكوسياسية للشكليات الصهيونية، و«ايبان لا يجد اي حرج حتى في الائتلاف مع ياسر عرفات، وهو يرى ان من مثل هذا الائتلاف ضروري للغاية وربما لتفكيك عن ان نضع الحياة معاً».

افرام ودين، سائق التاكسي الذي حطم زجاج سيارته أكثر من مرة، يشاركنا ارقاماً بآيات كانه «الرجل العظيم والقوي الشخصية الذي لم يقهض قط في المهام السياسية»، انه الرجل الذي لا يعرف ان يتراجع ولو مليماً واحداً الى الوراء، وهو لا يتقن المساومة قط، انه يشكل ضمانة مطلقة في وجه صفقات تعطي العرب «الحقوق اللاهوتية»، التي اعطيت اساساً لليهود، «اجل ان العرب يريدون ان يشاركوا في الحقوق اللاهوتية وان يتنازلوا الانقضاض الشامل على هذه الحقوق»، اما كيف يتم التخلص من حكومة صهيونية يرفضها ايبان ولا تعطي يداً لاية تنازلات فلولوسياسية مع العرب، فعندما نكون الخطر الذي يهدد اسرائيل على هذا المستوى لا يعود من الخطر الذي يجابه مع التصالح الحافطة التي تسيطر من اعلى ..

لن ندع الحجارة الفلسطينية

تسقط في صناديق الاقتراع



● اسحق شامير ● ارييل شارون ● شمعون ببيروز

الغاية بحيث بقيت الوحوش في امكانها الاصلية ودون ان تتمكن من توسيع انتشارها .

ان ندع حركتهم تستقفي صناديق الاقتراع، فالعرب يراهنون على ان يكون لهم الدور الأكبر في تحديد المجموعة السياسية التي تحكم اسرائيل «ويجب ان نبرهن لهم ان احداً لا يستطيع التأثير في الراي العام الاسرائيلي الذي تشكل قناعاته وفقاً للمصلحة الاسرائيلية وحدها» .

□□□

الدكتور صمويل جاني، وهو اختصاصي في الفلسفة، يعتقد انه من الضرور التحلي في الحال عن دبلوماسية الاطراف، معتبراً ان فريق حزب العمل بشكل مجموعة جيدة لحكم اسرائيل في المرحلة المقبلة، ومن الضروري ان يعطي العقل فرصة واسعة لان حوار الحجارة سيؤدي الى اتساع مساحة الكراهية، «ولا شك ان الشعب اليهودي معني أكثر من اي شعب آخر بتقيد الكراهية التي غالباً ما كان ضحية لها».

يعترف بان صناعة الحب في المنظمة تتطلب جهوداً أكبر من صناعة الكراهية ولكن عندما نقول اننا نمثل المعربة هنا فاننا ندحض كل هذا باستسلامنا للكراهية»، وهو يرى ان الاندفاع القوي نحو تحويل الصراع الى حقل خضراء يجب ان يلتهم في التعامل مع الأرض فهي الامكان تنبئ هذا الهاجس في تحديد نوع العلاقات مع العرب .

«السلام ضروري جداً لاننا اثبتنا ان هنا لكي نبقي» والحروب لا تؤمن البقاء لدولة صغيرة استطاعت ان تستلبد من لعبة المصالح الى ابد مدى، فهذه اللعبة قد لا تسلم هكذا، حتى اذا ما مضى الوفاق الأميركي - السوفيتي، بعيداً فقد مضى المعالقات ان لا ضرورة البتة لكي تكون اسرائيل على هذا المستوى من القوة، هذا فضلاً

غيلدا شاحال الذي يترد يد شقيقها في الضفة الغربية هي التي تؤيد زعيم حركة «كاخ» بكل قوة، فبد شقيقها لم تخرج من مكانها لتتناثر اجزاء على الأرض، بل انها لا تزال كاملة وفي مكانها الصحيح، وهي تطارد العرب وتقتلهم، ولا بد من هذه الصورة الغيبية كي تشمر غيلدا بالانتقاء النفسي .

كأنا هو وحده الذي يستطيع ان يأخذ القرار مستوحياً نصوص التوراة ودون أية نصوص أخرى، فمستقبل اسرائيل يتحدد في اسرائيل لا في اميركا ولا في الاتحاد السوفيتي معتبراً انه لولا الدولة اليهودية لا كان هناك مكان لا للاميركيين ولا للسوفيت في الشرق الاوسط اليهود وحدهم الذين استطاعوا السيطرة على منافذ

شمعون

رئيس اميركا

رئيس اسرائيل

من ينتخب الاسرائيليون في نوفمبر المقبل؟

عندما يوجه هذا السؤال الى ضابط احتياطي عسائونيل هيفا يجيب في الحال: «لا احد من هؤلاء يصلح لانتقاد اسرائيل، فهم يمارسون السياسة على طريقة صراع الديكة، كل واحد يحاول ان يثقف ريش الآخر، والنتيجة انهم ينتفون ريش كل الاسرائيليين الذين يتعرضون لما يمكن ان يسمى بالقلم المتأفزيين».

ويلاحظ هيفا ان احداً من القادة لا يعمل على تدمير الاحاسيس الكبيرة التي ظهرت خلال الأشهر الأخيرة، وعلى العكس من ذلك فقد حاول البعض دفع المواطنين الى ان يصرخوا ضد الحكومة، وعلى العكس من ذلك الحشرات تماماً، وهو ذلك يدعو الى قيام «موقف وطني شامل» يقضي بحل كل الاحزاب والحركات التي بلغت سن الشيخوخة ووضع اسس جديدة لتشكيل الهيئة التشريعية .

ضابط الاحتياط لا يتردد في استخدام تعبير «المستعق» وهو يتحدث عن الكنيست، فلا محاولة لمملكة السياسة، بل ان هناك تجاذباً لا مرفياً من أجل ان يحطم أحد الطرفين الآخر، وهو اذا يصف الانتفاضة بأنها أكثر الحروب خطراً على اسرائيل يتهم المسؤولين بانهم اعجز من ان يواجهوا هذه الحرب بالوسائل الناجمة .

لا يقول هيفا ان احداً من القادة لا يعمل على تدمير الاحاسيس الكبيرة التي ظهرت خلال الأشهر الأخيرة، وعلى العكس من ذلك فهو يقول ان الاسرائيليين لم يعودوا بل يستطيعون بالضابط الهسوتي الذي يحملهم على الاحتفاظ بـ«يهودا»، و«السامرة»، وعلى العكس من ذلك فهم بدأوا يتخفون علناً من الخلل الديموغرافي الذي سيحولهم الى اقلية في القرن المقبل، لكن الذي يحصل هو ان طرئ ان الائتلاف يتجاوزان مصلحة اقلية ويضعان كل امكاناتها في خدمة مصالح انتخابية صعبة لم تعد اسرائيل هي الوصية الالهية، بل انهم قادة اسرائيل» .

□□□

ناحوم هازيل طيار متقاعد، انه الان في الخامسة والخمسين من العمر ويعمل موظفاً للصحافة في إحدى الشركات السياحية، وهو معجب جداً بارييل شارون، فاليهودي يجب ان يتخلل كلباً من الخصخصة المتعرجة ويحتفظ بشخصيته الانتخابية .

يفضل ان يحدث انقلاب في حزب خيروت قبل انتخابات الكنيست الثاني عشر لاعتقاده ان اسحق شامير رغم تصليبه يتمتع بشخصية ملساء، «انه يشبه الاحبار الذي لا يستطيع، ويحكم الضرورة الفيزيولوجية، الا ان يجني ظهوره»، وما انه يعمل الضبط الاميركي والسوفيتي ينجح أكثر من الزلوم والى الحد الذي جعله يعرض على منظمة التحرير، وغير وسطاء الظلام، ان تتسلم ادارة «يهودا» و«السامرة» هكذا مرة واحدة بحيث يدا رجل مثل ما تتباهو ببلد أكثر تطرفاً من زعيم الليكود.

شامير نبي ان يكون قد تقدم بمثل ذلك العرض، لكن هازيل لا يأخذ بهذا النبي لاعتقاده ان ببيروز وشامير يتكاسلان عن زعامة البلاد في الخريف المقبل، وكل واحد منهما يعتقد ان التجاذب مع مواقف الاميركيين والسوفيت هو الذي يعطيه مقاعد أكثر في الكنيست، كما لو ان الشعب الاسرائيلي يشبه اي طعن آخر . قد يضطربونا ان انتخاب جماعة ماير كاهان».

صالح مفاوضات إعراف لا تنتم الفرحه إلا لخصومكم

